

سري
إحدى قريبات
الملك الحسن الثاني،
باعت من إرثها جبلا
صغيرا في منطقة
كيليز بـ 32 مليار لشخص
سرعان ما تعاقد مع أحد
الخليجين لبيعه بـ 82 مليار.
وبعد التدخلات ألقى البيع
الأول، وأعيد البيع للخليجي
بـ 82 مليار، حتى لا يستفيد
المشتري الأول. المار بقرب
هذا الجبل يلاحظ أن الخليجين
أحاطوه بحوالي مائة عمارة.

العدد: 747/1184 الخميس 18 شعبان 1434 الموافق لـ 27 يونيو 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

التخطيط في مطعم بياضوي لسرقة 350 مليار من الجواهر في بروكسيل والبوليس العالي يبحث عن الشريك طارق



صاحب مطعم البياض ومنظم العملية مارك برتولدي إلى اليسار.

النهار يعلن تعرضه «للحصار» ويدعو للجهاد بالمال والسلاح في سوريا ويصرخ:

تحريك المتابعة ضدي في قضية
«الديوث» وعدم تحريكها



ضد «عصيد» ظلم كبير 10 11

ابن
الجنرال
بنعمر يرد
على ابن
الجنرال
البوهالي



الجنرال بنعمر وابنه المهدي

البرلماني الاستقلالي بوشنة الجامعي للأسبوع:

حكومة بن كيران
أغرقت المغرب في
الديونية لتصبح
البلاد كلها
«مرهونة» 16 17



هل يجتمع
الملك بسياسي
يدعو العاطلين
لأخذ أموال
الحكومة؟! 3

وأخيرا تنهات أكاديمية

بوحمارة كان معارضا
يستغل الفراغ السياسي 28



دردشة مسطرية
حول تناقض
قانون الصحافة
مع الدستور 5



شقق (semi fini) مساحتها 75 متر مربع بواجهتين
ابتداء من 360.000 درهم
بشاطى المنصورية على بعد 6 كلم من مدينة المحمدية
بالقرب من مخيم الحرس الملكي

مكتب الإستقبال بعين المكان

المقر: شارع محمد بوزيان إقامة فرحتين 5 الطابق الأول شقة 1
(بالقرب من عمالة ابن مسيك سيدي عثمان) الدار البيضاء



للاتصال
0522594944
0661 34 80 14 - 0661 73 59 73
0664 86 26 26 - 0661 822 823
perlaandaloussia@gmail.com
www.perlaandaloussia.com

خبايا لائحة الدبلوماسيين الذين سيعينهم العثماني

الرباط: الأسبوع

ينتظر موظفو وزارة الخارجية بفارغ الصبر، الإعلان عن نتائج اختيار ما يناهز 10 دبلوماسيين تم اقتراحهم لتمثيل المغرب في عدة سفارات مغربية بالخارج، وهي اللوائح التي سترى النور قريبا حسب ما أكدته مصادر مطلعة من داخل الوزارة.

نفس المصادر أكدت أن اللوائح المقترحة على الوزير العثماني والتي تضم عشرات المرشحين حملت في طياتها محسوبين على مراكز النفوذ في وزارة الخارجية (...)، «كيف سيعرف العثماني من سيصلح لتمثيل المغرب في الخارج ومن لا يصلح؟» تتساءل مصادر الأسبوع، التي لا تستبعد إمكانية إخفاء «الماضي الأسود» لبعض الدبلوماسيين عن الوزير الجديد، حتى يؤشر بسهولة على اللوائح المقترحة.

وقد استبق موظفون داخل الوزارة صدور نتائج التعيينات، بكتابة رسالة مفتوحة للوزير العثماني ينوهون فيها بحربه على «الموظفين الأشباح» نفس الرسالة والتي يتداول بعض الموظفين نسخة منها، تتضمن عدة اتهامات لأحد الدبلوماسيين في مدغشقر، غير أنه لا أحد يعرف ما إذا كانت مثل هذه الرسائل وغيرها تصل إلى العثماني أم لا.



هل بتعليمات أمريكية؟ موزة تزيج زوجها لتنصب ولدها

الرباط: الأسبوع



الشيخة موزة تتوسط زوجها ولدها

«لم أت للتفاوض معك، بل جئت لأبلغك قرارنا»، هكذا تحدثت الموفد الأمريكي الذي حضر على وجه السرعة إلى قطر، كي يبلغ رئيسها الشيخ حمد بقرار أمريكا، دون أن يترك له فرصة كي يفهم ما يقع، وحتى عندما تمتم حمد ليعرف خلفيات دعوته للتحني عن العرش لصالح ثاني أبنائه وهو الأمير «تميم»، قال له المسؤول الأمريكي وهو ضابط عسكري، «هذه هي الأوامر، وعليك تحمل النتائج في حالة الرفض».

الأمير القطري الذي ظل طيلة مدة «الربيع العربي» يستمتع بمشاهد سقوط الرؤساء على قناته «الجزيرة» لم يخطر بباله أن خيوط مخطط إسقاطه كانت تنسج داخل بيته، حيث لم تستبعد «التقارير المخبرانية» التي تداولتها وكالات الأنباء الدولية، إمكانية «تورط» زوجته الشيخة موزة في التحضير لإسقاطه باتفاق مع الأمريكيين، مقابل ضمان صعود ابنها «تميم» (33 سنة) إلى كرسي العرش (...). والأمير تميم هو ثاني أبناء الأمير القطري، والأول من زوجته الثانية «موزة بنت المسند» معروف بإمسাকে ملف الدفاع والتسلح، ونيابة قيادة القوات المسلحة. تنحى الأمير القطري عن عرشه جاء بعد أيام قليلة من إشاعة الانقلاب (...). والذي أكد أنه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عندما وصل إلى الدوحة في زيارة رسمية مؤخرا، لم يستقبله الأمير القطري إلا في

اليوم الثالث من الزيارة، في مدينة تبعد عن الدوحة. وكانت مصادر دبلوماسية قد أكدت أن قرار حمد بن خليفة بالتنازل عن الحكم في قطر، لم يكن قرارا شخصيا تبرره حالته الصحية، بل كان سببه «التقارير السيئة» التي توصلت بها أمريكا فيما يخص الدعم الذي قدمه لبعض التنظيمات الإسلامية، ويروي بعض من تسنى لهم الاطلاع على تفاصيل القرار الأمريكي، أن الموفد الرئاسي قد نقل إلى الشيخ حمد رسالة خلاصة نصها: أمامك خيار محدد،

كيف سيثق المهاجرون في بلدهم وهم يعرفون قصة «باديس»؟

الرباط: الأسبوع



باديس إلى جانب الملك لحظة استعقال مجموعة من المهاجرين

ماذا ستقول حكومة عبد الإله بن كيران للمهاجرين المغربية الذين يريدون العودة بشكل نهائي إلى بلدهم والاستثمار فيه، والحال أن بعضهم بات يعرف جيدا قصة المهاجر «باديس» الذي جاء إلى المغرب، فشيده مركبا للتكوين بمبلغ يناهز مليار و400 مليون سنتيم قبل أن يفاجأ بـ«الدكاكات» تدكه دكا دون رحمة أو شفقة. (الأسبوع عدد 19 يوليوز 2012).

«باديس» الذي قرر أخيرا طرح موضوعه من جديد على رئيس الحكومة، هو مهاجر مغربي في فرنسا، دخل إلى المغرب سنة 1999 بعدما أقنعه السفير المغربي هناك (العباس الفاسي) رفقة مهاجرين آخرين بالعودة إلى المغرب والاستثمار فيه، وكان من بين المجموعة التي استقبلها الملك محمد السادس، في نفس السنة.

هكذا إذن حصل «باديس» على كل التسهيلات من أجل التعاقد مع المكتب الوطني للمطارات لأجل استغلال أرض تابعة للأصلاك المخزنية من أجل تشييد مشروعه الكبير المخصص في مجال التكوين الفندقي والسباحي، على مساحة تبلغ 3000 متر، قبل أن تتحرك السلطات لتهدم المركب بشكل كامل، دون أن يتم تعويضه عن الخسائر إلى حدود اليوم. وهي الحادثة التي جعلته يندكر قصته الأليمة في الجزائر عندما جربته الحكومة الجزائرية سنة 1975 من كل ممتلكاته وهي تطرده إلى المغرب، وتلك قصة أخرى لهذا المهاجر الذي لا حظ له داخل المغرب ولا خارجه (...).

أسفون لرداءة الورق

أخبرتنا مطبعة ماروك سوار، بصعوبة الطبع على الورق المعتاد للأسبوع، ونظرا للكميات الكبيرة التي تطبع بها «الأسبوع»، فإننا مضطرون للرجوع إلى ورق عادي، بصفة مؤقتة، طالبين من قرائنا، أن يتحملوا معنا مرة أخرى، ورقا لا تقني حالته عن الاطلاع على ما في «الأسبوع» من أخبار خاصة، ومواضيع مطبوعة بالسبق والامتياز.

على من يضحك الوفا؟



بينما كان تلاميذ الباكالوريا ومعهم أسرهم ينتظرون بفارغ الصبر نتائج امتحانات البكالوريا التي أشرف عليها «البوليس» والأساتذة، روجت بعض الأوساط صورة للوزير محمد الوفا، وهو يطلق قهقهات لا حدود لها، ليتساءل بعض التلاميذ، «هل يضحك هذا الوزير علينا؟» خصوصا وأن عددا منهم تم منعهم من اجتياز الامتحانات «بتهمة» الغش، وجلهم كانوا يتوقعون نتائج مخيبة للأمال في المرحلة الأولى.

التخطيط في مطعم بيزاوي لسرقة 350 مليار من الجواهر في بروكسيل والبوليس العالي يبحث عن الشريك طارق

بروكسيل. الأسبوع

بلجيكا لم تنس ذلك اليوم من شهر فبراير 2013 في مطار بروكسيل حين هجم أحد عشر شخصا على طائرة سويسرية، لاختطاف حقيبة ظنوها مليئة بالأموال، فإذا هي مليئة بالجواهر، العملية دامت أحد عشر دقيقة. وقد اشتركت الشرطة الدولية، بوليس المغرب، بعد أن تمت متابعة المتحركين لبيع تلك الجواهر التي قدر البوليس ثمنها بـ 50 مليون دولار (45 مليار) بينما قيمتها الحقيقية 350 مليون دولار حوالي 300 مليار، وبدأ تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط كل المكالمات التي تذكر اسم الجواهر، وانطلقت عملية الاعتقالات في مايو 2013 حينما غدر شريك سويسري بصديقه «مارك بروتولدي»، منظم العملية انطلاقا من مطعمه المشهور في الدار البيضاء: «كي ويسط» والذي ربطته العلاقة بشريكه «المسيو بون» في الدار البيضاء لإقامة مشروع

نادي ليلي، خصصوا له منذ سنة 2011 ما قيمته خمسين ألف دولار.. وتجهل علاقة مشاركتها في استيراد السيارات الفخمة للمغرب، مع متجر السيارات الفخمة الذي هاجمه البوليس منذ شهر مايو 2013، وهو يتواجد في شارع المهدي ببنبركة بالرباط، مقابل مكاتب قناة الجزيرة، ويفسر تكسير ذلك الموقع في الرباط ربما، بالبحث عن الجواهر، وهو المحل الذي كان متخصصا في بيع سيارات الفيراري، والبورش، إحداها أحضرها «المسيو بون» لإصلاحها وهنا تبدأ عملية اكتشاف الجواهر، حين توجه صاحب المطعم البيضاوي «مارك بروتولدي» إلى جنيف وأهدى جوهريتين إلى صديقه وشريكه في النادي الليلي «المسيو بون» الذي يقول محاميه «شهرام دنيي» بأن تصرف زبونه مع الملف، هو الذي أمتعه بالسراح المؤقت. إذن هو الذي أبلغ الشرطة السويسرية، بأن صديقه البيضاوي عرض عليه أن يبيع

له بعض الجواهر في جنيف.. وقال المحامي إن «مارك» أخطأ لأن جنيف ليست سوقا للجواهر. الخبير الإسرائيلي «أداهن كولير» الخبير في المجوهرات، قال إن غلط اللصوص، أنهم كانوا مستعجلين لبيع الجواهر، إضافة إلى أنهم كانوا أغبياء. الشرطة السويسرية والبلجيكية والمغربية، اعتقلت صاحب المطعم (أنظر الصورة في الصفحة الأولى) وثلاثين من شركائه، عندما كان يسوق في باريس، سيارة فاخرة من طراز «المسيو بون» وهي سيارة فاخرة من طراز بورش، حين اعتقله البوليس الفرنسي يوم 7 مايو المنصرم. بوليس المغرب وفرنسا وسويسرا وبلجيكا اعتقلوا الجميع وعجزوا عن اعتقال شريك مغربي آخر في العملية، اسمه (طارق. ب) لازال يدوخ هذه الأجهزة البوليسية التي عجزت عن اعتقاله.

SHERBROOKE

ECOLE AFFILIEE AU CEGEP DE SHERBROOKE CANADA

DIPLOME A.E.C : BAC + 2
Delivré par le Cégep de Sherbrooke, établissement public au Canada

- Gestion des Entreprises
- Marketing et Commerce
- Informatique de Gestion
- Infographie et Multimedia
- Designer d'Intérieur

Tél.: 0522 27 05 04

Casablanca - Rabat - Marrakech - Agadir

WWW.Sherbrooke.ma

هل يجتمع الملك بسياسي يدعو العاطلين لأخذ أموال الحكومة

كلميم. الأسبوع

شباط، تحول فعلا إلى موسوليني، كما قالت عنه الحقيقة الضائعة (الأسبوع 13 دجنبر 2012)، وبصراحة نادرة، دعا الشعب إلى استرجاع الأموال التي تصرفها الحكومة ((لا نريد حكومة، الموظفون يشتغلون، وعلى أموال الحكومة أن يأخذها العاطلون)) مراسل التلفزيون الصحراوي الذي كان يستجوبه، وجد نفسه محرجا فبدأ يضحك.

ضحك المذيع عندما قال شباط، هاد الوزير اللي اسمه الوفا، لا يمكن أن يتحرك إلا ومعه رئيس الحكومة، إننا لا نريد وزراء قاصرين (...) الوفا عنده 64 عام ويقبل الوصاية)) وأقسم شباط بالله عدة مرات ((والله ما ندخلوا في هذه الحكومة، حكومة الوزراء الذين حسنوا لاهم وزادوا وزنهم من طيارة لطيارة شراو الديور الجديدة، وتزوجوا بالنساء الجديدات)).

وقال إن بن كيران نسي أن المغرب زاوية، وأن عليه أن يحضي راسو، والناس هربو أموالهم وشراو صناديق الشينوا الحديدية وهربو لإسبانيا ولإفريقيا والصين. وبعد الكثير من التصريحات الثورية قال نحن سنغادر الحكومة ونبقى مع الشعب (...) كلام موسوليني هذا يضع التساؤل: هل يجتمع ملك البلاد محمد السادس، مع

سياسي يدعو العاطلين إلى أخذ أموال الحكومة؟



حميد شباط

الصحفي بن محمد: لم أذهب يوما لمقابلة الحسن الثاني

الرباط. الأسبوع



لم يراع رئيس مجلة «جون أفريك» البشير بن محمد، أية لحظة من تلك الساعات الطويلة التي مضت في الاتصالات المصيرية بين المغرب وجون أفريك (...)، فأسفرت عن تلك الاتفاقية الغريبة والسرية (...). بشأن السلام المتبادل (...) بين المغرب، وهذه المجلة التي صدرت منذ خمسين عاما، تلك الاتفاقية، التي بقيت سارية المفعول حتى في عهد الملك محمد السادس، والتي تقضي بأنه لا شيء عن المغرب، وكل ما في المغرب جميل، وعندما سال الصحفي الفرنسي، البشير بن محمد عن «رشوات الحسن الثاني وعمر بنغوا قال: نعم (...)» وأضاف: كان بنغوا يدفع، ولكن مع الحسن الثاني كانت شروط كثيرة.

الصحفي الفرنسي مراسل مجلة لوبوان، عصر البشير بن محمد وجمع له بين الدكاتوريين الذين حكموا إفريقيا وبينهم الحسن الثاني، فلم يقل بن محمد في شأن الحسن الثاني، بعد وصفه بالقتال (...). دون أن

عن الحسن الثاني إنه عبقرية سياسية وذكاء رائع، خدم الملكية ولكنه آخر المغرب عشرين عاما. وعندما تكلم عن التعليم الضائع في إفريقيا، وتنبأ بأن اللغة الفرنسية ستنتهي في إفريقيا، قال إن التعليم في المغرب خسر ثلاثين عاما وسيحتاج إلى ثلاثين عاما ليوقف على رجليه.

كشف بن محمد، أنه نصح بوتفليقة مرة أن لا يبقى رئيسا أكثر من دورتين، فتبين أن بوتفليقة لا يقبل هذا الكلام، ولكنه تكلم عن بوتفليقة بمنطق أحسن من الحسن الثاني دون أن يكشف عن الأسرار التي نشرت في كثير من الكتب، وقال بصيغة المطمئن، أنا لم أذهب يوما لمقابلة الحسن الثاني في المغرب، لماذا: لأنه يترك الناس ينتظرون الساعات.

بن محمد وبعد أن تكلم بتشاؤم عن إفريقيا ومستقبلها وقال إن الهند التي يعادل سكانها عدد سكان إفريقيا ومداخلها هي دولة ديمقراطية، ولكن إفريقيا: زيرو، لا شيء، إلا أن مجلتي لا تتمشى إلا عندما تكون إفريقيا بخير.

يعرف قصده، هل قتله لمن هم أضعف منه في النقاش، أم يقصد المهدي بن بركة، إلا أنه قال

هل لفاس من والي ولا .. والو

فاس. الأسبوع

«الأسبوع» نبهت في عدد 16 ماي 2013 إلى سقوط هذا الجدار، وناشدت وزير السياحة، بأن يبني هذا الجدار الساقط، وحماية السواح من اللصوص الذين سهلت عليهم هذه التفرقة مهمة الهجوم. ولكن يتضح أن لا وزير السياحة ولا وزير الثقافة.. وسنرى ماذا سيعمله والي، إذا لم يكن حتى هو والو.

استفحلت هجمات اللصوص، على ما يسمونه «ديور النصاري» وراء سور المرينيين، الذي بناه المرينيون منذ خمسة قرون لحماية سكان المدينة، فلما سقط في عهدنا الحالي (...) عاد اللصوص للهجوم ليلا على ديور السواح الفرنسيين، والذين يسكنون في ديور الضيافة، ليقرر العديد منهم مغادرة فاس، للزيادة في أزمته.



سمير فتوم
ميكانيكي في صيانة الطائرات
البداية كانت مع مكتب التكوين المهني

اختاروا تكوينكم، اختاروا توجهمكم.

تقني شبكات المعلومات، طوبوغرافي، ميكانيكي في صيانة الطائرات، التدبير الفندقية، تقني في قطاع السيارات... العديد من المهن تبدأ مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.

أنتم أيضا، إختاروا بين 163 شعبة مانحة لدبلوم و 106 شعبة تأهيلية تجعلكم جاهزين للعمل و تقوي فرصكم لولوج سوق الشغل. إختاروا طريق النجاح.

التسجيلات مفتوحة على : www.inscription-ofppt.ma أو اتصلوا بمؤسساتنا التكوينية الأقرب إليكم.



مكتب التكوين المهني
وإنعاش الشغل
الطريق الأمثل للمستقبل

على هامش «تشريح انقلاب الصخيرات» ابن الجنرال بنعمر يرد على ابن الجنرال البوهالي

وواجبي توضيح ما قلته.
أولا: إن أبي لن ولم يكن عاملا في الدار البيضاء أثناء الحادثة الدموية بل العامل آنذاك هو الجنرال الصفيوي رحمه الله، لكن لم يكن له أي تأثير، الأمر كله كان بيد الجنرال أوفقي الذي أحمده الفتنة بوسائله الخاصة وحسب تقيمه إليها والتاريخ يحكم.
ثانيا: لا تنسى أو تتناسى أن الجنرال إدريس بنعمر هو الذي عينه صاحب الجلالة «ماجور جنرال» (Major général) خلفا للجنرال الكتاني رحمه الله.

ثالثا: كما عين من بعده الجنرال البشير البوهالي والجنرال إدريس أميشي (major général adjoint) ينوبان إذا اقتضى الحال عن الجنرال إدريس بنعمر العلمي.

رابعا: لا يبقى لك شك في حسن نيتي أن المرحومين والذي ووالدك أصدقاء بينهما المودة والاحترام، خصوصا أن أبك كان أقدم من أبي في المدرسة العسكرية وفي الجيش الفرنسي، أي احترام القدماء (Mon ancien) المعروف عندنا جميعا.

السيد مراد ونحن كبناء ضباط علينا أن نتجنب الأخطاء خصوصا لما تدعي أنك قتت «بتشريح» (autopsie) الأحداث فيظن القارئ غير المطلع أنها حقيقة لا جدال فيها.

وخاتما وحيث لم تكن عسكريا كان عليك - بنظري - أن تطلب مساعدة الكولونيل ماجور عبد الرحمان ابن البشير البوهالي المعروف باطلاعه ومعرفته ورزاقته ونزاهته.



الجنرال الراحل البشير البوهالي

الكتاني كي يكون العضو البارز في مجلس الوصاية على العرش، فرفض رحمه الله رفضا كليا وغادر باريس راجعا إلى فرقته بالمانيا. وكان في انتظاره إدريس بنعمر العلمي والكمندار أوفقي الذي قال: «وداعا يا قطار الشرف».

آسي مراد: تكلمت كثيرا عن أشياء جلتها معروفة وخصوصا قضية «الصخيرات» وهذا شأنك، لكن لما ذكرت الجنرال إدريس بنعمر العلمي، صار من حقي

أول تفاعل مع الكتاب الذي صدر مؤخرا تحت عنوان «manque de skhirate» أي «تشريح خيانة المتمردين في انقلاب الصخيرات» لكتابه «مراد البشير البوهالي» ابن الجنرال الراحل البوهالي، الذي قتل في أحداث الصخيرات، جاء على لسان المهدي بنعمر العلمي وهو ابن الجنرال إدريس بنعمر.

وبينما يخص الكتاب المذكور أغلب أجزاءه للحديث عن الدور الذي لعبه الجنرال محمد البشير البوهالي وعائلته في مواجهة ما يسميه المؤامرات ضد المغرب، ورد على «الأسبوع» هذا التعليق لصاحبه «المهدي بنعمر العلمي» تنشره «الأسبوع» دون زيادة ولا نقصان:

من حق أي ابن أن يجد أو يقدس أو يتباهى بأبيه ويعني هذا أنك «مرضي» لكن ليس من الصواب أن يهمل خصال الآخرين؛ سي مراد لقد حكمت على نفسك بعنوان كتابك، لأن كلمة (autopsie) تدل بصفة خاصة على «تشريح» جثة ميت لمعرفة حقيقة وفاته، ولا جدال بعد النتيجة فصرت ملزما بأن تكتب ما تعرفه بكل وضوح، ولا تكتفي بالقليل والقال أو بما كتبه الفضوليون أو الذين لهم «حاجة في نفس يعقوب».

لا يخفى عليك أن عدد الضباط الذين كانوا في الجيش الفرنسي والإسباني قليل جدا، كما كانوا يعرفون موقف كل واحد منهم إبان الاستعمار وبعد الاستقلال. وعلى سبيل المثال: عرض بعض الوزراء وقادة الجيش الفرنسي وبالإلحاح على الجنرال

مولاي هشام يجمع بين الغنوشي والمعارض الباجي قايد السبسي



تونس الأسبوع

انصبت اهتمامات التونسيين على ما جرى في فندق الشيرايطون بتونس حينما أعلن في بداية جوان 2013، عن وصول الأمير المغربي مولاي هشام لرئاسة ندوة نظمها المؤسسة الأمريكية «ستانفورد» حول الإسلام والدولة. وكانت أغلبية الحاضرين، تحت هيمنة الحزب الذي يترأسه المعارض الكبير، الباجي قايد السبسي (نداء الوطن)، والذي أكدت استطلاعات الرأي حصوله على الأغلبية المطلقة، والذي ترأس ببافيس يوم 23 جوان 2013 تجمعا شعبيا حضره آلاف التونسيين، الرافضين لديمقراطية حزب النهضة بتونس. ولقد كانت دهشة الحاضرين في ندوة الأمير هشام بتونس، عندما وصل خامنائي تونس، الغنوشي الذي يستقبله أنصاره في كل الاجتماعات باغنية: «طلع البدر علينا» وفوجئ مولاي هشام بحضور الغنوشي الذي طلب الكلمة وأعطيت له، إلا أنه بعد انتهائه وحضور المعارض الباجي قايد السبسي وتدخله، لوحظ أن الغنوشي، ذهب إلى آخر القاعة ليجلس بين المتتبعين.

صراع المحامين والرميد يدخل مرحلة الضربات القضائية

الرباط. الأسبوع

يبدو أن الصراع الحاد والقوي بين جمعية هيئات المحامين بالمغرب ومصطفى الرميد وزير العدل والحريات قد فاق كل التطورات ودخل مراحل جديدة خلال الأسبوع الأخير.
آخر فصول هذا الصراع الذي كان قد انفجر بسبب نشر مرسوم المساعدة القضائية قبل شهر وقرار المحامين المغاربة الرد عليه بتعليق العمل بنظام المساعدة القضائية المجانية للمتهمين، تطور



الرميد

وسندان غضب المحامين.
من جهة أخرى تعتبر هذه الرسالة الأخيرة من الرميد للمحامين ضربة عميقة بحسب بعض العارفين بخبايا القانون، حيث المس المباشر بحقوق الدفاع ونهيمش دور المحامي الإجباري في القضايا الجنائية، مما دفع هؤلاء إلى الاعتكاف من جديد بالرباط ودرس الضربة الجديدة التي سبجوها للرميد الذي بدا عليه الاستعداد لخوض جل جولات هذا النزاع العلني بين المحامين والوزير، فهل يعي الوزير النار التي يلعب بها؟ نارتازيم المزيد من أوضاع العدالة المهترئة؟ وما ذا لو انضم غضب المحامين إلى سحق كتاب الضبط واحتقان القضاة، وأعلن الجميع الحرب على الرميد وعلى قطاعه؟

مؤخرا وجعل الرميد يجتمع بالكلاء العاميين للملك بمختلف محاكم الاستئناف خلسة يوم الجمعة الماضية وإعطائهم أوامر صارمة بإجراء المحاكمات بشكل عاد وبدون حضور المحامي في إطار نظام المساعدة القضائية المجانية.
خطورة هذا القرار بحسب مصادر من داخل محاكم الاستئناف والذي جاء نتيجة تراكم الملفات الجنائية فوق مكاتب القضاة بسبب غياب المحامي، هو انعكاس هذا القرار المثير بشكل مباشر على المتهمين من الفئات الشعبية الفقيرة والهشة والتي تحتاج إجباريا إلى المحامي المجاني في إطار نظام المساعدة القضائية، حيث ستجري محاكمتها ابتداء من الأسبوع الجاري بدون محام وهو ما جعل «المتهمين من فئات الشعب الفقيرة بين مطرقة تفراق النيابة العامة

القرار السياسي

بقلم: رداد العقباني

بنت رئيس الحكومة وأخواتها، بطمة وبرادلي

الصحفي خالد الجامعي، أن رضا أكديرة، مستشار الملك الراحل الحسن الثاني هو من «تدخل لإطلاق سراح الأختين برادلي». جاء هذا في جوابه لـ «المساء» عن سؤال: ما هي علاقتك بنادية برادلي، المغربية التي حاولت رفقة شقيقتها، سنة 1971، تفجير مجموعة من الفنادق في إسرائيل، قبل أن يتم اكتشافهما واعتقالهما في السجون الإسرائيلية؟
ثلاثة مسارات مختلفة لنساء المغرب، مجاهدات أو إرهابيات أو مطبوعات، من أجل تحرير أرض فلسطين وتحرير شعبيها العربي واليهودي، من قبضة سيطرة قضيتهما، عربيا وإسلاميا وأوروبيا وأمريكا.

وماذا عن رجال المغرب؟. تطوع المغاربة في جيوش صلاح الدين الأيوبي، لفتح مدينة القدس أولى القبلتين، وورثوا وقفا بها منذ عهد الملك الأفضل بن صلاح الدين الأيوبي سنة 583 هجرية. وهناك بإسرائيل، أكثر من نصف مليون يهودي من أصل مغربي، يحتلون مناصب حساسة حكومية وسياسية، وكلهم بقدسون ملوك المغرب، وخاصة منهم الملك الراحل محمد الخامس رحمه الله، جد الملك محمد السادس، اعترافا بالجميل لموقفه الشجاع منهم، إبان الحرب العالمية الثانية ونازيتها. معطى لم يستغل دبلوماسيا كما يجب، في معادلة الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي والمغربي-الجزائري حول الصحراء.

عزيزة... وحلمي الكبير أن أزور فلسطين محررة مع الجيوش الإسلامية الفاتحة ونصلي معا في المسجد الأقصى المبارك (حوار سمية بن كيران مع «فلسطين الآن» بتاريخ 03 ديسمبر 2011).
و«عبرت الفنانة دنيا بطمة، خلال حوار صحفي مع مجلة «بديعوت أحرانوت» الإسرائيلية، عن حلمها في إنهاء الخلافات السياسية وتوحيد الشعبين العربي والعبري فنيا وثقافيا» («مجلة» بتاريخ 21 يونيو 2013).

نادية وغيثة برادلي، اختارتا طريقا آخر، وقد كشف

«ابن الوز عوام»، مثل شعبي تأصل في الفنانة دنيا باطمة والناشطة ضد التطبيع مع إسرائيل سمية بن كيران، فقد تبعت كل واحدة حرفة أبيها. «وجاب الله التيسير لهن» كل واحدة في مهنتها و«مهمتها»، ودخلن عالم النجومية من بابه الواسع.
سمية، كانت سبابة لدخول «عالم النجومية، وقد روجت بعض الجهات التابعة لحزب العدالة والتنمية مقطع فيديو، تظهر فيه نجلة رئيس الحكومة سمية بنكيران (الصورة يسارا) تلتحف الكوفية الفلسطينية، عندما كانت ضمن قافلة «شريان الحياة» التي كسرت حصار غزة واخترقت المنع الإسرائيلي».

والآن جاء دور دنيا، لدخول نفس العالم و«تستعد الفنانة دنيا بطمة (الصورة يميناً)، لإحياء حفل ضخم بإسرائيل، وجاء هذا الحفل، حسب وسائل الإعلام، مقرونا بدعوة تلقته من اللجنة التنظيمية للحفل في القاهرة، بعد أن ذهبت لتسجيل أغنياتها القادمة «ولا فإخبارو».

فضلت سمية، التواجد في غزة «أيام الحرب، وأيام تضيق الحصار، ففي كل أزمة كانت تمر على أهل غزة الصامدين، كنت أفقد عقلي رغبة مني في التواجد بين إخوتي هناك، على الأقل رغم قسوة الظروف ورغم هول الحرب، والقصف والحصار، سأعيش مقاومة حرة وإن مت، سأمتو شهيدة



دنيا وسمية

تحت
الأضواء

دردشة مسطرية حول تناقض قانون الصحافة مع الدستور

المحكمة الزجرية بالدار البيضاء



أثار الحكم الذي أصدرته المحكمة الزجرية بمدينة الدار البيضاء ضد مدير مجلة «الآن» يوسف جيجلي ضجة إعلامية في أعقاب حكم صادر بمقتضى قانون الصحافة، الذي لم تلغ منه عقوبة السجن، رغم تبشير وزير الاتصال، الصحافيين بأن قانون السجن ألغي (...) ورغم أن رئيس المحكمة الأستاذ حسن السعدوي سبق في إحدى الجلسات أن قال من على منصة القاضي بأنه عندما يدخل المتداعيان باب هذه المحكمة، فإنهما يتركان صفاتهما ورتبتهما الاجتماعية خارج الباب.

إلا أن ملف مجلة «الآن» هو عبارة عن شكاية من طرف وزير اتهم بدفع فاتورة شمبانيا، وربما لم تعثر الجريدة على الوثيقة التي تثبت هذا الحادث، الذي حدث في غيبة الوزير (انظر الأسبوع عدد 20 يونيو 2013) فهل كان الصحفي سفلت من العقاب، لو قدم الوثيقة.

هنا تتدخل التعديلات التي قدمها الوزير الخلفي، والتي تلزم المشتكى به بمقتضى الفصل 73، أن يقدم الحجج في خلال خمسة عشر يوما بعد توصله بالاستدعاء، فلماذا خمسة عشر يوما، ولماذا لا يلغى هذا الفصل الظالم.. المنطلق من سوء النية تجاه الصحفي أولا، ومن الرغبة في تعصيب مهمة الإثبات ثانيا.

رئيس المحكمة يتعامل كما يبدو انطلاقا من حسن النية، حسن نية أبانها في إحدى الجلسات عندما استدعى مدير نشر المساء الدامون، مرتين ولم يحضر، والرئيس هنا هو صاحب التقدير، فأعلن إعطاءه للدامون لفرصة أخرى للحضور قبل أن يصدر الحكم الغيابي.

زمن القضية المسيرين لا المخيرين انتهى، وإن كان أحد المحامين، الأستاذ عبد الواحد بنمسعود انطلق في أحد عروضه أمام المحكمة من مبدأ التعامل مع الصحافة بمقتضى الدستور الذي هو أكبر من قانون الصحافة.

الأستاذ بنمسعود، ينطلق من أن الدستور في فصله 25 يضمن (حرية الفكر والرأي والتعبير مكفولة بكل أشكالها) كما أن الدستور، الذي يعتبر الوثيقة الأساسية للدولة حرص أن يفسر هذه الحريات في الفقرة التالية: ((حرية الإبداع، والنشر، والعرض في مجالات الإبداع الأدبي والفني والبحث العلمي والتقني مضمونة)) وكان كاتب هذا الفصل صحفي، تقمص شخص الصحفي الذي يبدع في الشرح، ويتوسع في النشر، والعرض الذي هو عنوان الخبر ومقدمته، والبحث العلمي بالرجوع إلى ما نشر حول الموضوع، والبحث يعني الاستطلاع والتقنية في الإخراج ونشر الصور والعناوين، خصوصا وأن الفصل 27 يعطي المواطنين حق الحصول على المعلومة.

وينص الفصل 28 في الدستور على ((حرية

الصحافة مضمونة وللجميع الحق في التعبير ونشر الأخبار (...) والأفكار (...) والآراء بكل حرية ومن غير قيد، عدا ما ينص عليه القانون صراحة)).

وأمام عرض الأستاذ بنمسعود تدخل وكيل الملك في المحكمة عبد العزيز البعلي ليتساءل: هل تلغي هذه الفصول القانونية في الدستور القوانين الأخرى ويقصد بها قانون الصحافة.

الجواب يجب أن يكون أسرع مع مراعاة الظروف العصرية في القانون، فالقانون الفرنسي الذي يجعل التقادم بعد ثلاثة أشهر، وكان سنة عندما يخفض إلى ستة شهور، والمنطق أن يخفض إلى ثلاثة شهور، وقد حكمت نفس المحكمة البيضاء ببطان متابعة بمجلة أكتويل بمقتضى التقادم بستة شهور، وهو حكم ضخم من حيث أن المشتكى بمجلة الناس الكبار (...) هو بنعلو المعتقل في قضية المطارات، والذي كان يظن أن الحكم لفائدته، سيكون مبررا لتبرئته هو في المتابعة، لذلك اصفرت سحنة محاميه، التوسسي صالح فضة عندما نطق الرئيس حسن السعدوي بالحكم.

المحكمة إذن تحكم بمقتضى النصوص، وعلى أصحاب النصوص أن يغيروا النصوص التي تتناقض مع الدستور.

فقد كشف وكيل الملك عبد العزيز البعلي، في نفس الجلسة بمحكمة الدار البيضاء، عن سابقة تشغل المهتمين بمحاكمات الصحافة، وهي أن الاستدعاء للجلسة، منصوص عليه في الفصل 72: ((تحرك الدعوى العمومية باستدعاء تبلغه النيابة العامة أو الطرف المدني)) ولكن إحدى محاكم الرباط، سبق أن قبلت استدعاء لا من

النيابة العامة، ولكن من كاتب الضبط، فقال وكيل الملك بمحكمة الدار البيضاء إن المجلس الأعلى ألغى الحكم الصادر إثر استدعاء من كتابة الضبط، ورغم ذلك لازالت بعض الاستدعاءات تصدر عن كتابة الضبط، لتمر عبر الاستئناف ولما تصل إلى المجلس الأعلى تلغى، فلماذا لا يوفر رئيس المحكمة الابتدائية هذه المشقة على قضاة المجلس الأعلى.

وهناك إشكالية في قانون الصحافة تسمى إشكالية «أو» حيث ينص الفصل 70 على محاكمة الصحف، هكذا ((يسند النظر لمقتضيات هذا القانون إلى المحكمة التي توجد بدائرة نفوذها المقر الرئيسي للصحف الوطنية)) وبعد هذه المقدمة الطويلة يقول الفصل نفسه ((أو) محل طبعها أو توزيعها)) فماذا تعني «أو» هل تلغى الأسبقية لمحل صدور الجريدة المنصوص عليه في مقدمة الفصل، وقد شاهدنا مديريين كثيرين للصحف يستدعون من طرف محاكم في مراكش أو أسفي أو الناظور، رغم أن القانون ينص في مقدمته على مكان صدور الجريدة، وعشنا أيام إدريس البصري حالات انتقامية لاستدعاء مدير جريدة في البيضاء إلى مدن نائية بمقتضى تفسير حرفي لـ «أو» وينكب اجتهد قضاة في المجلس الأعلى على حتمية احترام الترتاب، وحذف محل توزيعها لأن أية جريدة يمكنها أن تبرهن على أن تلك الجريدة لم تصل إلى تلك المدينة، جراء إضراب أو حادثة سير.

المرجو تعاون القضاة في عهد الإنفتاح الذي لا ينكره أحد، في مساعدة الصحفيين، على إصلاح الهفوات الكثيرة التي تطبع قانون الصحافة وتناقضاته مع الدستور.

موظفو الماء والكهرباء يطالبون برحيل الفاسي علي

باب الحوار العاجل معهم، للوقوف على مكان خلل تدبير المكتب الوطني للماء الصالح للشرب مركزيا وجوهيا.

الملف المطالبين لهؤلاء ينطلق بالرفع من الأجور وصولا إلى إدماج حملة الشواهد في مناصب معقولة مروراً طبعاً بالمطالبة بامتحانات مهنية تعكس المهنية وغيرها من المشاكل التي تزداد استفحالا مع لامبالاة علي الفاسي.

بعض العارفين بخبايا المكتب يشيرون أن رائحة تحكم أحد الموظفين والموظفات في الشاذة والفاذة وترك جميع المسؤوليات والمؤسسات صورية هي التي تقف وراء هذا الانفجار غير محسوب العواقب في قطاع جد حساس.

الفاسي علي

في إطار تفاعلهم مع مقالات «الأسبوع» نظم أزيد من 400 إطار ينتمون للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب سلسلة وقات احتجاجية ساخنة نهاية الأسبوع الماضي، اختتمت بوقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان بالرباط.

طالبوا فيها برحيل الفاسي علي.

وسبق للأسبوع أن كتبت عن الفوضى التي تضرب أطنابها في مكاتب الماء والكهرباء في مقال تحت عنوان: «إذا

كان الفاسي خبيرا في كرة القدم

فليعين بن كيران مديرا مسؤولا عن الماء

والكهرباء» الأسبوع عدد

20 يونيو 2013، ولم

تمض سوى أيام حتى

خرج المستخدمون

المحتجون من أطر

تقنية ومهندسين

ليطلبوا من الفاسي

وقف تعاليه وفتح

الأوضاع مستقرة في مؤسسة الصندوق المهني المغربي للتقاعد

البيضاء، الأسبوع

هذا ما أكدته توضيح توصلت به «الأسبوع» من إدارة الصندوق المهني المغربي للتقاعد، ردا على سؤالنا حول ما يجري داخل هذه المؤسسة الصادر بعدد 9 ماي الماضي.

وقد أكد التوضيح أن «الصندوق المهني المغربي للتقاعد مستعد دائما للاستماع إلى متطلبات وسائل الإعلام بكل تعاون وشفافية»، وأن «التهامات الخالية من الصحة والمسيئة بشكل سلبي إلى صورة ومصداقية الصندوق، قد يكون لها تأثير خطير على الاستقرار والمناخ الاجتماعي داخل مؤسستنا».

خفي كانه اعظم

○ أمير قطر، وقبل التنازل عن منصبه الهام عالميا، وبعد أن أعطى ولي عهده تميم، عرش قطر، أعطى لابنته، كل ممتلكاته في فرنسا، وهي تقدر بعشرات الملايير.

○ تفكر الشركة الإسبانية، «سمائل ايبيريكا» اللجوء إلى إحدى المحاكم الدولية، للحصول على حقوقها من المغرب، بعد أن تعرضت للضغوطات المعتادة (...) في مشاريعها للسكن الاجتماعي.

○ أين المعقول، وأين الجدية، الوزير الخلفي يتصل برئيسة مجلس مراكش، يترجأها أن تحسن إلى رئيس له «كروسة» في جامع الفنا، فتسارع الرئيسة إلى إخبار الصحف، بأن الوزير يستغل موقفه. حقيقة إن مستوى التصرف في المسؤولية سقط إلى الحضيض.

○ الرئيس السابق، لجمعية مراسلون بلا حدود، روبير مينارد، الذي ساهم بمواقفه ضد المغرب في تعقيد وضع الملك الحسن الثاني، ربما لأصوله الجزائرية، قرر أخيرا ترك حرية الصحافة، والترشح مع حزب لوبين العنصري لرئاسة بلدية بيزيير الفرنسية.

○ عجيب هذا الظلم الذي أحاق بالسفير الفلسطيني، أحمد صبح، الذي أعلنت عليه الخارجية المغربية حربا دون تفسير، وطلب المغرب سحبه ثم تراجع، فقررت حكومة عباس سحبه، فلماذا تصدر تعليمات بمنع السفارات عن إقامة حفلات لتوديعه، إذا كنا في عهد الشفافية، فعلى الخارجية أن تعلن الخفايا، فليس تسريب خبر عن شائعة لم تؤكدتها الدولة مبررا لهذه الأساليب.

○ عمدة مراكش المنصورية والتي «ضربت الطر» للوزير الخلفي لأنه توسط لبائع حلويات كي يضع «كروسته» في جامع الفنا، هي نفسها التي تدافع عن أحد مشاريع أخيها الذي يريد أن يبني مركبا قرب أحد أسوار مراكش، رغم رفض المشروع من طرف وزارة الثقافة.

○ «نظرات متقاطعة حول مدونة الحقوق العينية بعد سنة من التطبيق» هو موضوع الندوة العلمية التي ستنظمها الودادية الحسنية للقضاة بتنسيق مع مكتب المحققين القضائيين، يومه الخميس ٢٧ يونيو الجاري على الساعة الثالثة زوالا بالمعهد العالي للقضاة.

○ وجد الأمناء العامون للأحزاب الراغبون في الخلود على كراسي الزعامة طريقة جديدة للتحويل على القانون، وتنظيم مؤتمرات جديدة يتضمن جدول أعمالها كل شيء ما عدا نقطة «إعادة انتخاب الأمين العام»، وقد وجدوا لها اسما خاصا وهو «مؤتمرات الملاءمة»، التي انعقد بعضها مؤخرا.

○ قال أحد الوزراء ساخرا، إن اختيار موضوع «الملك الغايوي» لمناقشته في جلسة المساءلة الشهرية التي يعقدها رئيس الحكومة، «مجرد مؤامرة مكشوفة» للحد من تنامي شعبية بن كيران عن طريق جره إلى موضوع لا يفهم فيه أي شيء، بدل مناقشة مواضيع أخرى أهم خاصة ونحن على أبواب شهر رمضان.

الباكوري يشعل النار في البيت الاستقلالي

الرباط: الأسبوع

(القرار الذي اتخذته المجلس الوطني لحزب الاستقلال بالانسحاب من الحكومة كان على الحزب تنفيذه فوراً، وإنه من غير المعقول ربط تنفيذه بالفصل 42 من الدستور)، هذه هي العبارة التي نطقها مؤخرًا مصطفى الباكوري أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة وزلزلت البيت الاستقلالي، كما جعلت حرارة الهواتف بين القيادات في حزب الميزان لم تنخفض حتى حدود اليوم.

مصادر من داخل حزب الاستقلال قالت إن قيادات الحزب لم يهدأ لها بال ولم يغض لها جفن من ساعة خرجة مصطفى الباكوري هاتمه، لعدة اعتبارات وخلفيات تبحث هذه القيادات فك لغزها وإيجاد رابط واضح يقف وراء هذه الخرجة الإعلامية الدقيقة مساء الخميس الماضي.

أول شيء هو استغراب البيت الاستقلالي في توقيت الاستدعاء والانتقاء الذي اختارته قيادة الأصالة لبعض الصحافيين والمنابر، حيث استدعتهم سرا وعلى عجل لحضور لقاء مصغر مع الباكوري، وهو الأمر الذي اعتبرته قيادة الاستقلال بمثابة رسالة حملها الباكوري «كساعي البريد من جهة ما» لتبليغها على عجل بعدما لم تكن مبرجة في أي جدول أعمال.

ثاني الدلالات العميقة التي خلخلت مخطط حميد شباط الذي كان في طريق المزيد من الهجمات على عبد الإله بن كيران وعلى حكومته، هو أن الخروج الإعلامي هذا جاء أسبوعاً بالتمام والكمال على دخول الملك أرض الوطن وشروعه في مواصلة برنامج عمله دون الالتفاتة لصراع الأحزاب الشخصي، وبالتالي هل هناك تفسير لهذه الخرجة مرتبط بالإشارات الملكية المعتبرة أن «هذا مشكلكم حلوه بأنفسكم».

ثالث الرسائل المشفرة التي بعث بها الباكوري لكل الأحزاب السياسية حين قال بأن الفصل 42 من الدستور غير معني بصراع الاستقلال وبن كيران، خاصة أن تصريحات الباكوري جاءت يومين فقط على إعلان شباط أنه سيكون محط استقبال من طرف الملك.

وأخيراً إن ما زعزع البيت الاستقلالي بقوة هو ذهاب كثيرين من حزب الميزان إلى إمكانية اعتبار مصطفى الباكوري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة مبعوثاً «رمزياً» من القصر الملكي أو على الأقل من محيطه.



مصطفى الباكوري

العنصر للنواب: «ها العار لما ثيقو» في وزارة الداخلية

الرباط: الأسبوع

انفجرت قاعة الجلسة ضحكا وامحند العنصر وزير الداخلية يلتبس أكثر من مرة ثقة النواب في وزارة الداخلية ولو هذه المرة فقط.

الالتباس المتكرر للعنصر لمختلف النواب جاء على خلفية مناقشة ومصادقة هؤلاء على مشروع قانون يتعلق بالتقطيع الانتخابي، عرف تقديم ملاحظات كثيرة من النواب، تدقق بشدة في المصطلحات والجهات التي لها الحق في التقطيع وفي مختلف تفاصيل هذه العملية التي تعتبر المدخل الرئيسي لكل انتخابات.

العنصر أمام موجة الانتقادات التي خاضها الفريق الإسلامي لهذا القانون على عكس باقي النواب،

التمس الثقة وهو يلتفت لكبار كوادر المطبخ الداخلي للوزارة من ولاية وعمال كالوالي الغرابي ويوفوس الذين كانا جالسين وراء العنصر. من جهة أخرى منظر جد مضحك، ذلك الذي شاهدته «الأسبوع» حيث النواب وبخاصة رؤساء الجماعات



محمد العنصر

«الأسير» مؤيد الجيش الحر السوري



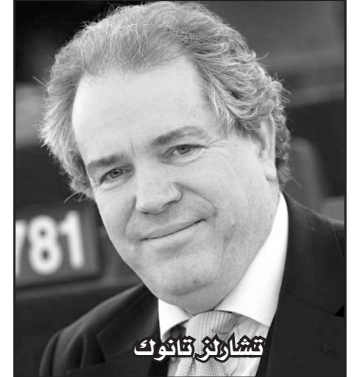
في الصورة يظهر الشيخ السني أحمد الأسير المعروف بمعاداته لحزب الله، وهو يمشي إلى جانب المطرب اللبناني المعتزل فضل شاكر. وقد لفت إليه كل الأنظار بعد اشتباكه في معركة ضارية مع عناصر الجيش اللبناني، في مدينة صيدا جنوب البلاد. المعركة التي توشع على اندلاع حرب أهلية أكيدة بين اللبنانيين بسبب موضوع سوريا، قتل فيها ستة جنود لبنانيين واستعملت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

بعد تزييفه بسوس هل ينهار التجمع من الصحراء؟

قرب تنفيذ التهديد الذي تخوضه لأحرار من مناطق الصحراء: هو السؤال الذي تردده قيادة حزب الحمامة بقوة بعد الضربة الشديدة التي تلقتها نهاية الأسبوع الماضي، حيث انسحاب القيادي بالحزب الحاج الليلي والتحاقه بحزب الميزان بمناسبة جولة شباط في مناطق ومن الصحراء. نكبة التجمع لا تنحصر في رحيل الحاج الليلي وعائلته الصغيرة، بل في وليست تصحيحية خطفت الحزب.

قرب تنفيذ التهديد الذي تخوضه لأحرار من مناطق الصحراء: هو السؤال الذي تردده قيادة حزب الحمامة بقوة بعد الضربة الشديدة التي تلقتها نهاية الأسبوع الماضي، حيث انسحاب القيادي بالحزب الحاج الليلي والتحاقه بحزب الميزان بمناسبة جولة شباط في مناطق ومن الصحراء. نكبة التجمع لا تنحصر في رحيل الحاج الليلي وعائلته الصغيرة، بل في وليست تصحيحية خطفت الحزب.

«تشارلز تالوك» أو عدو المغرب الجديد



يبدو أن البرلمان البريطاني المحافظ «تشارلز تالوك» سيصبح العدو رقم واحد للدبلوماسية المغربية الذي سيقض مضجعا بمقر الاتحاد الأوروبي خلال الأيام القليلة القادمة.

سبب هذا التخوف الذي وصل صداه للخارجية المغربية وأصبح يثيره هذا البرلمان «اليمني المتطرف» هو مشروع التقرير الذي صاغه باسم لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي حول قضية الصحراء، وهو المشروع الذي وضع اليوم في ردهات البرلمان الأوروبي للمناقشة قبل المصادقة عليه ليصبح بالتالي تقريراً نهائياً.

مشروع هذا التقرير الذي حصل عليه «الأسبوع» والذي جاء في 15 صفحة وتحت عنوان: «مشروع تقرير حول وضعية حقوق الإنسان في منطقة الساحل» والذي خصص جزء منه لوضعية حقوق الإنسان في الصحراء، يبدي تحولا جذريا من الموقف المهادن الذي اعتاده المغرب من البرلمان الأوروبي ومن أصدقائه البرلمانيين.

التقرير وفي الباب المخصص للصحراء المغربية هاجم على غير العادة المغرب وغير لغته، وسنعرض جزءا يسيرا جدا من هذا التقرير الذي يتطلب من المسؤولين المغربية وعلى رأسهم الحكومة الكف عن صراعاتها الفارغة والانتباه إلى هذه المخاطر قبل فوات الأوان.

تقول نسخة مشروع التقرير هذا بأن «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية هي المعترف بها حاليا من قبل الاتحاد الإفريقي وأكثر من 45 دولة عضو في الأمم المتحدة».

نواب العدالة والتنمية يسربون «حصيلة الحكومة»

يروج حاليا أنصار حزب العدالة والتنمية وثيقة هامة «الأسبوع» توصل بنسخة منها، تحت عنوان «مشروع حصيلة العمل الحكومي» قائمة بأهم التدابير والإنجازات لسنة 2012 التي تعتبرها ذات المصادر بمثابة المنجزات الضخمة التي حققتها الحكومة خلال السنة الماضية.

فدون الحديث عن مضمون هذه الحصيلة «تقرير من 71 صفحة» الذي تسرب في الليل بدل النهار، هناك إشكال كبير تطرحه هذه الحصيلة يهم مضمونها الذي تمت مناقشته دقائق سريعة داخل مجلس الحكومة، وأبرز خلافات حادة بين مكونات الحكومة، الأمر الذي دفع ببن كيران إلى جمع الموضوع بصفة نهائية دون فتح باب هذه الحرب بين الوزراء والفصائل السياسية وهي على «سبة» أصلا.

ثاني الإشكالات التي تطرحه هذه الحصيلة هو شروع المعارضة في شحذ سكاكينها بسبب عدم استجابة رئيس الحكومة للدستور، وتقديم الحساب السنوي داخل البرلمان كما ينص على ذلك الدستور الجديد، وبدل طرح الحصيلة أمام النواب تم تسريبها للصحافة بالليل.

مقربون من بن كيران يقولون إن تسريب الحصيلة هو محاولة من أنصار بن كيران استعمالها كسلاح عملي وواقعي في وجه الهجمات المضادة التي يتلقاها من طرف خصمه حميد شباط المشكك في كل الحصيلة، والذي يتهم الحكومة بكونها لم تحقق شيئا يذكر للمغاربة، فجاء الرد عليهم بهذا التقرير الذي يعد المنجزات بالأرقام والمعطيات المفصلة.

البرلماني عامر في موقف لا يحسد عليه

الرباط: الأسبوع

تعرض النائب الاتحادي الوحيد محمد عامر لسخرية غير مسبوقة خلال جلسة برلمانية هامة وساخرة حضرتها كل الفرق البرلمانية.

النائب عامر كان وحيدا أمام قاعة ممتلئة بعشرات النواب من كل الفرق، وبحضور كبار موظفي الداخلية والوزير نفسه، حيث سيقف عامر وبصوت منخفض وسط إجماع القاعة ليقول سنصوت بلا ضد قانون التقطيع الانتخابي الذي جاءت به

الاتحاديون والاستقلاليون يتوحدون ضد بنعيسى

فعاليات مهرجان منتدى أصيلة السنوي الذي يترأسه بنعيسى، أكدت من خلال على ما أسمته رفضها لتحويل المهرجان إلى وسيلة للارتزاق ولتبذير المال العام»، حسب لغة البيان.

وفي الوقت الذي شدد فيه أصحاب البيان على أن المهرجان يحصل على 300 مليون سنتيم كدعم من لدن الجماعة، أكد بالمقابل أن الرئيس غالبا ما يكون غائبا عن المجلس، كما اتهموه بتوريط الجماعة «في العديد من المحاكمات القضائية المجانية، كملف مارينا، ملف الملعب البلدي، ملف حديقة نزهة مولاي رشيد».



محمد بنعيسى

أصيلة: الأسبوع

طالبت عدد من الهيئات السياسية بمدينة أصيلة بمتابعة وزير الخارجية السابق والرئيس الحالي لنفس المدينة محمد بنعيسى بتهمة «الفساد المالي والإداري». حررت عدة أحزاب سياسية في مدينة أصيلة صك اتهام خطير لوزير الخارجية السابق محمد بنعيسى، دعت من خلاله إلى متابعته بتهمة «تبذير المال العام». وقد تزامن توقيع كل من «الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية» على بيان مشترك مع انطلاق

من القلب

بقلم: رمزي صوفيا



قضاة المغرب .. متى ينصفون؟

منذ القديم ارتبطت المدينة الفاضلة في الأذهان بالعدالة منحي ومبدأ ومعيارا للتعامل بين سكانها.. العدالة من الحاكم إزاء المحكوم لارتباط حياة ومصير وظروف عيش ذلك المحكوم بعدالة الحاكم.

وهكذا تسورت مهنة القضاء عبر القرون باهتمام اجتماعي خاص اعتبارا للدور الحساس الذي لعبه ويلعبه القضاء في محاولة إحقاق الحق ودعم مبدأ المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات بقوة القوانين الإلهية والوضعية. فكل الكتب السماوية والرسالات الإلهية أكدت سواسية البشر على اختلاف أجناسهم وألوانهم، ودعت لنصرة الحق فوق الباطل عبر الأزمنة والأمكنة، وشجبت الظلم بكل أساليبه وأنواعه.

ومنذ القديم كان القاضي منبرا للنطق بالحق وتجميد الباطل بغية إزهاقه بإعطاء العبر والدروس لمن لم يقعوا بعد بين براثن ذلك الباطل، وذلك بالحكم على رواه وأهله ومن عملوا به أقسى العقوبات المنصوص عليها في القوانين واللوائح والمعمول بها.

وفي أمريكا وبعض الدول الأوروبية الأخرى يتمتع القضاء بوضعيات خاصة تسورها الامتيازات والإمكانات المادية والمعنوية واللامحدودة بسوار التشجيع على دعم مبدأ النزاهة والعدالة والحق واحترام بذلة القضاء ورتبته وواجباته المهنية، حيث يتم في هذه الدول تخصيص رواتب مفتوحة للقضاة وامتيازات تفوق ما يخص بعض الوزراء أحيانا. وذلك لغاية نبيلة تتجسد في القاضي بكل ما يقفه العز والالتفات لغير الحق والعمل بغير القانون.

إن مصائر الناس ومستقبلهم يمكن في أي لحظة أن توضع بين يدي القاضي لظرف أو آخر. وكل شخص هو عرضة للوقوع في مشكل ولو بشكل غير مقصود أو متعمد يوصله أمام منبر القاضي. أقول «منبرا» اعتبارا للحق المنطوق به على لسانه، وللقوة التنفيذية لما يتم النطق به، وتقديرا للاسم الذي تنطق به الأحكام الصادرة عبر ربوع المملكة المغربية ألا وهو اسم جلالة الملك نصره الله.

لذا كان حريا بكل الجهات المكلفة وغير المكلفة تخصيص أقصى ما يمكن تخصيصه من امتيازات لهذه الفئة من موظفي العدل.

فعندما نسمع مثلا أن القائد بوزارة الداخلية يكرس له السكن بالمجان والسيارة الإدارية والهاتف الخاص بعمله، فلاشك أن سؤال كبيرا سي طرح نفسه ليدخلنا في مقارنة بين الوضعيتين اعتبارا لدور كل واحد منهما في دعم الأمن والأمان بهذا البلد ولارتباط مصائر الناس في لحظة من اللحظات بمنطوق حكم القاضي وما يرتثيه ضميره.

إن من يحكم ويقدر بقوة القانون في القضايا المختلفة والنوازل المتنوعة يجب أن يكون في غنى عن كلمة حاجة، وكل امتياز يحظى به إنما هو تشجيع لتكريس كلمة «حق» ولا شيء سوى «الحق» في إطار دولة الحق والقانون. ولا أرى هناك أجدر بامتياز ما من شخص يتحكم في مصير شخص آخر في لحظة من لحظات عمره.

إنني لا أربط مبدأ العدالة داخل نفوس القضاة بمستوى ما يحصلون عليه من أموال وامتيازات، ولا أربط قداسة مهنة القضاء بالنواحي المادية ولكن أي إنسان منا يظل في حاجة للمتطلبات اليومية للحياة ويجد نفسه عاجزا عن إشباعها وتلبية متطلبات عائلته، فإن الكمال المهني والنجاح الوظيفي لن يكون من نصيبه مائة بالمائة والمعنى واضح من وراء كلماتنا.

لذا أهيب بالجهات المسؤولة إعادة النظر في المخصصات المادية للقضاة ومدهم بالمتطلبات الحياتية الأساسية تقديرا للمجهود الذي يبذلونه وراء إحقاق الحق، وبحثا عن نصرة المظلوم، ومعاقبة الجناة، وحماية الناس من النفوس الأمارة بالسوء اعتمادا على القوانين الوضعية التي ليست في نهاية الأمر سوى تعليمات إلهية صدرت للبشرية منذ الأزل وسيظل العمل بها جاريا حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

فقد التفتت منذ أيام بأحد القضاة الذين أفنوا العمر في خدمة الحق والقانون وهو يشغل منصب نائب رئيس محكمة مع كل تبعات المنصب من جد واجتهاد ومجهود متواصل في سبيل إعلاء كلمة عدالة. وكانت دهشتي أقرب إلى الدهول والصدمة منها إلى المفاجأة وأنا أسمع منه أن مرتبه الشهري لا يتجاوز سبعة آلاف درهم! رغم أنه قد مضت عليه سنوات طويلة هي زهرة العمر وربعان الحياة وهو ينقل منصبه ذاك وهو يقطن في شقة بالغة التواضع فوق سطح إحدى البنايات السكنية الشعبية، كما يضطر للتنقل من وإلى عمله بواسطة حافلات النقل العمومي، لأن راتبه لا يكاد يدخل جيبه حتى يغادره صبيحة اليوم الموالي بسبب تفاقم الغلاء المعيشي وارتفاع أسعار المتطلبات الحياتية اليومية ارتفاعا يلتهم أعنى الأجور وأشدها تخمة فما بالك ببضعة آلاف درهم لقاض من واجبه إحقاق الحق وإزهاق الباطل بسيف القانون!

فكيف لرجل في مثل ظروف هذا القاضي أن يجد ويثابر ويبحث عن المراجع وبين رفوف المكتبات عن التعديلات والتجديدات القانونية خدمة للعدالة واحتراما لمبدأ نزاهة القاضي.. كيف له أن يسعى لنصرة المظلوم وهو مظلوم ماديا في بلده؟ كيف يمكن أن نطالبه بالعمل بما يمليه الحق والقانون وهو يعاني من ضنك ظروف العيش مادام لا يلتفت لما يمس ضميره ولا يسعى إلا إلى الحلال الطيب.. القضاة. فبالله عليكم أنصفوهم.

«الأسبوع» عدد 1 دجنبر 2000

صبايا الأمور في ما يجري ويصور

الرجل الذي أفشل زيارة أردوغان للمغرب



بن كيران

أردوغان

بن حميدة

الرباط: الأسبوع

سمحت ظروف زيارة رئيس الوزراء التركي للمغرب في بداية شهر يونيو، وما تبعها من نقاش حول «الفشل الذريع» لهذه الزيارة، بالتعرف على هوية الرجل الذي لعب دورا كبيرا في دفع اتحاد المقاولين المغاربة الذي توجد على رأسه مريم بنصالح إلى اتخاذ قرار مقاطعة زيارة «أردوغان للمغرب».

وبينما استبقت «الأسبوع» جل الصحف المغربية لتنتقل أجواء الغضب التي سادت بين صفوف المقاولين، والذين غادر معظمهم جمعية بنصالح، على خلفية هذا القرار، وتضيق فرصة التعامل مع قطب اقتصادي عالمي يمكن للمغرب أن يحقق معه الكثير من الإنجازات (الأسبوع عدد: 6 يونيو 2013)، تأكد أخيرا للعديد من أصحاب الشركات أن قرار الباطرونا تسبب فيه أحد المقاولين النافذين في قطاع البناء، وهو بوشعيب بنحميدة.

هذا الأخير هو نائب مريم بنصالح، ولا يظهر للواجهة إلا في بعض المناسبات، كما حصل عندما خرج لمهاجمة الحكومة على خلفية تخفيض نفقات الاستثمار (...). قبل أن يتحرك لتنفيذ مخطط إفشال زيارة أردوغان للمغرب، هذا المخطط فضحته تصريحاته للصحافة بصفته رئيسا للفدرالية الوطنية للبناء والأشغال العمومية، فاستبقت الزيارة ليقول للصحافيين، «إننا نشعر بقلق كبير إزاء زيارة أردوغان للمغرب»، قبل أن ينتقل للهجوم على المقاولات التركية، حيث قال: «إنها تمتلك استراتيجية لغزو السوق المغربية، عن طريق اللجوء إلى تكسير الأسعار».

أحد الصحافيين سال بنحميدة، لماذا تخافون من هذه الزيارة؟ فقال: «هذه الزيارة، وبهذا الحجم الكبير، دليل على أن الحكومة التركية تعتمد كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لدعم تصدير مقاولاتها»، وأضاف بنبرة استنكارية: «إن المقاولات التركية موجودة في المغرب منذ سنوات (يعني لا

حاجة لدخولها المغرب)، واستطاعت الظفر بعدة صفقات في مجالات الطرق السيارة و«الترامواي» وأنابيب المكتب الشريف للفوسفاط»، لكنه يعتبر أن ذلك جزء من المنافسة غير الشريفة، لأن هذه المقاولات حسب وجهة نظره، «تمكنت من تحقيق ذلك، ببساطة، لأنها تمارس المنافسة عبر تخفيض الأثمان، وتعتمد على اجتذاب أطر وتقني الشركات المغربية»، وكما لو أنه يقطر الشمع على تركيا، قال: «إن تلك المقاولات أبانت في عدة مناسبات على عدم قدرتها على إتمام المشاريع التي تتكلف بها، كما وقع للمقاولة التي كانت مكلفة بالشرط الأول للقطار فائق السرعة، مثلا» حسب قوله.

هكذا إذن تزعم بنحميدة حملة الدعاية ضد المقاولات التركية، والغريب في الأمر أنه كان يروج لخطاب مخالف لخطاب الحكومة، والوزير الرياح مثلا هو الذي كان يحضر لتوقيع عدد من الاتفاقات مع الأتراك، حيث اتفق معهم في زيارات سابقة، على صفقات تهم تطوير المطارات والموانئ وصناعة السفن وصيانتها، والبنية التحتية لقطاع الطرق والنقل بكافة أشكاله، وإقامة منطقة صناعية تركية في المغرب، وفتح خط بحري بين المغرب وتركيا، بالإضافة إلى الاتفاق في مجالات استراتيجية حساسة من قبيل صناعات ذات صلة بالقطاع العسكري، وتموين الثكنات العسكرية باللباس والمواد الغذائية، وتجهيز وبناء المطارات والطرق السيارة، وتوفير أراض لمستثمرين أتراك لاستغلالها في الفلاحة والسياحة والبناء، «غير أن بعض الجهات تدخلت لإجباط اتفاقات اقتصادية كانت ستبرمها الحكومة المغربية مع نظيرتها التركية»، كما أكدت ذلك جريدة الاتحاديين (...).

يذكر أن تركيا التي أفشلت اللوبيات التعاون المحتمل بينها وبين المغرب، تعتبر نموذجا اقتصاديا ناجحا، وخير دليل على ذلك هو انتقالها إلى الرتبة 16 على مستوى النمو الاقتصادي، مع تحقيق حجم استثمار خارجي بلغت قيمته 94 مليار دولار خلال سنة واحدة.

حوراني: هناك لوبيات داخل الباطرونا تدافع عن مصالحها الخاصة



محمد حوراني

عبر محمد حوراني الرئيس السابق للاتحاد العام لمقاولات المغرب عن عدم اتفاقه مع قرار مقاطعة «الباطرونا» لزيارة رجال الأعمال الأتراك الذين رافقوا رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، في زيارته الأخيرة للمغرب.

حوراني الذي كان يتحدث خلال لقاء دراسي دعا إليه مؤخرا فريق العدالة والتنمية بالبرلمان انتقد الرئيسة مريم بنصالح، كما نبه إلى وجود لوبيات داخل صفوف اتحاد المقاولين تدافع عن مصالحها الخاصة.

«إن معاتبة الحكومة ومحاسبتها على أي خطأ، كيفما كان نوعه، كان يجب أن يأتي بعد لقاء رجال الأعمال الأتراك، بعد استثمار حضورهم بشكل إيجابي لما لتركيا من مكانة، اليوم»، هذا ما أكدته حوراني الذي لا يرى مبررا لمقاطعة زيارة رئيس الوزراء التركي طالما أن «نقابة المقاولات لا تتلقى تعليماتها من أي كان».

يذكر أن حوراني قد أكد على أن الباطرونا يجب أن تشتغل مع جميع الحكومات، لأنها حكومات صاحب الجلالة، وأن هناك ضرورة للتنسيق بين رجال الأعمال والحكومة، بخلاف ما وقع في زيارة أردوغان للمغرب.

قراءة فيه خبر

المغرب يتقدم إلى الأمام في سلم الدول الأكثر فشلا في العالم

المجموعات المحتجة من نقابات وجمعيات وحركات، أما في المؤشرات الاقتصادية فاعتمدت على، معدل التنمية الاقتصادية غير المتساوية الذي حصل فيه المغرب على 7 نقاط، إضافة إلى 6.9 نقاط في معدل التدهور الاقتصادي الحاد، هذا وبخصوص المؤشرات السياسية فتحدثت الدراسة عن 6 محاور كبرى في هذا المؤشر، بدءا بنزع الشرعية عن الدولة الذي حصل فيه المغرب وفقا للدراسة المذكورة على 6.3 نقاط والتدهور التدريجي للخدمات بـ 6.6 نقاط والتطبيق التعسفي من سيادة القانون وانتهاك حقوق الإنسان على نطاق واسع بـ 4.9 نقاط، كما ذكرت أن اعتبار الأجهزة الأمنية «دولة داخل الدولة» جعل المغرب يحصل على 5 نقاط إضافية في معدل الفشل.



حقوق المغرب تقدما واضحا، في سلسلة الدراسة السنوية التي تقوم بها مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية (أسسها صامويل هنتغتون ووارن ديميان مانشل سنة 1970)، حول «فشل الدول» ذلك أن المغرب تقدم بست درجات وانتقل تصنيف المغرب من الرتبة 87 سنة 2012 إلى الرتبة 94 سنة 2013، متقدما على جميع دول شمال إفريقيا.

وشملت الدراسة 177 بلدا، احتلت فيها السويد مؤخرة الترتيب في الرتبة 177 ضمن قائمة الدولة الأقل فشلا في العالم، بينما احتلت الصومال الرتبة رقم 1، بينما احتل المغرب الرتبة 94 متقدما على الجزائر التي احتلت الرتبة 73 و تونس 83 وليبيا 54 وموريطانيا 31 ومصر 34 والسودان في الرتبة 3 بين الدول الأكثر

فشلا في العالم. ويستند أصحاب الدراسة في تصنيفهم على رصد المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهي موزعة بالنسبة للمغرب على الشكل التالي: المؤشر الاجتماعي، 5.8 نقاط في نسبة تصاعد الضغط الديموغرافي، و 5.9 نقطة بخصوص عدد اللاجئين والمشردين داخليا، 6.5 فيما يتعلق بالتضييق على

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

تمنيت لو لم يكن لدي أولاد



لقد عشت أياما عصيبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.. تمنيت في بعض الأحيان لو لم يكن لدي أطفال حتى لا أعيش هذه المحنة، وهذا العذاب القاتل، لكنني راض بقضاء الله وقدره، وأمل كبير ونحن على أبواب شهر رمضان المعظم أن تنفجر الأمور، وأن تتدخل الجهات العليا في البلاد، فالكثير من الأشياء قابلة للتعويض، لكن من الصعب تعويض الأبناء.

خالد السكاح (بطل مغربي سابق)

المقاتلون في سوريا قد يتحولون إلى عبء على الجيش الحر



إن المجيشين للقتال في سوريا عند دخولهم إليها قد يتحولون إلى عبء وعالة على الجيش السوري الحر الذي أعلن أن حاجته الأساسية هي للسلاح والدعم وليس للمقاتلين.. فالدعم الحقيقي والمفروض أن يوجه للشعب السوري الحر هو الدعم المادي وبالسلاح والخدمات ذات الصبغة الاجتماعية والانسانية..

محمد الحمداوي (حركة التوحيد والإصلاح)

قلقون من أصوات البوليساريو في الأهمية الاشتراكية



حزب الاتحاد الاشتراكي جد منشغل داخل الأهمية الاشتراكية بنزاع مفتعل ومفروض عليه، وهو نزاع الصحراء المغربية الذي أصبحت فيه بعض الأحزاب المتحمسة، والتي تجهل تاريخ وجغرافية المنطقة، وخلفيات الصراع ورهاناته، ناطقة باسم البوليساريو، وشغلها الشاغل هو الترويج للأطروحة الانفصالية ضدا على حق الشعب المغربي في وحدته الترابية.

أدريس شكر (الاتحاد الاشتراكي)

لهذا السبب ابتلعت الجزيرة لسانها



في غابة الصنوبر لا يمكن أن ينبت غير شجر الصنوبر، وفي صحراء سياسية قاحلة لا يمكن أن تنبت غير مظاهر سياسية متخلفة (يقصد قطر)، وقد يكون الأهم من ذلك كله، الورطة التي وجدت «قناة الجزيرة» الفضائية نفسها فيها بسبب هذه التطورات، إذ لم يجد العاملون بها من سبيل للتعامل مع هذه التطورات غير بلع ألسنتهم، ونحن معهم ندرك جيدا الأسباب التي دفعتهم إلى ابتلاع ألسنته، فالأمر يتعلق بقطع الأرزاق الذي يعتبر أخطر من قطع الأعناق.

عبد الله البقالي (جريدة العلم)

الحكومة تكذب «رويترز» ولا تكذب «لوماتان»



كذبت الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة ما أوردته وكالة «رويترز الفرنسية» حول عزم الحكومة على تحرير أسعار بعض السلع الأساسية خلال اليومين المقبلين، غير أنها لم تكذب قصاصة تضمنت نفس التصريحات منسوبة إلى الوزير بوليف صادرة في مجلة «لوماتان» لي طرح السؤال، لماذا كذبت الحكومة وكالة «رويترز» ولم تكذب «جريدة لوماتان»؟

الحرب الطائفية تطرق أبواب مصر بقوة



أكد مصدر طبي مصري أن أربعة من الشيعة المصريين قتلوا، وجرح خمسة آخرون في هجوم بقرية زاوية أبو مسلم بمحافظة الجيزة. وأوضح المصدر نفسه أن بين القتلى حسن شحاتة الذي يعد أحد أبرز الشخصيات الشيعية في مصر، مشيرا إلى أنه قتل في هجوم نفذه بعض أهالي القرية على منزله الذي كان موجودا به صعبة 34 من أتباعه.

وقال مصدر طبي في مستشفى مدينة أبو النمرس القريبة من قرية أبو مسلم حيث وقعت الهجمات، إن القتلى لقوا حتفهم بضربات العصي والحجارة والأيدي والأرجل. وبحث قناة «أون تي في» الخاصة مقطع فيديو يظهر فيه الأهالي وهم يسجلون بعض هؤلاء الأشخاص بعد الاعتداء عليهم.

ويسكن مئات الشيعة في قرية أبو مسلم بمحافظة الجيزة، ويوجد بها منزل لأهم شخصية شيعية في مصر، وهو حسن شحاتة.

نبذة عن أمير قطر الجديد

الشيخ تميم الذي وصل إلى العرش بدل أخيه

أيضا منصب وزير الخارجية، وقد لعب دورا أساسيا في رسم السياسة الخارجية القطرية وسياساتها الاقتصادية واستثماراتها الخارجية في المرحلة الماضية.

وعلى صعيد الحياة الشخصية، تزوج الشيخ تميم من امرأتين وله ستة أبناء، إذ تزوج عام 2005 من الشخة جواهر ابنة الشيخ

حمد بن سحيم آل ثاني سليله إحدى العوائل ذات النفوذ في قطر وله منها أربعة أطفال، وفي عام 2009 تزوج من الشخة العنود مانع الهاجري وله منها طفلان.



تدريجا الملفات الأمنية والعسكرية والخارجية خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، فضلا عن الإشراف على خطط قطر المستقبلية الطموحة، لاسيما في مجال استثمار الرياضة لتعزيز مكانتها في العالم. فتولى قيادة القوات المسلحة بالنيابة عن والده، ورئاسة اللجنة الأولمبية، وأصبح نائب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار، وتولى رئاسة عدد من المجالس والهيئات الرئيسية في البلاد، أمثال المجلس الأعلى للتعليم والمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمجلس الأعلى للبيئة وهيئة الأشغال والتطوير العمراني ومجلس قطر للاستثمار الذي تقدر استثماراته بمليارات الدولارات في مختلف بلدان العالم.

وتشير مصادر دبلوماسية إلى أن الشيخ تميم يتمتع بعلاقات ممتازة مع الغرب وبالعلاقات الإقليمية جيدة، لاسيما مع الجارة الكبرى السعودية، التي تمكن والده من تحقيق مصالح تاريخية معها بعد عدا ووتر في العلاقات ساد بداية تسلمه الحكم.

ويرى كثير من المراقبين أن تسلم الشيخ تميم زمام الأمور في قطر يشير إلى انتهاء دور شخص محوري آخر في السياسة القطرية هو الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الذي يرأس مجلس الوزراء منذ 2007 ويشغل

بات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، البالغ من العمر 33 عاما، أمير قطر الجديد، بعد إعلان الديوان الأميري القطري عن تنازل والده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن السلطة له ودعوة القطريين لمبايعته.

وتسلف الشيخ تميم سلم السلطة في قطر بسرعة، بعد أن فرض نفسه مستندا إلى دعم والده الشيخ حمد ووالدته الشخة موزة بنت ناصر المسند الزوجة الثانية لأمير قطر وبالغة النفوذ في الأسرة الحاكمة القطرية، حسب تصريحات مصادر دبلوماسية وسياسية.

ولم يكن الشيخ تميم بالتسلسل الأول في ولاية العهد، إذ أن له إخوة أكبر منه سنا من أم أخرى، وقد عين أمير قطر في بادئ الأمر نجله الأكبر من الشخة موزة الشيخ جاسم وليا للعهد، لكنه عاد ليعين في مكانه الشيخ تميم في غشت 2003، وهو خريج مدرسة بريطانية خاصة عريقة هي مدرسة شيربورن، وسار على خطى والده في الدراسة في الأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست التي تخرج منها عام 1998.

الشيخ تميم هو ابن الشخة موزة بنت ناصر المسند الزوجة الثانية لأمير قطر وبالغة النفوذ في الأسرة الحاكمة القطرية، ومنذ تعيينه وليا للعهد، سيطر الشيخ تميم على المناصب الأمنية والاقتصادية الأساسية، وتشير مصادر دبلوماسية إلى أنه تسلم

من هنا وهناك

الكتاب خير جليس، لكن ليس بالمغرب!

رشيد آيت الطاهر

الكتاب خير جليس، نعم، لكن ليس بالمغرب، وكل المؤشرات تزكي هذا الطرح، بدءاً بمعدل القراءة الذي لا يتجاوز سوى ست دقائق سنوياً على المستوى العربي حيث يتموقع المغرب، مروراً بالإحصائيات والدراسات والتقارير التي تؤكد أن القراءة بالمغرب تعيش وضعاً متدهوراً لا يبعث على الارتياح، وانتهاءً بالترتبة 162 التي يحتلها المغرب في لائحة القراءة والكتابة في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كل هذه المعطيات والأرقام التي نتحدث عنها ونحن في عهد سمي بعهد التنمية البشرية، وعن أي تنمية بشرية نتحدث في ظل غياب روح مراقبة الكتاب والاستئناس به لدى المغاربة، حتى يساهم فعلاً في تنمية معارفهم وتطويرها وتحديثها ومواكبة التطور الذي يقوده الغرب؟ وتتعدد وتتنابح آراء المثقفين والمحللين حول أسباب الواقع المزري للقراءة بالمغرب، وهذا واضح من خلال إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط حول ما تنفقه الأسر المغربية على التعليم والقراءة والثقافة عموماً حيث لا يتجاوز 3.6 ٪، وهناك من يبرر هذا الضعف بنسبة الأمية المرتفعة بالمغرب التي تضعف نسبة القراءة والاطلاع، في حين يقول آخرون إن القراءة في المغرب لم تشكل يوماً القاعدة بل كانت دوماً أقرب إلى الاستثناء، فيما يرى البعض الآخر أن الأزمة تكمن في نوعية الكتب وليس في معدل القراءة، وفي هذا الصدد يقول المفكر المغربي المهدي المنجرة إن المغرب يعيش أزمة كتاب، وقلة إنتاج، وليست أزمة قراءة، بينما هناك من يبرر هذا الضعف بالنظام التعليمي المتقبي بالمغرب. هذه الأسباب وغيرها قد تجعل الكتاب يعيش آخر انقراضه خاصة مع التطور التكنولوجي الذي يعرفه العالم، وسهولة الوصول إلى المعلومة، ناهيك عن الانشغال المهووس لشباب اليوم بمواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت وهو فضاء للتسلية والترفيه أكثر منه للقراءة، حيث تصل الأمور إلى حالة الإدمان في كثير من الحالات. فمن يتحمل مسؤولية الوضعية الراهنة للقراءة بالمغرب؟

المسؤولية تتقاسم بين مجموعة من الأطراف، من كتاب وما يكتبون ودور النشر التي لا تتفق بالكاتب المغربي في الغالب من الأحيان، ووزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة ووزارة الإعلام والأسر التي لم تهيب الأجيال الصاعدة على القراءة منذ الصغر، إلى جانب الاكتساح التكنولوجي، وشيوع الكتاب الرقمي، فضلاً عن العامل الاقتصادي المرتبط بضعف القدرة الشرائية لشرائح واسعة بالمجتمع.

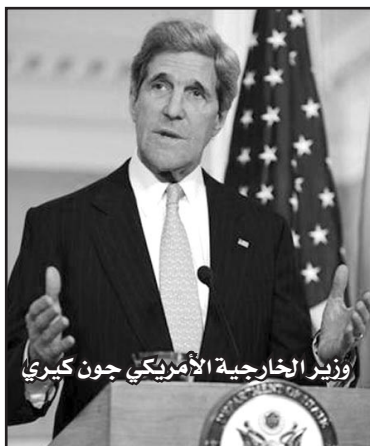
عندما يصل معدل متوسط القراءة بالمغرب إلى حوالي 200 ساعة سنوياً، فهو يعكس ثقافة أمة، والثقافة هي تربية وتنشئة وتعويد على الشيء، وهذا المعدل ما هو إلا تحصيل حاصل، بالنظر إلى ثقافة الأسر ومستواها التعليمي والبرامج التعليمية الغربية ومؤسساتها وتجهيزاتها، والمراكز الثقافية والفنية والمتاحف، كل هذا لا يمكنه إلا أن يساهم في خلق علاقة ود بين الكتاب والإنسان الغربي. ودائماً بالأرقام وهذه المرة نخرج على اليابان، نريد أن نتمتع في الإنسان الياباني وهو يقرأ وبشكل مضاعف تصل النسبة إلى 10٪ مقارنة مع القارئ العربي عامة، وهو فرق مهول ويعكس الفرق بين حضارتهم وحضارتنا.

لكن عندما نعود إلى أرض الوطن ونقارن في الميزانية المخصصة لوزارة الثقافة المغربية التي لا تمثل سوى 0.03 ٪ من ميزانية الدولة سيجعلك تتأكد وللوهلة الأولى، أن الثقافة وتنمية المعارف البشرية وتحديثها هي آخر ما يفكر فيه المسؤول المغربي والعربي عامة، وربما هي سياسة: «اجعل الشعب أكثر سذاجة سيجعلك أكثر استقراراً في منصبك»، والأمية وثقافة الخبز قد تجعل المسؤول أكثر اطمئناناً وضامناً لمصالحه..

الخارجية الأمريكية تعتبر المغرب ماخورا

لا تتجاوز أعمارهن ست أو سبع سنوات للعمل كخادمت في المدن، وغالباً ما يواجهن ظروفًا قاسية، مثل عدم دفع الأجور والتهديدات والقيود المفروضة على الحركة، والاعتداء الجسدي والنفسي، أو الجنسي..

تفاصيل أخرى أكثر خطورة تضمنها تقرير المنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية المغربية تسجل أن «الأطفال غير المصحوبين والنساء من كوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيجيريا معرضون بشدة لتجارة الجنس وإلى حد أقل العمل القسري في المغرب».



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

فوجئ عدد من المتابعين بصور تقرير سيئ عن وزارة الخارجية الأمريكية يكاد يجعل من المغرب مجرد «ماخور»، وخلص التقرير المذكور، إلى أن نصف الدول العربية، الواقعة من المغرب حتى العراق، تصنف ضمن أسوأ الأماكن التي تشهد ممارسات تتعلق بالاستعباد في العمل والدعارة.

وحسب نفس المصدر، فإن المغرب يشكل «بلد عبور للرجال والنساء، والأطفال الذين يتعرضون للسخرة والاتجار بالجنس»، كما أشار أصحاب التقرير إلى «تجنيد بعض الفتيات المغربيات من المناطق الريفية».

تناقض القراء..



قد يتوقع الجميع أن قراء موقع مجلة معينة سيتضامنون مع مدير نشر مجلتهم عندما يصدر حكم بالسجن في حقه، لكن حوالي 4 آلاف قارئ لمجلة آلآن التي صدر في حق مديرها يوسف ججيلي حكم بشهرين سجناً موقوفة التنفيذ في قضية «الوزير والشمبانيا» يتفقون مع منطوق الحكم، كما توضح صورة الاستطلاع الذي أجراه موقع المجلة.

موقع يماني يتهم برلماني بقضاء العطلة في المغرب على حساب الخزينة العامة



قالت صحيفة «براقش نت» اليمنية «أن حمير الأحمر نائب رئيس البرلمان اليمني جاء إلى «دولة المغرب برفقة أربعة من أعضاء المجلس لقضاء إجازة صيفية على حساب الخزينة العامة».

مصادر الموقع قالت إن «حمير عبد الله الأحمر» تحاليل على البرلمان وجلب معه أربعة برلمانيين يمنيين مقابل 100 ألف دولار كتعويض. (حسب الموقع)

وحسب المصادر، فإن حمير الأحمر اختار (محمد عبد الإله القاضي و جبران مجاهد أبوشوارب) المنقطع عن المجلس منذ سنوات. وتساءلت المصادر إذا كانت مهمة رسمية حسب الزعم، فماذا سيقدمه أعضاء منقطعون عن المجلس للجانب الآخر (أي المغرب).

براقش.نت

انبعاث حزب البعث بعد مقتل أحد منفذي إعدام صدام

أصدر حزب البعث العراقي المحظور، بياناً أكد فيه مقتل أحد منفذي حكم الإعدام في الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، إلا أن البيان لم يحدد توقيت قتله بالضبط. وجاء في البيان الذي نشره موقع «ذي قار» المتحدث الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي، يوم الجمعة الماضي، نقلاً عن مصدر مطلع «أن (رجال المقاومة) قاموا بالقرب من اليوسفية في الطريق الدولي الجديد بالهجوم على محمد نصيف المالكي وأردوه قتيلاً في الحال».

شخصية «شريك» حقيقية وليست كارتونية



لكثير من المجالات، وكان يظهر كثيراً على الصفحات الأولى في الجرائد. وبسبب مظهره الغريب استطاع أن يحقق حلمه بأن يصبح ممثلاً مشهوراً، فمثل في بعض الأفلام التي لاقت نجاحاً في ذلك الوقت. توفي موريس في العام 1953 ولكن ليس بسبب تضخم الأطراف بل بسبب مرض القلب.

أخرى! فما حصل معه هو العكس تماماً، فقد ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وحاول الاستفادة من حالته بأن أصبح مصارعاً، وكان يسمى بـ «الملاك الفرنسي» وأصبح ذا شعبية كبيرة جداً، ومن أكبر نجوم المصارعة في تلك الفترة. ولكن شهرته لم تقتصر على جمهور المصارعة فحسب بل كان مادة خصبه

أن يكون ممثلاً. وعندما بلغ موريس العشرينات من عمره بدأ يتطور معه مرض تضخم الأطراف، وهي حالة تجعل عظامه تنمو وتكبر بدون سيطرة. مما اضطره إلى إنهاء مسيرته الوظيفية كمحامي، حيث شعر بأن الناس لن يتقبلوه في المحكمة. وإذا كنت تعتقد أن هذا الأمر أحبطه وأصابه باليأس.. فأعد التفكير مرة

موريس تيليت هو مصارع فرنسي ولد في العام 1903. عندما كان طفلاً كان لديه مظهر طبيعي تماماً وكانوا يلقبونه «بالملاك» بسبب وجهه الملائكي! وكان ذكياً جداً، حيث يقال إنه كان يتحدث 14 لغة وموهوباً في كتابة النثر ولعب الشطرنج. أنهى موريس دراسته في كلية الحقوق، لكنه كان دائماً يطمح في

الشيخ النহারي يعلن تعرضه «للحصار» ويدعو للجهاد بالمال والسلاح في سوريا ويصرح:

تحريك المتابعة ضدي في قضية «الديوث» وعدم تحريكها ضد «عصيد» ظلم كبير دعاة الحريات الفردية «مجرمون» يجب أن يحاكموا أو يبحثوا عن بلد آخر لكي يعيشوا فيه



الشيخ عبد الله النহারي

لا أحد يمكنه أن يضاهي شعبية الشيخ النহারي في المناطق الشرقية، وقد تأكد مع مرور الوقت أن منعه من إلقاء خطب الجمعة والدروس من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، لم يزد إلا شهرة، حتى أن بعض الناس باتوا يلقبونه بـ «كشك المغربي» نسبة إلى الشيخ المصري الراحل «عبد الحميد كشك»، بسبب وقوفه الحازم على منبر الخطابة.

يؤكد النহারي أن الثوار في سوريا لا يحتاجون إلى الرجال بقدر ما يحتاجون إلى مساعدات عاجلة بالسلاح والمال، يجب أن تقدمها لهم الدول العربية السنية، لمواجهة المد الشيوعي، حسب قوله، ويشرح بأن الأمر يتعلق بواجب النصر، الذي يمليه قوله تعالى: «وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر»، أما «جهاد المناكحة» فلا وجود له، وإنما هي الآلة الإعلامية الشيعية، التي تقوم بتشويه الجهاد بهذا النوع من المصطلحات الجديدة، حسب قوله.

لا يعترف النহারي بما يسمى «الحريات الفردية» ويدعو إلى محاكمة من يطالبون بالحرية الجنسية والإفطار العلني بتهمة زعزعة عقيدة المسلمين، ويعتبر أن تحريك المتابعة القضائية في حقه على خلفية التصريحات التي أطلقها ضد الصحافي المختار الغزيوي، وعدم تحريكها ضد الناشط الأمازيغي أحمد عصيد الذي وصف رسالة الرسول بالإرهاب (..) تنم عن عدم المساواة أمام القانون. الشيخ النহারي تحدث بهدوء كبير عن تجربته في حركة التوحيد والإصلاح التي انتمى إليها منذ سنة 1981، كما تحدث في حوار مع الأسبوع عن تجربة الحصار «الفريدة» التي يعيشها داخل المغرب وخارجه، رغم أنه لا يسعى إلى المال أو «كرامة»، فضلا عن موقفه الواضح من الثوابت.

مستغلا موقف روسيا والصين وتخاذل الغرب وتناقل المسلمين، وهذا الخطأ إن وقع لا قدر الله يمكن للعرب أن يؤديوا ثمننا باهظا جدا، والمفكرون وأصحاب الدراسات الإستراتيجية في مواقعهم يعلنون عن ذلك علنا، أما في مالي فقد كنت أود أن تشكل ما يسمى بلجنة النوايا الحسنة، وتنزل إلى مالي لكي تقوم بإصلاح ذات البين بين الفرقاء، حتى لا تكون في خاصرة الغرب الإسلامي هذه البؤرة من التوتر التي يمكن أن تكون لها تداعيات في المستقبل لا قدر الله.

حاوره: سعيد الريحاني

دعا مجموعة من الشيوخ وعلماء المسلمين الذين اجتمعوا مؤخرا بالقاهرة إلى الجهاد في سوريا، هل تتفق مع هذه الدعوة؟

■ .. المطلاع على خبايا المؤتمر والتي لم ترج في العلن، يعرف أن هنالك مجموعة من العلماء الذين حضروا، لم يوقعوا على هذا البيان الختامي، وكان رأيهم أن الإخوان في سوريا لا يحتاجون إلى الرجال، وإنما يحتاجون في هذه المرحلة بالضبط، إلى تأييدهم بالمال والسلاح.. والأفضل كما قال الشيخ سلمان العودة في هذه المرحلة (من علماء السعودية) ويتفق معه مجموعة من العلماء الذين حضروا، أن ما يحتاجه إخواننا الثوار في المرحلة الحالية هو مدهم بالدعم المالي والعسكري والسياسي، والأولى أن تتدخل الدول العربية السنية، لكي تساعد الثوار، خاصة وأن جبهة الشيعية المتمثلة في إيران وحزب الله ونظام المالكي في العراق، بدعم من روسيا والصين، رفعوا شعار الحرب الطائفية لإشغال نار حرب طائفية في العالم الإسلامي، وتدخل حزب الله في كثير من مناطق سوريا خير دليل على ذلك.

الجهاد في سوريا واجب النصر، أما جهاد المناكحة فلا وجود له

■ أنت تساند بشكل واضح التدخل ضد بشار الأسد في سوريا؟

■ المهم هو قضية المال والسلاح، والذي يجب أن يتحمل هذا الأمر هو الدول العربية كلها..

■ هناك من سينتقدك لأنك تدعو اليوم إلى التدخل في سوريا، بالمقابل كنت بالأمس ضد التدخل في مالي؟

■ بالنسبة لسوريا، المسلمون يستغيثون وهناك حرب ظالمة يقوم بها الحلف الواضح

الشيعية، التي تقوم بتشويه الجهاد بهذا النوع من المصطلحات الجديدة..

الشيعية اخترعوا دينا جديدا وليس مذهبا

■ بمقابل دعوتك للجهاد في سوريا (بالمال)، هناك أصوات شيعية في المغرب، تقول العكس، وتقول بأن المغرب لا يجب أن يتدخل في سوريا، كيف ترد على هذا الأمر؟

■ هذا الأمر عجيب، وتواجد الشيعية في المغرب بعدما كان هذا البلد المسلم سنيا 100 في المئة، أمر يدعو للاستغراب لأننا في بلد مسلم وسني تاريخا وجغرافيا، هذا الشعب المغربي بالضبط يحب آل البيت، ولا يزايد على حبه لآل البيت أي أحد.. نحن نستغرب كيف اخترقت هذه النيران المغرب ودعت إلى التشيع، لكن من يطلع على خبايا هذا الأمر يعرف أن إيران تستعمل أموالا وتستعمل أيضا والعياذ بالله ما يسمى بـ «المتعة» للتغريب بالعديد من الشباب، ونحن ندعو ونريد أن نحسن بلدنا المسلم، السني المالكي من أي دعوة شيعية..

■ ولكن هناك من يقول بأن المغرب كان دولة شيعية في بدايته؟

■ إذا كان الأمر يتعلق بمشايعة آل البيت ومحبتهم، فهذا الأمر موجود في التاريخ، وهو موجود اليوم، وإذا كان المقصود أننا نحب آل

البيت، فنحن من أكثر الأمم التي تحب آل البيت حبا جما، ولكن حتى أئمة آل البيت لم يكونوا شيعية.. سيدنا علي من آل السنة، وسيدنا الحسن من آل السنة، وسيدنا الحسين من آل السنة، كل هؤلاء الأئمة سنيون، إنما افترى عليهم هؤلاء حينما اخترعوا هذا الدين الجديد وهو ليس مذهباً لأن أصوله بعيدة جدا عن أصول الإسلام، خاصة وأنهم يتحدثون عن هذا القرآن الموجود لحد الآن والذي تكفلنا بحفظه هو قرآن محرم ويقولون أيضا بأن هنالك مصحف فاطمة الذي يضم 19 ألف آية..

«الأقليات» خطر على البلاد

■ أنت تقول هذا الكلام، بالمقابل سمعنا مؤخرا كلام الريسوني الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح التي تنتمي إليها يقول العكس، ويؤكد بأن الدولة مطالبة بالسماح للتيارات الشيعية والمسيحية والملاحدة بالظهور وتأسيس جمعيات؟

■ أنا فهمت كلام العلامة أحمد الريسوني، بأن المغرب بلد حريات، والدستور يكفل الحرية لكل مواطن مغربي، لذلك فالأفضل والأحسن كما يقول الريسوني، هو أن تظهر هذه التيارات للعلن حتى لا يظل عملهم في السرايب، وحتى لا يستغلون قلة العلم عند شباب المسلمين.. عليهم أن يخرجوا للعلن حتى يستطيع علماءنا أن يحاوروهم، ويردوا المغررين منهم..

تصدر تصريحاً بهذا الشكل في مواجهة تصريحات صحفي؟

■ .. إذا جاز لكل إنسان أن يسكت عندما يمس الدين، فلا يجوز للداعية إلى الله، الذي يعمل لله، والذي يعمل لفائدة هذا البلد أن يسكت، وإذا سكت فهو شيطان أخرص، لذلك فأننا دائماً نطالب العلماء بأن يؤدوا أمانة التبيان، والله لو بين العلماء وقاموا بواجبهم في تبيان خطر مثل هذه التصريحات على هذا البلد المسلم دستوريا لما نطقت بكلمة.. علماً أنني تحدثت عن «الديانة» هكذا بإجمال وقلت إن «الديوث» هو الذي يقر الخبث في أهله، وهذا لست أنا من قلته، بل قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي قال إن الديوث هو الذي يقر الخبث في أهله.

■ هل تعتقد أننا نعيش انهياراً كاملاً للقيم المجتمعية؟

■ نستطيع أن نقول إن هناك تغييراً جدياً في السنوات الأخيرة لكثير من القيم التي عاش عليها المغاربة، خاصة ثوابت هذا الدين.. حينما دخلت هذه القنوات إلى كل بيت، وصارت تشبع الوعي عبر المسلسلات، وهذا المهرجان الذي يسمى «موازين» والذي جاءت فيه إحدى المغنيات لتتغنى أمام الشعب المغربي وتأخذ ملايين من عرقه ولا تجد من يتحدث عن هذا الخطر الداهم الذي يتهدد قيم المغرب، سبحانه الله كيف يمكن أن نطمئن على مستقبل هذا البلد..

في الحقيقة هناك تغير كبير في قيم شبابنا اليوم وهو يحتاج إلى توجيه، وهذا الأمر في الحقيقة فيه تقصير من جانب العلماء والدولة.

■ كلامك واضح من حيث انتقاد القنوات العمومية، هل تدعو لإغلاق هذه القنوات؟

■ أنا كنت دائماً أقول بأن هذا الإعلام يمول من جيب المغاربة المقهورين، وقلت إن أخذ مكس من المكوس مما يسمى فاتورة الكهرباء، وضريبة السمعي البصري، يعتبر ظلماً في حق المغاربة، والذين لا يمكن أن يعطوا أموالهم إلا برضاهم، فكيف يفرض عليهم تمويل قناة لا تخدم قيمهم ولا مشروعهم، هذا ظلم واضح، نحن نريد من هذه القنوات أن تتقي الله في هذا الشعب، وأن تصلح علاقتها مع قيمنا ودستورنا، أو على الأقل أن تحترم مبدأ الحرية، هل بأموالنا نحارب مبادئنا وقيمنا، والله ما عرفت في هذا الكوكب شعباً يعطي المال لجهاز إعلامي كي يحارب عقائده.

أشكو ضعفي وحزني إلى الله في مواجهة من يحاصرونني في الداخل والخارج

● هل مازال أمر توقيفك عن الخطابة ساري المفعول إلى اليوم؟

● تقريبا من يوم 15 أبريل 2011 وأنا ممنوع من إلقاء الخطبة أولا، قبل أن يتم توقيفي ثانيا عن إلقاء الدروس، وأنا ممنوع الآن من جميع المساجد، فضلا عن كوني ممنوع من إلقاء محاضرات عندما تستدعيني الجمعيات، وهذا الأمر غريب جدا يحتاج إلى إجابات، وسبق منعي في زايبو والناظور والعروي وعدة مدن في الشمال والصحراء والشرق..(العرائش، السطات، الريصاني، الجديدة، أجدير..). ألسنت مواطننا مغربيا فتكون لي على الأقل حرية هؤلاء الذين يهاجمون الثوابت..

● هل تعيش وضعية حصار؟

● يمكن أن تسميها كذلك، أنا أريد أن أعطي محاضرات لتكوين الشباب والتواصل معهم..

● لماذا لم تلجأ إلى الحكومة لرفع هذا الحصار؟

● أنا أنتظر تعليلا لحد الآن، لو كان قصدي سياسيا، أو رغبة في الحصول على «كريمة» ورغم ذلك يضيق علي، في الحقيقة أنا أشكو ضعفي وحزني إلى الله..

هناك مسألة أخرى، أنا ممنوع أيضا من السفر لأوروبا لتأطير الجالية المغربية، بدل أن يوطرها آخرون من بلدان أخرى، أنا عندما منعت في فرنسا مثلا، حاولت الاتصال بالجهات المختصة هناك لأسأل عن سبب المنع لم أتوصل بجواب، وحينما سألت بعض أصدقائي في بلد أروبي آخر قالوا لي إن المغرب هو السبب..

من ينتمي لحركة «التوحيد والإصلاح» ويريد أن يصل إلى السياسة بالدين فهو يعمل «للاطاغوت»

● هناك من يقول بأن حركة التوحيد والإصلاح تستغل الجانب الديني لتؤطر الناس في السياسة؟

● أوراها لا تقول ذلك، وأي عضو في الحركة يريد أن يصل بواسطة الدين إلى السياسة، فهذا والعياذ بالله يعمل للطاغوت، وليست له في الآخرة إلا هذه النية، إنما الأعمال بالنيات..

● ولكن هناك قياديين في الحزب وهم في نفس الوقت قياديين في الحركة؟

● هذا أصل من الأصول في هذا الدين، أن الإنسان الداعية إلى الله يمارس السياسة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين ومع ذلك رئيس الدولة التي أنشأها في المدينة، وليس هناك تعارضا بين هذا وذاك، إنما نحتاج في المجال السياسي للمؤمنين الذين يخافون الله ليراقبوا الأمانات التي أسندت إليهم حتى لا يخونوا الشعب..

● لماذا لم تدخل إلى حزب العدالة والتنمية؟

● أنا طبعي، أنا أستغفر الله أعرف بنفسي من غيري، لا أصلح أبدا للعمل السياسي..

■ ولكن هم لا يعترفون بهذا القانون الذي يتحدث عن زعزعة عقيدة مسلم، ويطالبون بإلغائه؟

■ (يصعد من لهجته) «داكشي شغلهم»، هؤلاء لا يحترمون البلد الذي يعيشون فيه، وعليهم أن يبحثوا عن بلد آخر.

الساكت عن الحق شيطان أخرص

■ سبق لك أن طالبت وزير العدل بالتدخل، لفتح تحقيق في تصريحات عصيد، أين وصلت هذه الدعوة؟

■ قلت إن وزير العدل حركة المسطرة ضدي، عندما قمت بالرد على أحد الذين يدعون إلى ممارسة الحرية الجنسية بدون قيود شرعية أو قانونية، من هذا المنطلق وتفعيلا لمبدأ العدالة كان على مصطفى الرميد أن يحرك مسطرة المتابعة في حق كل من يسيء إلى ثوابت الدولة ومنها الإسلام ومن أقدم مقدساتها النبي صلى الله عليه وسلم..إذا سمحنا للمغاربة وهم يدعون أنهم مسلمون كي يسيؤوا إلى ثوابتنا فنحن نعرض هذه الأمة إلى خطر التهديد الروحي..

■ طبعا أنت تقصد بكلامك الصحفي «المختار الغزوي» الذي وصفته ب«الديوث»، هل كان ضروريا أن

● هل مازلت عضوا في حركة التوحيد والإصلاح؟

● أنا عضو في هذه الحركة منذ سنة 1981.

● هذه الحركة هي الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية الذي يحكم اليوم، ألا ترون أن الحزب مطالب بتنفيذ ما تروجونه داخل الحركة؟

● حركة التوحيد والإصلاح لها هيئاتها المستقلة وتخصصت في ثلاثة أمور، هي التكوين والتربية والدعوة إلى الله تعالى، أما الحزب فهو يعمل في إطار المجال السياسي..

● ولكن الحزب محسوب على الحركة؟

● الحركة متخصصة في المجال الدعوي والديني وتناسب على هذا الأمر فقط، يمكن مثلا وبما أن الحزب يشتغل وفق مرجعية إسلامية، يمكن أن يشترك في مجموعة من المسائل مثل القيم، أما الحزب فهو يتميز بالاستقلالية في قراره، لأن السياسة تتعرض لأحداث يومية، أما الحركة فهي متخصصة في مسألة استراتيجية وهي محاولة تحسين تدين المغاربة..

تدعو إلى محاكمتهم؟

■ الحل هو تطبيق القانون.

■ الدستور مثلا يضمن حرية المعتقد وحرية الصحافة، ماهو القانون الذي تقصده؟



وقف احتجاجية سابقة أمام القناة الثانية للتضامن مع الشيخ الثهاري

■ هناك حرية للمعتقد، نعم، ولكن زعزعة عقيدة مسلم جريمة يعاقب عليها القانون، نحن فقط نريد تطبيق القانون.

المغاربة مسلمون بالفطرة ولا يعرفون الإمام مالك

رأي الإمام مالك في العربي، أين رأي الإمام مالك في الدعوة إلى الشذوذ، أين هو في مسألة الإجهاد..؟! الإمام مالك هو آخر من تحدث عنه في هذا البلد، هو مشجب يعلق عليه كل ما يريد أن يصل إليه هؤلاء..

● الدستور يقول بأن الدولة المغربية مسلمة ومالكية، ووزارة الأوقاف تقول إنها تصون المذهب المالكي، بالمقابل أنت تسأل أين هو الإمام مالك من كل هذا، السؤال الذي يطرح نفسه، ماهو مذهب المغاربة في نظرك؟

● (ياخذ نفسا عميقا) المغاربة مسلمون على الفطرة ولا يعرفون الإمام مالك إلا حينما يتحدثون عنه في الإعلام، ليس هناك علماء متخصصين في تدريس مذهب الإمام مالك، لا في المساجد ولا في الجامعات، هناك غربة للإمام مالك بيننا... هناك تدين إسلامي ولكن الجهل الكبير بالإسلام هو الذي جعل التنصير ينجح، وجعل التشيع يدخل بيوتنا، لو كان هؤلاء يغارون على مذهب الإمام مالك لما وجدت أحدا يعتنق التشيع..

● المغرب ليس دولة مالكية المذهب في نظرك؟

● المغرب نظريا وتاريخيا، هو دولة مالكية، لكن لحد الآن لم تنزل بنود مذهب الإمام مالك إلى الواقع، كما الشأن بالنسبة للإسلام، هناك إسلام شعرااتي، لكن عندما ينزل الإنسان للواقع يجده غريبا عن الإسلام..

يتأخر البيان.

● بعضهم يقول العكس، ويقولون أن مجموعة من الشيوخ هم الذين يقومون بخرجات أكثر من اللازم؟

● اسمح لي أن أقول لك ما يقوله الشعب المغربي، لقد استأنهم الشعب المغربي لسنوات كي يصدر فتوى في موضوع الاقتراض من أجل السكن، ولحد الآن لم يصدر منهم أي موقف، هل سيظل المغاربة هكذا لا يعرفون ماذا يفعلون، أم يلجؤون إلى القنوات الخليجية التي تصدر فتاوى من علماء المشرق الذين لا دراية لهم بالواقع المغربي، كما حصل مع القرضاوي الذي أراد أن يفتي للمغاربة فاعتمد على فتوى لمجلس الإفتاء الأوروبي وقاس الواقع الأوروبي على الواقع المغربي، فقامت القيامة، وانتظرنا لحد الآن حوالي 5 سنوات دون أن يصدر أي موقف من العلماء، أين يلجأ المغاربة للتعرف على دينهم، المغاربة مسلمون بالفطرة، ويريدون أن يطبقوا هذا الدين، فلماذا لا يجدون من يسألونه..؟

● هناك وزارة الأوقاف التي توزع الخطب على المساجد، وتقوم بحماية المذهب المالكي

● هل قال الإمام مالك بترويج الخمر وبيعه للمواطنين؟

هل أفتى بالربا؟ ولحد الآن هناك لوبي يمنع دخول الأبنك الإسلامية، هل نادى الإمام مالك بالسباحة الجنسية، أين

■ الريسوني مع هذه الحرية، ولكن لماذا أنت ضدها؟

■ «أش من حرية»، هو يقول، من الأحسن أن يعبروا عن أنفسهم، ولكن الذي يخفى على من يقول مثل هذا الكلام هو أن هؤلاء يستغلون العمل في السر لكي يتوسعوا أكثر فأكثر، ومن تم يفاجئون الناس في يوم من الأيام، بأعادهم، والمغرب الذي كان خاليا من النصارى والشيعة، باتت تقول عنه التقارير الدولية إنه يضم 8 ألف شيعي، بالإضافة إلى أعداد أخرى من النصارى، وهذا أمر خطير يهدد عقيدة المسلمين، وعندنا في القانون الجنائي، كل من يعمل على زعزعة عقيدة المسلمين فهو مجرم، ونحن علينا أن نحافظ على سنية المغرب وعلى محبة آل البيت كما يراها آل السنة، حتى يظل المغرب متماسكا، ولحمته متألفة، حتى لا تقع والعياذ بالله في مشكلة من يستغلون وجود الأقليات، كما يريد أعداء البلاد، والحاسدون لاستقراره، وهناك أكثر من مثال للتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول بسبب ما يسمى «الأقليات».

هناك من يعمل على تكميم أفواه من يقولون قال الله والرسول

■ لتأخذ أمثلة، الباحث الأمازيغي أحمد عصيد نعت رسالة الرسول بالإرهاب (..)، كيف تلقيت هذه التصريحات؟

■ أنا أقول في المغرب دائما هناك تيار يتحدث كما يشاء، ويضرب ثوابت البلد، ويجد النوافذ الإعلامية التي تشبع كلامه، بالمقابل يتم التضيق على كل من يريد أن يغير المنكر بناء على إسلامية الدولة، فنجد أن هناك من يعمل على تكميم أفواه من يقولون قال الله والرسول.. هذا يجعلنا نستشعر الغبن في هذا الموضوع بالضبط، وهي ليست المرة الأولى التي تتهم فيها رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم بأنها تحمل نفسا تهديديا.

هناك أيضا من يطالب في مغربنا الحبيب بالإفطار العلني في رمضان، بدل أن يفطر بينه وبين ربه، ما معنى أن تأتي إلى بلد مسلم كله يعظم حرمان شهر رمضان وتدعو إلى هذا الأمر الذي يتضمن تهديدا لأمره الروحي..

■ ولكنهم يعتبرون أن هذا الأمر يدخل في باب الحرية؟

■ نعم، هم أحرار على شرط عدم الاعتداء على عقائدها، فإذا جاء أحدهم ودخل إلى بيت أحدهم وسب أمه، هل هذه حرية؟ هذا انفلات، فما بالك بمن يسب نبي مليار و500 مليون مسلم، من يقوم بهذا العمل لا يدرك حجم عواقبه المدمرة على النسيج الاجتماعي..

■ ما الحل في مواجهة دعاة الحريات الفردية، هل

● لماذا يسكت العلماء في نظرك؟

● هذا السؤال مطروح عليهم، خاصة عندما يتعلق الأمر بالدين، أنا أوجه إليهم رسالة من خلال جريدتكم، وأقول لهم عليكم أن تقوموا بواجب البيان، حينما يتطلب الأمر ذلك، حينما يكون البيان واجبا شرعيا، ولا يجوز أن

الأزمة الاقتصادية تجهض أحلام المرأة المغربية المهاجرة

المجتمع الإسباني يترصد هفوات المغاربة إعلاميا..

مدير: من محمد علاء الدين

تحولت التساؤلات التي طرحت إزاء الوضعية الحالية للمرأة المغربية المهاجرة المقيمة بإسبانيا إلى واقع مرز يهدد العلاقة الأسرية، جراء الأزمة الاقتصادية الإسبانية التي أفرزت ظواهر ومخاطر حقيقية داخلية في بلد بحجم إسبانيا، يدفع ثمنها المهاجرون خصوصا منهم المغاربة.. والمرأة المغربية المهاجرة التي كانت قبل اندلاع الأزمة تقوم بدور بارز في تأمين دخل مالي لأسرتها، ومساعدة زوجها، وتوفير قسط من المال كمدرجات تستعمله عند الحاجة، وجدت نفسها السنوات الأربع الأخيرة في دوامة الضياع بعدما فقدت كل شيء، وأضاعت منها سنوات من العمل المضني، بعد أن نفذت مدخراتها، ودخلت في عطالة طويلة..

هذه الوضعية الحالية رسمت أمام أعين المرأة المغربية المهاجرة واقعا من اليأس وطريقا للتشرد، والحل الذي قادها إلى الهروب من مأساتها الطارئة، هو العودة رفقة أبنائها إلى المغرب أملا في «تحسين الأوضاع الاقتصادية بإسبانيا أو عودة الأمور كما كانت بالسابق»، أما الزوج فظل لوحده في إسبانيا يصارع المجهول ويجوب كل صباح مكاتب التشغيل في محاولة للحصول على سويغات من عمل مضني لم يتعود عليه من قبل..

فهناك نساء مغربيات امتنهن التجارة بالأسواق الشعبية، ومنهن من اشتغلن بالمطاعم أو كخادمت بالبيوت، وهناك فئة أخرى خضعن لتكوين مهني، حصلن قبل حدوث الأزمة الاقتصادية على

وظائف لا بأس بها كمتخصصات في معامل الألبسة وشركات المبيعات أو بالمؤسسات الخاصة بتصدير الفواكه، أما النساء القرويات فغالبيتهم اشتغلن بالفلاحة خصوصا بمدينة «الميريا» و«الخيدو» وفي مناطق أخرى بمدن إسبانية تشتهر بزراعة الخضروات بإقليم الأندلس وكتالونيا وفالنسيا ومورسيا والضواحي.

تواجد المرأة المغربية المهاجرة بإسبانيا لا يقتصر على المجالات السالفة الذكر، بل إننا نجد نساء تقلدن مناصب مهمة بالإدارات الإسبانية وفي العديد من التخصصات، فهناك الموظفة والطبيبة والمحامية، والأستاذة والصحفية والأديبة..

وما يمكن تأكيد هنا هو أن الأزمة الاقتصادية قلصت إلى حد الانعدام من نشاط المرأة المغربية في قطاعات الخدمات، أو ما يصطلح عليه بـ: «اليد العاملة غير المؤهلة» التي كانت تشغل في قطاع غير منظم وتتقاضى أجرا تعتبره كبيرا مقارنة مع ما يتقاضاه المدرسون والمتخصصون في عدة قطاعات مهنية بالمغرب مثلاً!!

وأظهرت سياسة الاندماج بالنسبة لهؤلاء النسوة، ارتفاع نسبة الفشل في هذا المجال، حيث لم يستطعن الاندماج في المجتمع الإسباني، ذلك أن مستواهن التعليمي الذي لا يتعدى مستوى الإقسام الابتدائية، لم يمكنهن من تعلم اللغة الإسبانية بسرعة، الأمر الذي نتج عنه فتور في هذا الاندماج، ويجدن صعوبة في التعامل مع المشغلين.. وعلى مستوى السكن، تتركز المهاجرات المغربيات القادمات إلى إسبانيا عبر «الهجرة



الفردية» في ضواحي المدن والأحياء القديمة؛ وعلى المستوى الاجتماعي، عرفن تقليصا في الحقوق والواجبات والمساعدات الاجتماعية، وتكريس اللامساواة مع النساء في نفس العمل القادمات من دول أمريكا اللاتينية..

وأبرزت دراسة في الموضوع أشرفت عليها الباحثة الإسبانية (خيمارا مارتن مونيوت) أن المجتمع الإسباني يترصد هفوات المغاربة ويتتبع كل ما يمكن أن يستغل إعلاميا، ويروج ضدهم أفكارا نمطية جاهزة، وخصوصا حينما يصدر عن سلوك الآباء إزاء بناتهم وزوجاتهم دون فهم أو إدراك من جانب المجتمع الإسباني بأن هؤلاء الذين استقروا في المجتمع الإسباني يحملون معهم المكونات الثقافية لمجتمعهم الأصلي الذي تربوا فيه، وبأنه يجب فهم تصرفاتهم سوسيولوجيا، وليس كحالة لصيقة بالإسلام، ورأت الباحثة الإسبانية بأن أعقد المشاكل التي تعيشها المرأة

إكراهات اقتصادية بحثة، وبعدم أصبح الحصول على عمل بإسبانيا من السبع المستحيلات. وفي تعليق مبطن بالسخرية قال المتحدث بأحد البرامج الحوارية الصباحية: «هل سيبدأ الإسبان بعبور المضيق نحو جنوبه عبر قوارب مطاطية بعد الإجراءات المغربية الأخيرة؟!»

بلاغ وزارة الداخلية المغربية يهز الأوساط الإسبانية

وتشير إحصائيات الشؤون القنصلية الإسبانية إلى أن ما يزيد عن ثمانية آلاف إسباني مسجل ومقيم بصفة قانونية بالمغرب، وأن ما يزيد عن خمسة آلاف إسباني آخرين في وضعية غير قانونية، ليكون بذلك مجموع الإسبان المتواجدين بالمغرب 13 ألف شخص.

المتدخلون ضمن البرامج الحوارية بالقنوات التلفزية الإسبانية، أن هجرة الإسبان إلى المغرب ودول أخرى، جاءت نتيجة السياسات الاقتصادية الفاشلة - على حد قولهم - للحزبين الاشتراكي والشعبي، واعتبروا أن تلك السياسات الارتجالية هي التي دفعت بالعديد من الإسبان إلى مغادرة إسبانيا تحت

لم يستسغ عدد من الإسبان البيان الذي صدر عن وزارة الداخلية المغربية الجمعة الماضي، والذي تطالب فيه الأجانب الأوربيين وخاصة الإسبان والفرنسيين المتواجدين بالمغرب، كسائحين، أن يتقدموا لدى المصالح المغربية المختصة لتسجيل أنفسهم سواء للإقامة أو العمل، واعتبر

المتدخلون ضمن البرامج الحوارية بالقنوات التلفزية الإسبانية، أن هجرة الإسبان إلى المغرب ودول أخرى، جاءت نتيجة السياسات الاقتصادية الفاشلة - على حد قولهم - للحزبين الاشتراكي والشعبي، واعتبروا أن تلك السياسات الارتجالية هي التي دفعت بالعديد من الإسبان إلى مغادرة إسبانيا تحت

انفجار ملفات الفساد يربك المشهد السياسي الإسباني

وأظهر استطلاع من جهة أخرى أن نحو نصف الإسبان دون سن 45 سنة يفكرون جديا في مغادرة البلاد لتحسين ظروفهم المعيشية، وأن هذه النسبة قد ترتفع بالنسبة لمن هم دون سن الثلاثين. هذا ويعتبر الرأي العام الإسباني أن إسبانيا تشهد فسادا أكثر من المغرب واليونان والصين، وفق نفس الاستطلاع، ويعود هذا الإحساس إلى ملفات الفساد

وأوضح استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة (إلكانو) أن أزيد من نصف الإسبان يعتبرون حالات الفساد التي هزت المشهد السياسي في إسبانيا تضر كثيرا بالصورة الخارجية للبلاد، ويعد الفساد حسب الاستطلاع من المشاكل الرئيسية بالبلاد برأي 52 في المائة من المستجوبين، في حين يرى 19 في المائة من الإسبان أن البطالة والفقر يأتیان خلف مشاكل إسبانيا.

رسم بعض المحللين السياسيين والاقتصاديين الإسبان خلال حديثهم في البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية الإسبانية صورة غاية في السوادوية على حاضر ومستقبل بلادهم، ويقولون إن الحكومة الإسبانية تعترف بالأوضاع الكارثية بالبلاد، لكنها تفصح عنها بشكل ملتو..

قانون جديد يحد من نفوذ حكومات الحكم الذاتي

انتقدت حكومات الحكم الذاتي بإسبانيا القانون الجديد الذي صادقت عليه الحكومة الإسبانية الجمعة الماضي (14 يونيو) الرامي إلى تنظيم عمل مختلف العاملين الإسبان بالخارج، وخصوصا حكومات الحكم الذاتي، بهدف توحيد مواقف إسبانيا، وهذا القانون الجديد يحتاج إلى مصادقة البرلمان عليه للحد من نفوذ هذه الحكومات التي تدعو إلى الانفصال عن إسبانيا وعلى رأسها إقليم كتالونيا والباسك اللذين يريدان أن تكون لهما تمثيلية بالخارج كتمثيلية دبلوماسية موازية..

وكانت صحيفة «البابيس» قد أشارت في أحد أعدادها إلى أن أغلب حكومات الحكم الذاتي في إسبانيا تريد تعزيز علاقات التعاون مع بعض الدول من أهمها المغرب، الذي مكن حكومة كتالونيا عام 2002 من فتح تمثيلية لها في الدار البيضاء، كانت بمثابة سفارة، وتم إغلاقها لاحقا عند وصول الحزب الاشتراكي.. (انظر «الأسبوع الصحفي» عدد الخميس 25 أبريل 2013).

دعوة إلى إيقاف «مصارعة الثيران»

بعد قرار كتالونيا القاضي بمنع ممارسة مصارعة الثيران، الذي شرع في تطبيقه قبل سنتين، تقوم إحدى الجمعيات المدافعة عن حقوق الحيوان بمدينة فالنسيا بحملات



مكثفة من أجل فرض حظر على تلك الممارسة التي اعتبروها جريمة في حق حيوان مغلوب على أمره والتلذذ بقتله بعد إرهاقه والنيل من قوته، وذهب بعض الناشطين الإسبان إلى أن سلوك الممارسة والتفرج على نهاية حيوان على يد مصارع، هي بمثابة نزعة عدوانية، وسلوك ساد، «نحن نتفرج على موت مرتقب لثور وسط حلبة»!

ويشار إلى أن ناشطات بإقليم كتالونيا قمن باحتجاجات عديدة وهن ملطحات بأصباغ حمراء إشارة إلى الدماء التي تنزف من الثور قبل قتله بتلك الطريقة التي اعتبروها لا تليق بسلوك الإنسان إزاء الحيوان.

بقع سوداء في أحد شواطئ فالنسيا

فوجئ العديد من المصطافين بشاطئ (باطاكونا البوربا) بمدينة فالنسيا بظهور بقع على الشاطئ وبالمياه القريبة منه، وقد تبين أنها بقع للنفط رمت بها إحدى البواخر العملاقة الحاملة للزيت والنפט، مما خلق

هلعاً لدى المصطافين بالشاطئ. وتقول دائرة السباحة بالمدينة إن مثل هذه الأمور تبعد السياح الأجانب والمحليين عن شواطئ المدينة برمته في وقت استعدت فيه قطاعات السياحة لاستقبال الزوار خلال موسم الصيف الحالي.

وقد شرعت السلطات المحلية بتنظيف الشاطئ بمساهمة عدد من المتطوعين.

احتجاجات ضد خصخصة المستشفيات العمومية

نظم الأطباء والعاملون بقطاع الصحة الجمعة الماضية بمدينة فالنسيا وقفة احتجاجية يطالبون فيها وزارة الصحة الإسبانية بتحسين أوضاعهم المادية، وخلق فرص عمل للأطباء الإسبان العاطلين عن العمل..

ورد المحتجون عبارات تنتقد حكومة ماريانو راخوي ويتهمونها بالتخاذل وعدم الالتزام بوعودها، وهي تريد الدفع بهم إلى البحث عن عمل خارج إسبانيا. ويشار إلى أن حكومات جهوية بإسبانيا يقودها الحزب الشعبي سعت إلى التضيق على الأطباء بسن بعض القرارات والإجراءات كخصخصة سنة مستشفيات عامة و10 في المائة من المراكز الطبية بهدف خفض الميزانية لاستقطاع ملياري و700 مليون يورو عام 2013.

دعوة إلى إجراء استفتاء حول الإجراءات التقشفية

وفي الجلسة التي مثل فيها رئيس الحكومة ماريانو راخوي أمام البرلمان ووصفتها الصحافة بـ: «التاريخية» أطلق خلالها (راخوي) تصريحه المثير للغاية عندما قال: «لم نعد أحرارا في اتخاذ القرارات السياسية في بلادنا» في إشارة إلى الضغوط التي تمارسها الجهات المانحة للقروض بالاتحاد الأوروبي على إسبانيا.

الممثلة في البرلمان قوية للغاية، إذ اتهمت الحكومة بالانحياز إلى المؤسسات المالية، والإجهاد على القدرة الشرائية للمواطنين، والمس بالمكتسبات الاجتماعية، مثل الحد من التعويض عن البطالة والتطبيب المجاني، وتقليص النفقات الخاصة بخدمات المسنين..

وطالبت الأحزاب بضرورة إجراء استفتاء على هذه الإجراءات لقبولها أو رفضها.

متواصلة، وفي الضرائب غير المباشرة، كالضريبة على القيمة المضافة، وكذلك الضريبة البيئية التي شرعت الحكومة الإسبانية في تطبيقها، عملا بتوصيات المفوضية الأوروبية، التي وجهت انتقادات قوية إلى حكومة ماريانو راخوي متهمه إياها بسوء تدبير الأزمة المالية في البلاد.

وكانت ردود فعل الأحزاب الإسبانية

فالتزايد في جميع المواد الاستهلاكية

الأسبوع الرياضي



إعداد: كريم إيديبي idbihi62@gmail.com

تناقضات رشيد الطاوسي

بعد أن طوى صفحة المنتخب الوطني للكبار بإقصاء مذل من نهائيات كأس العالم التي ستحتضنها البرازيل في صيف 2014، وبعد أن باع الأحلام والأوهام يمينا وشمالا، ها هو المدرب الذي نتمنى ألا يجود الزمن بمثله، يعلن عن المجموعة التي ستواجه المنتخب التونسي يوم 6 يوليوز بمدينة سوسة برسم إقصائيات كأس إفريقيا للمحليين..

الغريب في الأمر، هو أن المدرب الطاوسي الذي أنهكنا بتصريحاته التي ما فتئ يتحدث عن الانضباط، وعن «روح الجماعة» نادي على ثلاثة لاعبين كانوا نجومًا خلال اللقاء الأخير الذي جمع المنتخب المغربي ضد نظيره الغامبي..

نجومًا ولكن وللأسف ليس على رقعة الميدان، بل بسوء تصرفاتهم، وعدم انضباطهم، حيث غادر كل من يوسف القديوي، وحمزة بورزوق غادرا دكة الاحتياط قبل نهاية المباراة، بعد أن تأكد عدم الاعتماد عليهما في هذه المباراة، بينما عبر صلاح الدين عقّال عن امتعاضه وغضبه مباشرة أمام أعين الطاقم التقني. ففي الوقت الذي كان ينتظر الجميع، من مسؤولين، وجمهور، وإعلاميين، معاقبة

هذا الثلاثي المتمرد، وذلك بإنزال أقصى العقوبات على لاعبين لم يحترموا القميص الوطني، كان المدرب الطاوسي من أشد المدافعين عنهم، بل فرضهم داخل المجموعة المحلية التي ستواجه المنتخب التونسي، دافع عنهم وبرأهم بل وجد لهم الأسباب «الواهية» التي دفعت بهم إلى هذا «التمرد».

مسؤول داخل هذه الجامعة المغلوبة على أمرها، أكد لنا بأن الجامعة غير مقتنعة تماما بتقرير المدرب الطاوسي، لكنها بلغت لسانها، حتى لا يتهمها مستقبلا بالتشويش و«الصايوطاج» كما يدعي الطاوسي خلال كل خرجاته الإعلامية المتعددة، وأضاف بأن الحساب أجلته الجامعة إلى ما بعد هذه الإقصائيات.

الغريب في الأمر، أن عقّال والقديوي اللذين أعلنوا عن تمردهما ينتميان للجيش الملكي الفريق النموذجي المعروف لدى الأوساط الرياضية بانضباط لاعبيه وسلوكهم المثالي..

سؤالنا نحن كمتابعين هو، كيف سيتعامل هذا المدرب مع هذا الثنائي ومع آخرين كيونس بلخضر، ولمراني في حالة عودته للإشراف على الإدارة التقنية للفريق العسكري؟



بورزوق



القديوي

قالوا ونقول

أكرم: لن أتنازل عن رئاسة الوداد لـ «قشاوش عاشورة».

«حذف»

مستوى منحد، لرئيس أعرق فريق في المغرب.

لو فشلت لما طلبتني فرق مرموقة..

«رشيد الطاوسي»

طلبتك لثريول، وريال مدريد!! شيء من التواضع.

5 أعضاء دبوا شؤون المنتخب.. فكانوا وراء الإقصاء.

«الأخبار»

ومازالوا يصولون ويجولون، بدون حسيب ولا رقيب.

جمع الكرة بالصخوريات يوم ثامن يوليوز.

«حذف»

تاريخ خطير جدا، الا لا يحفظ أوصافي!!

طالب يدخل الوداد من بوابة منتج باراديس.

«المساء»

نتمنى أن لا يخرج من النافذة، كالعديد من المديرين الذين سبقوه.

طالب المدرب رقم 20 للوداد في عهد أكرم.

«حذف»

ها ما قالت الشوافة..

أدرس عروضاً من فرنسا وقبرص وتركيا.

«الزيتي، حارس المغرب الفاسي»

الدراسة في الصغر كالتحت على الحجر!!

اعتقال قاصرين والبحث عن آخرين بسبب عبارة «أكرم أرحل».

«حذف»

ولماذا لا يرحل، وينتهي هذا المسلسل الودادي الرديء؟

عجز مربّي الإسبان، مرشح لتدريب المنتخب المغربي.

«الأخبار الرياضية»

الراحة والسياسة!!

حاول أن تفهم

علي الفاسي الفهري يستعد لطحن 90 مليار أخرى

والرياضة السابق «التجمعي» منصف بلخياط بالعالم..

هذه الجامعة التي لم تعقد جمعها العادي منذ أربع سنوات، بذرت أموال دافعي الضرائب بدون محاسبتها، يستعد رئيسها علي الفاسي الفهري للترشح لولاية ثانية، بدون استثناء.. فعلى من يهمهم الأمر أن يستعدوا منذ الآن للبحث لهذا الرئيس ومن سيكون معه على 90 مليار أخرى لحصد المزيد من الانتكاسات والهزائم.



صرفت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم خلال الأربع سنوات، أي منذ إشرافها على الشأن الكروي في بلادنا (2009-2013)، 90 مليار سنتيم. نعم 90 مليار، بدون أن يشمل هذا المبلغ الضخم المنحة الملكية المحددة في 27 مليار..

90 مليار صرفت على منتخب لم يحصد سوى الإقصاء والهزائم «والشوهة». 90 مليار ذهبت مع الريح، واستفاد منها المدرب الذي وصفه ظلما وعدوانا وزير الشباب

بكل بسالة، لم يحتاجوا يوما إلى معونة من هذا أو ذاك!!

حسرة يديها هؤلاء وأولئك، ويكون عن ماضي جميل، وورثي معهم نحن كذلك ما وصلت إليه كرة ابتلينا بعشيقها منذ الصغر، وكرهنا ومازلنا وسنظل نكره كل من تسول له نفسه الاغتناء على حساب كرامتها ومبادئها المبنية على التنافس الشريف.. فقط لا غير..

أذكر الآن عندما كنا نلعب في شبه

ملعب بعين الشق في الدار البيضاء،

بجوار المسجد العتيق، بخمس لاعبين

لكل فريق، وكان الرهان هو درهم واحد لكل لاعب،

فاحتمد النزال، واشتد الصراع، وانطلقت تشجيعات

المتفرجين على قارعة الطريق، فاستقبل حارسنا

أحميدة الذي جفنا به من منزله قبل أن يتناول

وجبة الغداء، هدفا غريبا عندما انشغل مع أحد

مشجعي الفريق الآخر، كان يعطيه برتقالة كبيرة

من أجل أن يروي ظمأ يوم حار من أيام غشت، ظننا

جميعا بأن أحميدة اتفق مع الفريق المنافس

ليهزمننا، لذلك تساهل وترك الكرة تدخل الشباك،

وكان اللوم شديدا للغاية إلى درجة السب، مُتهمينه

ببيع المباراة..

فجري غاضبا بيكي، نادينا بصوت عال، نتوسله:

×× رَجْعْ أحميدة .. رَجْعْ..

فرد غاضبا:

× راه الجوع اللي كَيَعْلَم البيع .. والله لا رَجْعْتُ.

mohamed.talal@hotmail.com

البرتقالة...



بقلم: م.ع. طلال

كثر الحديث في نهاية الموسم الكروي لهذا العام، عن التلاعب والبيع والشراء بخصوص العديد من المباريات التي كانت بعضها حاسمة في الدورات الأخيرة!!

وما يحصل الآن في مدينة بني ملال، عاصمة التلال والوديان، خير شاهد على ذلك، بحيث وصل الأمر اليوم إلى القضاء في ملف ارتشاء مُتهم فيه أكثر من شخص، منهم لاعبون وسماسرة.. وحدها المحكمة من ستظهر حقيقة هذه الفضيحة، التي للأسف الشديد

تزيد من تشوه سمعة كرة القدم الوطنية التي أصبحت اليوم عرضة لمثل هذه الفضائح وأخرى، وما خفي ربما أعظم..

لن نكون بمنأى عن ما جرى في إيطاليا منذ سنوات، عندما رَجَّ باليو في القسم الثاني، ولا عن ما جرى أيضا بتركيا عندما تدخل اتحاد الكرة هناك، وفتح تحقيقا جر من خلاله العديد من المتلاعبين إلى المحاكم، إلا أن الأمر عندنا بالمغرب مختلف للغاية، إذ يتفرج القائمون على تسير الكرة بالجامعة على هذا المشهد، كما لو أن بني ملال والقنيطرة مدينتين من الصومال أو تيجيبوتي..

هذا الصمت الرهيب يفسح المجال للإشاعات والقييل والقال، الذي لن يزيد الوضع إلا تازما.. اليوم يتذكر الملايون تاريخ الزمن الجميل، زمن الأبطال الغيورين بلا حدود عن شرف كرة مدينتهم، أيضا القنيطريون يذكرون الرجالات التي بصمت تاريخ مستديرتهم الذهبي والمتألق

تهور النملي يرمي به إلى السجن

بسيارته التي لا تتوفر على التأمين امرأة حامل وسط الممر الخاص بالراجلين وذلك نتيجة السرعة المفرطة حيث تسبب في وفاة جنيها في شهره التاسع.

لهذه الأسباب أصدر قاضي التحقيق بمحكمة تطوان بإيداعه في السجن المحلي بتهمة القتل غير العمد، والسياسة بدون تأمين وانتهاء صلاحية الاستيراد لسيارة مسجلة بالخارج.

الحديث عن هذا الشاب الذي كان ينتظره مستقبل زاهر، بجرا للحدث عن أمثال هذا اللاعب الذين يظنون أنهم بإمكانهم القيام بكل ما يحلو لهم ضاربين عرض الحائط قوانين هذا البلد، مجرد أنهم لاعبو كرة القدم. فمثل هذه الحالات عشناها كثيرا في المغرب، فمن السيادة بدون رخصة، إلى الملائكة والفوضى في اللعب الليلية وفي الشارع العام، دون العودة إلى العديد من المصائب كان أبطالها لاعبون، دمروا مستقبلهم بأيديهم.

نتمنى لهذا اللاعب الشاب أن يجد حلا وديا مع عائلة الضحية حتى لا يضيق مستقبله، كما نتمنى أن تكون هذه الحادثة درسا بليغا لهذا الشاب وأمثاله.



تنبأ معظم المتابعين للشأن الكروي الوطني بمستقبل كبير للاعب المغرب الخطواني المهدي النملي.

هذا اللاعب الذي كانت بدايته مع فريق أولمبيك أسفي الذي تألق معه بشكل ملفت خلال موسم 2004، مما دفع بالعديد من الأندية تطلب وده، كالرجاء البيضاوي والجيش الملكي، إلا أنه فضل ولوج عالم الاحتراف، وكانت وجهته نادي كليرمون-فوت الممارس ضمن الدرجة الثانية الفرنسية، بعد موسم جيد سجل خلاله ستة أهداف في 48 مباراة، عاد مجددا إلى البطولة الوطنية حيث التحق بفريق المغرب التطواني، حيث تمت المناداة عليه للمنتخب المغربي، وكان من اللاعبين الذين سيعتمد عليهم الناحب الوطني لولا تعرضه في نهائيات كأس إفريقيا الأخيرة، لكسر أثناء مباراة ودية مع إحدى الفرق المغفورة في جنوب إفريقيا.

بعد عملية جراحية ناجحة في فرنسا، تحملت تكاليفها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، دخل إلى حصص الترويض، فقبل الاجتهاد والمثابرة للعودة بقوة إلى الملايين، فضل عالم الطيش والتهور، حيث صدم

ما مصير أمل الرجاء؟

استحقاقهم لحمل القميص الأخضر، فخير دليل على ذلك هو عبد الإله حافيظي ظاهرة هذا الموسم بامتياز، ففي بداية المعسكر التدريبي الأخير، لم يعره امحمد فاخر أي اهتمام، مفضلا عليه لاعبون مسنون كالننوسي عادل الشادلي (37 سنة) أو الشطبي (33 سنة) دون الحديث عن القادم الجديد عصام الراقي (31 سنة) الذي وقع عقدا لموسم واحد فقط.

هكذا نلاحظ بأن فاخر يعتمد على اللاعب الجاهز الذي سيكسب من ورائه، ضاربا عرض الحائط بسياسة الرجاء الطبيعية وهي الاعتماد على أبناء الفريق، وتعزيزهم بلاعبين أو لاعبين، لكن للأسف نلاحظ حاليا العكس.

عن الممارسة؟ الجواب بسيط وصادم في نفس الوقت، وهو أن امحمد فاخر لا يؤمن بمواهب الشباب، لأن همه الوحيد هو البحث عن اللاعب المحرب بأي ثمن، ومهما كان سنه.

هناك مواهب تعاني حاليا ومكانها ضمن الكبار، كالشبيبي وحمزة، المدني، والواكيلي وآخرون. إلا أن امحمد فاخر الذي يدعي بأنه ابن الرجاء، لا يعطي لهذه الفئة أية أهمية، متذعرا بأن الفريق تنتظره استحقاقات كبيرة، لذا يلزمه لاعبون يتوفرون على التجربة. عذر أكبر من الزلة، فهؤلاء الشباب لو منحهم نصف فرصة لاستغلوها وأبأنوا عن



فاخر

فان أمل الرجاء البيضاوي بالبطولة الوطنية للمرة الثانية على التوالي تحت قيادة الإطار الشاب محمد بكار.

أمل الرجاء وبشهادة الراجلين يتوفر على لاعبين في المستوى، لكن وللأسف الشديد يتوقف مشوارهم الكروي في هذه الفئة. سيسال البعض لماذا يتوقفون

عندما خطط «التلاميذ والطلبة» لاغتيال وزير الداخلية

يونيو.. الشهر الذي ينبعث فيه «شهداء كوميرة»



تظاهرة سابقة تخلد
لذكرى الأحداث الأليمة
في 20 يونيو 1981

الرباط: الأسبوع

لأول مرة يتحرك الوزير نجيب بوليف لبطون إشاعة خطيرة تسربت إلى وسائل الإعلام خلال شهر يونيو الجاري تقول بأن الحكومة عازمة على رفع أسعار بعض المواد الأساسية خلال الأسبوعين المقبلين، ولا شك أن وزير الحكامة الذي أصدر بلاغا في الموضوع، كان يضع نصب عينيه الأحداث الأليمة التي شهدتها هذا الشهر سنة 1981، عندما أطلق الجيش النار على حشود المتظاهرين الذين خرجوا للشارع بالتزامن مع الزيادة في الأسعار الأساسية. ولعلها مجرد مصادفة في التوقيت، أن يتزامن صدور بلاغ عن وزارة الحكامة مع تنظيم تظاهرة جابت مختلف الشوارع المحاذية لثكنة الوقاية المدنية بالحي المحمدي في الدار البيضاء تحت شعار: «حتى لا تتكرر المأساة»، كانوا يطالبون بأعلى صوتهم بالكشف عن لائحة المختطفين ومجهولي المصير ارتباطا بتلك الأحداث، علما أن بعض العائلات لازالت تطالب إلى حدود اليوم بنتائج فحوصات الأحماض النووية (A.D.N) لرفات الضحايا وتسليمهم لعائلات من أجل إطلاق مسلسل جبر الضرر في الملفات العالقة التي لم تعالجها هيئة الانصاف والمصالحة.

وقد تأكد أكثر من أي وقت مضى، أن الخطر الذي يمكن أن يهدد الاستقرار في المغرب ليس هو انسحاب حزب الاستقلال من الحكومة أو بقاءه فيها، لأن مشكلة الشعب المغربي قباसा على ما كان يجري بالأمس، هي قضية خبز بالدرجة الأولى، وتعد أحداث 1981 خير نموذج لمن يريد أن يأخذ العبرة من دروس التاريخ (...).

فالأحداث المؤلمة كلها انطلقت ببيان حكومي صادر عن حكومة المعطي بوعبيد، عممته وكالة المغرب العربي للأنباء تعلن فيه رفع أسعار بعض المواد الأساسية، وتتوزع هذه الزيادات على الشكل التالي:
• السكر: 112 في المائة. • الزيت: 107 في المائة. • الحليب: 200 في المائة. • الزبدة: 246 في المائة. • الدقيق: 185 في المائة.
ورغم أنه لا مجال للحديث عن زيادة بهذا الحجم في الوقت الراهن، فإن مجرد التفكير في رفع أسعار السكر والدقيق إلى ضعف، كاف لتوقع الأسوأ، وهذا السبب الذي جعل عدة أصوات ترتفع لتنبه إلى خطورة الاقتراب من صندوق الموازنة، رغم أن الواقع يثبت أن أكثر المستفيدين من هذا الصندوق هم الأغنياء بالدرجة الأولى.



ادريس ثاڭا
شهيد انتفاضة 20 يونيو 1981

الحكاية الكاملة لأخطر إضراب عام في تاريخ المغرب

في انتظار كشف المزيد من الحقائق

فقد وصلت إلى المدينة منذ الساعات الأولى من الصباح فيالق الدرك الملكي والجيش الملكي، وعدد كبير من المدرعات والدبابات المصفحة، كما لو أن الأمر يتعلق بحرب.

قبل الشروع في تنفيذ المجزرة تلقت المستشفيات في الدار البيضاء أوامر بتجهيز غرف العمليات والاستعداد لاستقبال الجرحى والمصابين.. لا أحد كان يتصور أن هذا الأمر هو مقدمة لتفريق المتظاهرين بالرصاص الحي، كان سينفذ ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال.

وما إن صدرت الأوامر بإطلاق النار حتى تحولت شوارع الدار البيضاء إلى مسرح لأشيع وأخطر جرائم المخزن، حيث تم إطلاق النار على صفوف المحتجين بشكل عشوائي دون التمييز بين الأطفال والبالغين، وماهي إلا لحظات حتى وقع جل المتظاهرين على الأرض ومنهم من كان يصرخ بسبب الإصابة، فيما بعضهم الآخر كان قد فارق الحياة، وفي نفس الوقت كان يتم اعتقال المئات تحت التهديد بالسلاح.

لا أحد يستطيع إلى حدود اليوم تحديد الحصيلة النهائية لتلك الأحداث الدموية، لكن بعض التقارير الصحفية أكدت أن عمليات المداخلة استمرت حتى حدود اليوم الموالي في الأحياء الشعبية، بينما تم نقل عدد كبير من المعتقلين إلى ثكنات عسكرية، علما أن عملية تفريق المحتجين خلفت حسب نفس التقارير ما يناهز عن 637 قتيلا و5000 آلاف جريح، وجل الذين لقوا حتفهم رميا بالرصاص كانوا أطفالا في عمر الزهور. لم تكن هناك فضائيات ولم تكن هناك قنوات على الأنترنت، لذلك لم يجد المخزن صعوبة في إخفاء ملامح جريمة كبرى، حيث تمت مصادرة الجثث وتم تهريب المواطنين كي لا يعلنوا وفاة أقربائهم عن طريق الشيوخ والمقدمين كالعادة، كما تمت محاصرة جميع المستشفيات ومستودعات الأموات. أسدل الستار على الأحداث يوم 21 يونيو ببلاغ بارد لوزارة الداخلية اتهمت من خلاله كلا من الاتحاد الاشتراكي والكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالتحريض على التظاهر دون القدرة على التحكم في الاحتجاجات، وتلت ذلك سلسلة من المحاكمات والنقاشات الماراطونية، التي أفلحت في وصف

خطورة الأحداث لكنها لم تفلح في كشف حقيقة بعض مجهول لي المصير و هو



منظر من شوارع الدار البيضاء بعد إطلاق النار على المتظاهرين سنة 1981

وعدم التصريح بطبعها إلا في ساعة متأخرة من الليل، مما كان يعني عمليا استحالة وصولها إلى القراء في اليوم الموالي.

وفي ليلة الإضراب كانت الحكومة قد تخلت بشكل كامل عن لياقتها لتعلن على أمواج الإذاعة والتلفزيون بيانات كلها تهديد ووعيد لكل من سيشارك في الإضراب، وكما لو أن الوزير الأول المعطي بوعبيد يتكلم لغة، زنكة زنكة، هدد بطرد وتوقيف العمال وبسحب رخص تسويق البنزين من المحطات المكلفة بتوزيع الوقود، غير أن كل ذلك لم ينفذ، فقد تأكد بما لا يدع مجالا للشك أن الحكومة لا شعبية لها في أوساط الشعب، في زمن كان يشرف فيه البصري على طبخ الانتخابات من ألفها إلى يائها.

حصيلة مجهولة لجريمة تم إخفاء معالمها

في فاس وفي مكناس وطنجة.. كانت جحافل المتظاهرين في ارتفاع مستمر، غير أن أعداد المتظاهرين الذين فرختهم مدينة الدار البيضاء، في أحياء سباتة ودرب الكبير والحي المحمدي.. كانت أشد وقعا وأكثر إخافة للمخزن، الذي تأكد عمليا أنه لم يكن يريد الإستسلام،

7 أيام، من أجل فتح قنوات الحوار، لكن في مغرب الثمانينيات لم يكن هناك مسؤولون يسمعون لنبض الشارع، لذلك انصرم أجل السبعة أيام دون أن يتغير أي شيء، فوجد نقابيو الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أنفسهم وحيدون في الدعوة إلى إضراب عام بعدما رفضت كل النقابات الأخرى التنسيق معهم.

المسؤولون المغاربة سبقوا لقذافي إلى لغة «زنكة زنكة»

طبعاً لا أحد كان يتوقع نجاح الإضراب، ولا أحد من المسؤولين كان يتوقع أن تصبح مدينة مثل الدار البيضاء المعروفة بصخبها، جثة هامدة، لا حركة فيها.. المحلات التجارية مغلقة، والحافلات مراضة في مرائبها، والصمت الرهيب يخيم على المدينة طيلة ذلك الصباح.

وكان «المخزن» قد استعمل وقتها وصفة تقليدية جدا في مواجهة الدعوة إلى الإضراب العام، حيث تكلف الشيوخ والمقدمون بحث المواطنين على الخروج للعمل، بالموازاة مع تحرك سيارات الشرطة لاعتقال النقابيين ومطاردة مناضلي الاتحاد الاشتراكي، مع فرض الحصار على جريدة المحرر، عن طريق فرض رقابة قبلية على الجريدة

لحسن الحظ أن أحداث 20 يونيو لسنة 1981 لم تتزامن مع الربيع العربي وإلا لكان لتلك الأحداث التي انطلقت من السخط على حكومة الوزير الأول المعطي بوعبيد مسار آخر (...). وقد علق الحسن الثاني على تلك الأحداث قائلا: «... إن الأمر ليس خطيرا كتظاهر، ولكن الأعمال بالعكس كانت خطيرة، لأنها مست ممتلكات المواطنين وأموال الدولة.. إن هؤلاء الأطفال كانوا في عطلة مدرسية، فحرضوا على إلقاء الحجارة، والأطفال لا يرحمون كما يقول المثل، لقد بدؤوا برمي الحجارة ثم تلاهم أفراد معروفون ألقى عليهم القبض».

بهذه الطريقة طويت صفحة أحداث 1981 في نظر الملك الراحل الحسن الثاني، وهو الذي لم يكن مقتنعا بوجود أسباب حقيقية للإضراب الذي دعت إليه نقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الفتية آنذاك، والذي شكل منطلقا للأحداث التي عمت المغرب، فالحسن الثاني كان له مفهومه الخاص بالإضراب، وكان يتساءل: «هل الإضراب معناه أنه هو المظهر الوحيد الذي يمكن أن نعبر به عن تذمرنا؟ وهل الإضراب معناه أنه يجب أن يشمل جميع قطاعات الدولة دفعة واحدة؟ هل مفهوم الإضراب أن الدولة في جهة والمضربين في جهة؟ لا أظن ذلك، أظن شخصا أن القانون الأساسي للإضراب هو أولا الحوار، فإذا لم تحصل نتيجة عن الحوار يقع الإنذار...».

فهم الحسن الثاني لما يجري ويدور، كان يتم من خلال التقارير التي تصل إليه عن طريق وزير الداخلية إدريس البصري، لذلك لم يتوقع ولم يفهم لا هو ولا باقي المسؤولين أن نقابة صاعدة قد تجر معها جميع الموظفين والتجار للمشاركة في إضراب عام ضد الدولة، رغم جولات المقدمين والشيوخ وتهديدات السلطات المحلية في كل المدن.

الأموي يمهل الحكومة 7 أيام

يوم 28 ماي 1981 أعلنت الحكومة عن رغبتها في رفع أسعار الزيت والسكر والدقيق... إلى ضعف ثمنها بدعوى أن صناديق الدولة فارغة، غير أن قرارا من هذا النوع لم يكن ليمر هكذا بسهولة، حيث سارعت اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي إلى إصدار بلاغ يوم 31 ماي، حملت فيه الحكومة مسؤولية ما قد يترتب عن الزيادات من انفلات، بل إن عبد الرحيم بوعبيد قال أمام المناضلين بأن الحكومة، «لم يسبق أن اتخذت قرارا بكل هذا التساهل والتعسف»، لاسيما وأن بوعبيد سمع بأذنيه كيف أن الحكومة تنوي فرض زيادات أخرى على المواطنين.

هكذا وصلت إلى درجة الاحتقان إلى مستويات غير مسبوقة، فوجدتها نقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل فرصة لا تعوز للزيادة في شعبيتها، فوقع نوبير الأموي على بيان دعا فيه الحكومة إلى مراجعة حساباتها داخل أجل أقصاه

التلاميذ الذين فكروا في اغتيال إدريس البصري

(الصحيفة، فبراير 2000).

ولعل معانات التلاميذ الذين قضوا سنتين في درب مولاي الشريف مع ما رافقها من تعذيب، وحدها كافية لتخيل مدى بشاعة سلطة إدريس البصري، العدو الأول للنقابات والحراكات الاجتماعية، ومع ذلك فقد سجل التاريخ هذه المحاولة للنيل منه في زمن سطوته.

البصري إلا سنة 1983، عندما طرح عز الدين العراقي ما سمي بالإصلاح الجامعي، حيث حضر مجموعة من التلاميذ خطة للاستيلاء على مسدس أحد رجال الشرطة، قبل أن يظهر أن تلك الخطة هي مجرد حيلة لاستدراجهم جميعا إلى التحقيق، ومن تم نقلهم إلى جحيم التعذيب في درب مولاي علي الشريف.

وسبق لأحد هؤلاء التلاميذ أن حكى عن ذلك الجلال «اليوسفي» في درب مولاي الشريف قائلا: «أول نظرة إلى اليوسفي تعطيك إحساسا بانك أمام شخص فتح الصراع معك، وأعلن الحرب عليك.. عندما تقف أمام اليوسفي فإنه يفكر في كل شيء سوى أن يكون الإنسان الواقف أمامه إنسانا عاديا، يفكر أن لك خلية وأنك وزعت المنشورات ولا يخطر بباله ولو للحظة أنك بريء (شهادة مصطفى صابر، أحد التلاميذ الشهود)

كان مجموعة من الأصدقاء فيهم الطلبة والتلاميذ، بعضهم لم يتجاوز عمره 16 سنة، ينتمون إلى أشهر أحياء الدار البيضاء مثل القرية ودرب الكلوطي ودرب الكبير وحي الفرح.. ألهمتهم أحداث الدار البيضاء الأليمة زعيمهم «عبد الرزاق النحلي» للتخطيط لفكرة خطيرة وهي اغتيال وزير الداخلية القوي الذي تلطخت يده بدماء المجزرة.

وسبق للأسبوع أن نقلت على لسان أحد أعضاء المجموعة قوله: «لقد استبدت الفكرة بالنحلي عبد الرزاق بسبب ما اقترفته إدريس البصري من مذابح دموية في حق الشباب خصوصا عقب أحداث 1981 وما تلاها من محاكمات ومداهمات لبيوت المناضلين في منتصف الليل...» (الأسبوع الصحفي عدد 10 نونبر 2011).

لم يتم الشروع في تنفيذ مخطط اغتيال إدريس



الراحل إدريس البصري

البرلماني الاستقلالي بوشنة الجامعي في حوار مع الأسبوع:

حكومة بن كيران أغرقت المغرب في المديونية لتصبح البلاد كلها «مرهونة»



بوشنة الجامعي

أكد بوشنة الجامعي البرلماني باسم حزب الاستقلال وعضو مجلس مدينة الدار البيضاء، بأن «البلوكاج» الذي عاشته العاصمة الاقتصادية، والذي دام سنة ونصف، يرجع لعدم إشراك جميع مكونات المجلس في أخذ القرارات الحاسمة، حيث التسيير الانفرادي كان طاغيا على أعمال المجلس، كما أكد النائب الجامعي أنه من أشد المعارضين لهدم نافورة البيضاء التي اعتبرها معلمة كبيرة يفخر بها البيضاءيون، كاشفا أن المسرح الكبير الذي سيبني مكان النافورة سيكلف «110 مليار» هذا المبلغ الضخم سيكون على حساب خدمات المدينة. وفي حديثه عن مشاكل حزب الاستقلال مع رئيس الحكومة، أكد بوشنة الجامعي بأن هذه الحكومة نجحت في إغراق البلد بالمديونية، كما أن وزير الاقتصاد (الاستقلالي) طرح بل «رهن» مستندات الدولة في السوق الخارجية. وخلال حديثه للأسبوع، عرج بوشنة الجامعي من السياسة إلى الرياضة مؤكدا حبه الكبير لفريق المغرب الفاسي، حيث تذكر بالمناسبة الأسئلة المرحجة التي كان قد وجهها إلى وزير الشباب والرياضة السابق منصف باخياط.

حاوره: كريم إدبهي

السوق الخارجية، «ليصبح المغرب كله مرهونا».

■ «أقاطعه» لكن نزار البركة وزير المالية من حزب الاستقلال؟

■ حينما تصبح مصالح الوطن الاقتصادية مهددة لا يهم لمن ينتمي هذا الشخص أو ذاك!

■ تقدم حزب الاستقلال للحكومة بخلاصات خرج بها الاقتصاديون الاستقلاليون حول سبل إصلاح الاقتصاد الوطني، وتحمل هذه المذكرة اسم «جهاد الكرامة» وهي ثاني مذكرة للحزب بعد مذكرة الأمين العام حميد شباط. فكيف تفسرون التجاهل التام من قبل رئيس الحكومة للمقترحات الاستقلالية؟

■ في الرسالة التي وجهناها إلى رئيس الحكومة، أكدنا من خلالها أن أي دولة لا يمكن لها أن تنجح إلا بقوة اقتصادها، لأن هذا الأخير هو القوة الضاربة والعمود الفقري لكل بلد.

كان لحزب الاستقلال من خلال أطره الكبيرة، مقترحات بناءة من أجل تحسين الاقتصاد الوطني، والخروج به من الأزمة الخائقة التي يتخبط فيها، هذا ما يدفعنا للحديث عن ضعف أداء هذه الحكومة، ومشاكلنا معها التي تتجلى في عدم إشراكها للأغلبية في اتخاذ القرارات.

الإصلاحات عن ارتفاع الأسعار، والحد من مناصب الشغل والزيادات الضريبية، واستفحال الدين الخارجي.

بعد سنة ونصف على تنصيب هذه الحكومة، هل ترون أنها حققت المطالب التي نأديتم بها، أم أنها فشلت تماما على هذا المستوى؟

■ للأسف، بقيت دار لقمان على حالها، بالرغم من تدخلاتنا واجتماعاتنا المستمرة. الشيء الخطير الذي تخضع هو ارتفاع الدين الداخلي، والنقص الموهل في العملة الصعبة، كما أن هذه الحكومة ساهمت في تشجيع الواردات «الزائفة» وتبخيس المصدرين المغاربة، وعدم إعطائهم الفرصة لمجاراة السوق الخارجية، دون الحديث عن بعض الشراكات الفاشلة (أوف شورينغ) مع تركيا، تونس، مصر والولايات المتحدة الأمريكية، هذه الدول استفادت وأصبحت سلعتها تغزو الأسواق الداخلية، وبأثمان بخسة مما أثر بشكل كبير على اقتصادنا الوطني، وكان سببا في إقفال العديد من المعامل، وضياع اليد العاملة.

كما أن والي بنك المغرب حذر مرارا هذه الحكومة، وطلبها بالتقويم الهيكلي، ويظهر أن وزير المالية نزار البركة طرح بل «رهن» مستندات الدولة في

غير المعقلن، والتدبير العشوائي، والتوجهات غير الصحيحة التي تمس مصالح المواطنين كما لاحظ المهتمون بالشأن البيضاوي، أنه منذ 2009 وقع «بلوكاج» داخل المجلس لأسباب يعرفها الجميع. فمثلا، حين نتكلم عن الحساب الإداري، لا نتمكن من الأوراق والمستندات التي تثبت المصاريف زيادة على النفقات المبالغ فيها، بالإضافة إلى المشاكل التي عاشتها الساكنة كالفيضانات التي ذهب ضحيتها العديد من الأسر البيضاوية.

هذا «البلوكاج» الذي دام أكثر من سنة ونصف، أثر بشكل كبير على التسيير اليومي، وكان سببا في توقيف العديد من الأوراش الكبرى، كما أن حزب الاستقلال كان دائما ينادي بإشراك جميع مكونات المجلس في أخذ القرارات الحاسمة، وقد طالبنا بعقد دورة استثنائية لحل كل هذه المشاكل، الشيء الذي لم يستجب له الرئيس ولا أعضاء المكتب المسير الذي يمكن اعتباره هو المسؤول عن هذه الأزمة منذ بدايتها.

فبعد اجتماعات ماراطونية مع السيد الوالي كسلطة تنفيذية، ورئيس المجلس، خرجنا بميثاق شرف على أساس حل كل المشاكل، وبالأخص المشاريع التي دشنها صاحب الجلالة، وحاليا، يجب إعادة النظر في بعض النقاط لميثاق الشرف.

■ في أحد تدخلاتكم أمام البرلمان، حذرت الحكومة من غياب الإجراءات الاستباقية حتى لا تسفر

2009، نظرا لعدم تجانس المكتب، فبعض الأحزاب استحوذت على جميع المناصب داخل المكتب، مما خلق هذا التناحر بين مكونات المجلس. نحن في حزب الاستقلال نمارس المعارضة منذ سنة 2003، ليس ضد مصالح البيضاويين بل ضد التسيير

ما السر وراء الأزمة المستديرة داخل مجلس المدينة؟ هل تعزى إلى طبيعة تركيبة المجلس الحزبية؟ ولماذا يسود الانطباع الخاطئ ربما - بأن كافة مكونات المجلس ترعى هذه الأزمة ولا تعمل على إيجاد حل لها؟ ■ بالفعل ليست أوضاع مجلس المدينة مستقرة منذ الانتخابات الجماعية سنة



بوشنة الجامعي يحظى بشرف توسيمه من طرف صاحب الجلالة في إحدى المناسبات.



فريق المغرب الفاسي ورئيسه آنذاك بوشنة الجامعي في صورة تذكارية مع جلالة الملك محمد السادس خلال إحدى نهائيات كأس العرش.

من الطرقات، وإعادة قنوات الصرف الصحي، ومد العديد من المساكن بالماء الشروب. حاليا، وبشهادة سكان مقاطعة الحي الحسني، فالمشرفون حاليا على هذه المقاطعة لم يقوموا بأي شيء يذكر، بل ساهموا في إغراق هذه المنطقة في العديد من المشاكل.

■ أظن أن المواطن القاطن في الحي الحسني هو الذي يستطيع الحكم على هذه التجربة التي وبدون افتخار كانت ناجحة بكل المقاييس، بدليل الأعمال والمشاريع التي عرفت النور خلال تلك الفترة، من دور الشباب، والقاعات المغطاة، والمراكز النسوية وتعبيد العديد

حساب تحسين خدمات المدينة التي تعاني من ضعف المداخل.

■ نحن مقبلون على شهر رمضان الكريم، ما هي الإجراءات التي اتخذها مجلس المدينة لحماية المواطنين من جشع المضاربين، ومن حماية الضعيف من غلاء الأسعار؟
■ للأسف رمضان شهر الغفران تقع فيه أشياء لا علاقة لها بهذا الشهر الكريم. مثلا نقدم في مجلس المدينة أكثر من 3000 إعانة التي يجب أن توزع أصلا على الفقراء والمعوزين، وعلى جمعيات المجتمع المدني لكن هذه الإعانات يستفيد منها المقربون، وتستعمل كأداة وحيلة انتخابية سابقة لأوانها في هذا الشهر الفضيل..
نحن ولله الحمد نقوم بما قدرنا الله على فعله ونقدم المساعدات لمن يستحقها، بدون أن ننتظر مساعدة المجلس أو العمالة.

■ نعود إلى فترة توليك رئاسة مقاطعة الحي الحسني، ما الفرق بين تلك الفترة، والفترة الحالية التي أصبحت تحت وصاية العدالة والتنمية؟

■ في نظركم هل يفى الميثاق الجماعي في صيغته الحالية بالحاجيات الجديدة للتدبير المحلي، أم ينبغي له أن يخضع للتحسين والمرافعة بناءً على عدة مستجدات من بينها تنزيل مقتضيات الدستور؟
■ **بدأ العمل** بالميثاق الجامعي سنة 2000، وتم تعديله سنة 2008 حيث تم «تقزيم» عمل ومسؤولية المقاطعات في اتخاذ القرارات التي صوت من أجلها المواطنون على الناخبين، كما أن النصوص التطبيقية لم تطبق لحد الآن.

■ لماذا يصبر مجلس المدينة على هدم نافورة تاريخية، والتي أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة البيضاويين، هل من الضروري أن يتم بناء المسرح الكبير على حساب هذه النافورة؟

■ أرى أن سؤالكم يحمل في طياته الجواب.

نحن كمنتخبين، وليس كمعارضة، لنا غيرة كبيرة على مآثر الدار البيضاء ومعالمها العتيقة، كنا ضد هذه الفكرة منذ البداية، لأننا وللأسف الشديد لا نحتفظ على تراثنا ومصالحنا. أين المسرح البلدي، أين les arènes، فندق أنفا القديم، وفندق لينكولن؟ إلخ، كما أن التمويل الضخم لهذا المسرح (110 مليار)، سيكون على

■ حزب الاستقلال بحكم منطق المواقف التي اتخذتها قيادته، وبحكم حجم الخلافات بين الحزب ورئيس الأغلبية، فإنه يوجد عمليا في المعارضة وخارج تحالف الأغلبية، ما توقعاتكم للمسار النهائي لهذه الأزمة بعد أن اتضح أنه يصعب التحالف مع حزب العدالة والتنمية الذي يميل إلى اتخاذ قرارات انفرادية؟

■ **ليعلم الجميع، أن المجلس الوطني الذي يعتبر برلمان الاستقلاليين هو الذي اتخذ قرار خروجنا إلى المعارضة لعدة أسباب.**

■ مثلاً؟

■ من بين هذه الأسباب، فالاستقلال حزب وطني ومرجعي، لكنه لم يأخذ «حقه».. وحجمه الحقيقي أكبر بكثير من المقاعد التي حصل عليها، فنحن نساند هذه الحكومة محاولة منا لإنجاح هذه التجربة في عهد الدستور الجديد الذي أصبح نموذجا مقارنة مع الدول المجاورة.

■ نعرف تقييم حزب الاستقلال لأداء حزب العدالة والتنمية على المستوى الوطني، لكن نريد تقييمكم الخاص لأدائه على مستوى ولاية الدار البيضاء الكبرى؟

■ مفهوم تسيير الشأن المحلي بشكل عام، هو إشراك جميع مكونات مجلس المدينة من أغلبية ومعارضة مادام الهدف واحد هو مصلحة البيضاويين. للأسف فإن الإخوان في العدالة والتنمية يسرون هذا المجلس بعقلية حزبية ضيقة، الدليل على ذلك، هو عدم رضى المواطنين على عملهم..

خروجنا من الحكومة مرتبط بـ ببرلمان الحزب أي المجلس الوطني

■ عاش حزب الاستقلال العديد من المشاكل قبل أن يتولى حميد شباط مهمة الأمين العام للحزب، هل كنتم مع عبد الواحد الفاسي ابن الزعيم التاريخي للحزب أم مع حميد شباط؟
■ أقولها وبكل صراحة، كنت دائما مع حميد شباط، لمساره النضالي داخل الحزب، ولبرنامج الطموح، ولقربه من الطبقة الشعبية.

■ كيف ترى مستقبل الحزب، الذي يعيش بعض الصراعات الخفية والظاهرة؟

■ ليست هناك صراعات، نحن كاستقلاليين سندافع رفقة الأمين العام عن المصلحة العامة للمناضلين والمواطنين بشكل عام.

بوشنة الجامعي «الماصوي»

■ كما نبهنا في السياسة رئيس الحكومة، نفس العمل نقوم به حاليا في المجال الرياضي، بحكم تجربتي في التسيير والتدبير. حذرت وزير الشباب والرياضة السابق منصف بلخياط عما سيقع، وما نحن نعيشه حاليا.

■ كيف ذلك؟
■ طلبت من بلخياط أن يجيبني على ثلاث أسئلة وهي:
لماذا المدرب غريقتس بالضبط، وما هي الأهداف التي سطرتموها معه، وكما هو أجره ومدة العقد الذي ظل سرا؟
فرد علي بجواب أصبح حاليا نكتة يتداولها جميع المواطنين: العقد والأجر سر من أسرار الدولة.

■ تقلدت رئاسة الفريق في غياب الموارد المالية، كيف استطعت أن تتجاوز هذا المشكل؟
■ لن أنسى ولا أنكر جميل السيد عبد اللطيف الجواهري والي بنك المغرب حاليا، الذي كان آنذاك مديرا عاما للبنك المغربي للتجارة الخارجية، فباستثناء هذا الرجل، كنت أتحمل كل الأعباء المادية الكبيرة للفريق.

■ هل مازلت تتابع مباريات البطولة؟
■ بالفعل مازلت أتابع مباريات البطولة، وأذهب في بعض الأحيان إلى الملاعب.

■ كيف ترى الانتكاسة التي تعيشها كرة القدم الوطنية؟

على الماضي، قبلت هذا العرض، وعملت كل ما في وسعي لإنقاذ فريقتي. وضعت برنامج عمل، أو خارطة الطريق، مازالت جامعة كرة القدم الحالية لم تصل إليها بعد.

■ كيف ذلك؟
■ برنامجي كان كالتالي:
تشجيع الملاعب - تقليص عدد الأندية من 16 إلى 14 فريق - خلق مدارس للتكوين - تكوين اللاعبين القدامى وتكريمهم، خاصة وأن العديد من الأندية الأوروبية كانت تفضل القيام بمعسكرات تدريبية بالمغرب، وهذه كانت فرصة لتكريم اللاعبين الذين أعطوا الشيء الكثير للفريق.

■ كما يعلم الرياضيون، بوشنة الجامعي من أكبر المحبين لفريق المغرب الفاسي، كيف نشأت هذه العلاقة؟

■ ليس بوشنة وحده، بل جميع أفراد عائلة الجامعي تحب فريق المغرب الفاسي، وقد توطدت هذه العلاقة بشكل كبير منذ فترة التسعينيات، فنحن نحب ونساعد هذا الفريق ماديا ومعنويا.

■ تقلدت في بداية التسعينيات مهمة رئاسة فريق المغرب الفاسي، كيف كانت هذه الفترة؟

■ بالضبط سنة 1991، لم أكن في يوم من الأيام أفكر أو أطمع في رئاسة هذا الفريق، لكن الظروف الصعبة التي كان يمر منها، وتحت الضغط الكبير لأعيان المدينة والجمهور الفاسي، وغيوتي

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

ماذا.. بعد الباكالوريا؟



السجن لمن غش وزور، والعقوبة لمن نقل وشوش، والإقصاء لمن غاب أو تأخر عن الوقت، والإرهاق للممتحنين، وحالات من الرعب والخوف والترقب داخل العائلات، ومختلف المصالح مجندة وساهرة على السير العادي لامتحانات الباكالوريا مفتاح عالم الجامعة.

فماذا بعد هذه الصرامة؟ الناجحون إلى أين؟ والراسبون كيف سيعالج رسوبهم؟ كنا نتمنى من ممثلي آباء وأمهات وأولياء التلاميذ والسكان: مجلس الجماعة ومجلس العمالة ومجلس الجهة أن يعلنوا من جهتهم حالة الطوارئ القصوى تكون في مستوى إجراءات الوزارة من «سجن وعقوبات وإقصاء» ويرفعون شعار «مستقبل أبنائنا مسألة حياة أو موت»، ويعززون ذلك بخوض معارك من أجل ضمان تسجيل الناجحين في مختلف الكليات، وتيسير وضع الملفات لاجتياز امتحانات المدارس العليا وتتبع المساطر عن كثب، ثم يحضون الراسبين ويوفرون لهم طوق النجاة باقتراح التكوين المهني العالي وما أحوج العاصمة إلى مهنين مكونين في مختلف المهن. مع الأسف مجالسنا المنتخبة التي تمثل وتنوب وتدافع عن الأبناء والأبناء، تفرج كل سنة على «سقوط» مدارس وثانويات من برج العلم والتكوين وتحولها إلى مقاهي، مثل مدرسة «شالة» بباب شالة التي صارت مقهى، وأخرى أصبحت مصالحي تابعة للوزارة، ومنها ما فوتت للخواص مثل مدرسة «الأزهر». و«انتعشت» المؤسسات الخصوصية وأصبح التعليم تجارة وليس رسالة وحقا دستوريا.

وهذه المؤسسات التي هي في ملكية وتحت تصرف الشعب، ها هي مجالسنا وقد «رخصت» لبعضها بأن «تتحول» إلى مقهى وخلصتها من صدام تعليم أبنائنا ووفرت لها رخصة لكسب الأموال، علما بأن عدد التلاميذ المتعلمين في الرباط، والذين يصلون إلى شهادة البكالوريا، هم في حدود ما بين 15% و 17%، في حين 83% من أبنائنا يرمون إلى الشوارع. فلماذا بلغت المجالس المنتخبة السنيتها ولم تقترح في تلك المؤسسات بأن تصبح مراكز للتكوين المهني العالي وإنقاذ 83% من التلاميذ من الضياع؟ هل لأن أبناء المنتخبين ليسوا من بين هؤلاء؟ نعم للسجن والعقوبات لمن غش وزور، وألف نعم لإضافة فقرة في القانون الجماعي يفرض هو الآخر السجن والعقوبات على أعضاء لجنة التربية والثقافة والشباب للمجالس المنتخبة، إن هم أهملوا وشاركوا في «تشريد» الراسبين في البكالوريا، وفي عدم الاهتمام ومساعدة الناجحين، وفي التفرج والمباركة والتصفيق على كارثة احتلال المؤسسات من طرف المقاهي والمكاتب الإدارية بدلا من مدارس التكوين المهني، لإنقاذ أبناء الشعب من غول الضياع.

فماذا بعد الباكالوريا؟ في عاصمة بها جامعتين و50 مدرسة عليا وأيضا مؤسسات حرة «تبيع» دروسها بنصف مليون سنتيم للتلميذ الواحد في الشهر.

في بلاد رائدة في الطاقة الشمسية: الرباط تنفق خمسة ملايين على إنارة معطوبة في الشوارع

وأستلثة كثيرة حول هياكل الأعمدة الواقفة وكأنها للتشويش على الشوارع ولخدش المنظر العام، في حين أنها في المدن الأخرى للزينة ولتأدية وظائف أخرى. الإنارة جزء من الأمن العام، ولا يجوز التلاعب بهذا الأمن ولأسباب «بزنسية» وينبغي ترقية الأعمدة لتسهيل إصلاحها بدلا من إنارتها نهارا للاهتمام إلى المصاييح الفاسدة مما يكلف السكان مليون ونصف مليون عن كل ساعة، وفي كل عملية على الأقل تتطلب خمس ساعات، فيستبدل مصباح يساوي 500 درهم مقابل استهلاك حوالي 8 ملايين سنتيم للعثور على المصباح «المحروق». إنها قمة الاستهتار بعقول السكان وتبذير أموالهم، وأيضا لتأكيد محدودية اجتهاد المهندسين والتقنيين في قسم الإنارة العمومية.

وهل يعقل في بلاد رائدة عالميا في إنتاج وتسويق الطاقة الشمسية أن لا تستفيد عاصمتها من هذه الطاقة لإنارتها؟ وهل يتقبل العقل استمرار المجلس الجماعي في استعمال المصاييح المكلفة بدلا من الاقتصادية التي لا تستهلك سوى 10% مما تستهلكه الحالية؟



وثائق رسمية تثبت أن جماعة الرباط أدت خمسة ملايين سنتيما عن استهلاك الإنارة العمومية، وحوالي مليار عن الصيانة، وذلك في السنة الماضية، وإذا أجرينا عملية حسابية عن تكلفة الساعة الواحدة لهذه الإنارة المتدهورة، باعتبار معدل 10 ساعات إنارة في كل ليلة، فإن سكان العاصمة يؤدون أزيد من مليون ونصف مليون سنتيم عن كل ساعة إنارة، وهو أعلى ثمن في كل الوطن العربي، ويفوق بكثير أثمان بعض العواصم الأوروبية. فإنارتنا بشعة، وأعمدتها متاكلة ويسكنها الصدا، وجلها «معطوبة» ومتسخة، والصباغة غابت عنها منذ سنوات، وأسلاكها متناثرة على الأرض، ومصاييحها «عمشاء» بالرغم من بعض الإصلاحات في بعض كبريات الشوارع في حسان، ولكن الباقي مهمل خصوصا في الأحياء الهامشية.

أسرار الصدا

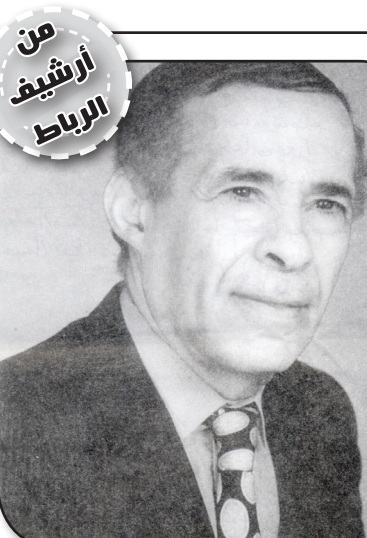
○ مجلس جماعة الدار البيضاء يفكر في إنجاز «ميتر» معلق لحل مشاكل السير والنقل، وأعضاء مجلس جماعة العاصمة «دائخين» مشغولين بتوزيع بونات رمضان للزيت والسكر والدقيق، هنيئا لبيضاوة بمجلسهم وبالميتر المنتظر، وهنيئا «لديالنا» بزردة رمضان.

○ رئيس مقاطعة يبحث عن حزب يضمن له رأس اللاتحة الانتخابية المقبلة، بعدما تأكد بأنه لن يكون كذلك في حزب الورد، وإذا «سافر» إلى محطة حزبية جديدة فستكون محطته الخامسة في مشواره الحزبي.

○ حديقة للأطفال باليوسفية، وتم كراؤها من المجلس للخواص على أساس أنها قضاء للبراعم، فإذا بها تتحول إلى قيسارية ومقاهي ومضاريب في تقوية المحلات وأشياء أخرى، والضحايا هم الأطفال بدون قضاء، والجماعة بدون مداخل.

○ أصبح للمؤقتين مجلسا وطنيا لهيئة المؤقتين، وتم انتخاب المؤقت أمين زنيبر رئيسا للمجلس الإقليمي لعمالة الرباط، نفس التوجه بتهيا له النظارتيون أو المبصاريون الذين يمارسون مهنة تحضير النظارات الطبية، وهدفهم إحداث هيئة وطنية للمبصاريين في الرباط.

○ بعد إعدام المسبح البلدي ببيعوب المنصور، وإفضال مسبح وزارة الشبيبة والرياضة بأكدال، الجميع ينتظر مسبح مركب مولاي الحسن بالتقدم والذي صار تابعا لنادي الفتح الرباطي، فهل سيكون في متناول كل المواطنين أم للنخبة؟



من أرشيف الرباط

ظاهرة مرضية خطيرة: المؤسسات الصناعية داخل العمارات السكنية!

وبفضل الأوراق التي تغطي العيون (...) يتعرض المواطنون للأمراض الفتاكة نتيجة السماح لبعض الصناعات «بالإختباء» وسط السكان. فهل هناك من ينصف السكان المظلومين ويحميهم من أصحاب الرشاوى الذين شوهوا العاصمة؟ أما أغلب المفتشين والمراقبين وعمال المكاتب الصحية فهم في عطلة تطوعية، ليسلموا العاصمة إلى المضاربين ليفعلوا ما شاؤوا في عباد الله، وليتلاعبوا بصحتهم وراحتهم وهنائهم، فألى متى وجوبش من المصالح تبخل الأجور والتعويضات على مهام «استقالت» منها! سكان الأحياء في حسان، ويعقوب المنصور، وأكدال، واليوسفية، يعاونون ويؤدون ثمن هذه المعاناة من صحتهم، ولا من يفتح فمه ويحرك شفثيه للاحتجاج، لأن ممثليهم انتقلوا للسكن في الأحياء الراقية.

كلما ازداد عدد المفتشين والمراقبين إلا وازدادت المخالفات في السطو على الكراجات المعدة أصلا لوقوف السيارات، و«مسخها» إلى مصانع ومعامل تنتج وتعمل بمواد خطيرة على الصحة، مثل طلاء وإصلاح السيارات وبيع العقاقير ومواد كيميائية ومشتعلة، وأخرى لخيطة الملابس أو لتخزين سلع ممنوعة أو صنع أشياء «بعيدة» عن أصحاب الضرائب. أما الاحتلال للملك العمومي وحتى الملك المشترك فقد صار شائعا ومعروفا، والضحايا هم السكان الذين يشكون ولا من يسمع. وكمن من المنتخبين استغلوا هذه المحن للحصول على امتيازات ومناصب وما أن وصلوها حتى انقلبوا ضد المواطنين، السكان.

ولاحظوا: في الأحياء الصناعية ممنوع منعا كليا السكن، وفي الأحياء السكنية

الرباط على أبواب العالمية قريبا: مشروع مركب للصناعة التقليدية الإسلامية

المستويات، سيعلن عن ميلاد عاصمة للصناعات التقليدية الإسلامية، وسيفتح موقعا سيكون من أهم المواقع التي سيزورها الملايين من الزائرين الذين سيكتشفون الرباط في حلة جديدة وهي المدينة التي تغيرت في ظرف 12 سنة وارتقت من مدينة وعاصمة محلية إلى مدينة عالمية. فماذا أعد مجلس الجماعة لهذا الإنجاز، خصوصا ونحن نرى في الوقت الراهن أن بعض الأعضاء مشغولون ببونات مساعدات رمضان. وربما بعد هذا الشهر الكريم سيفكر المجلس في إنشاء لجنة لتتبع الموضوع وقد تنام بجانب اللجان الأخرى!

مشروع كبير إذا ما أضفناه إلى كل الإنجازات التي أنجزت أخيرا، سوف يفرض ولوج العاصمة من الباب الواسع إلى العالمية. مشروع فريد من نوعه في العالم أجمع، وسيحقق للسكان عدة مكاسب اقتصادية وسياحية وصناعية، وسيعوض لهم خسارة هدم مركب الصناعة التقليدية الذي كان بجوار الأوداية، بمعرض كبير للصناعة التقليدية للعالم الإسلامي.

وهذا الإنجاز الفريد يتطلب مجهودات جبارة تفوق إمكانيات وقدرات الوزارة الوصية، وربما يحتاج إلى قرار من المؤتمر العام للدول الإسلامية حتى تصبح مشاركة كل الدول الإسلامية مضمونة وملزمة وناجعة، وهذا ما سيضمن عالمية مدينة الرباط باحتضان معرض يمثل الصناعة التقليدية لمليار مسلم من أوروبا وآسيا وإفريقيا. وسيساعد تشييد مدينة أبي رقراق بضفة الواد على تراب مقاطعة حسان وعليها صمم حي خاص بالصناعة التقليدية والفنون الجميلة، على بزوغ هذا الإنجاز الذي سيغير من حياة الناس وتزدهر مختلف المرافق الاقتصادية، وتشتهر الرباط لا كعاصمة سياسية وإدارية ودبلوماسية وعلمية وسياحية وتراث إنساني فحسب، بل أيضا كعاصمة للصناعة التقليدية للعالم الإسلامي.

ومشروع من هذا الحجم ومن هذا المستوى العالي، وقد تعاملنا معه باقتضاب ودون تفاصيل، لأن الموضوع يتطلب عدم الخوض في أشياء قد تؤثر على الاتصالات المكثفة وهي على أعلى

رجل الوطنية والمقاومة والتربية والكلمة الرقيقة، والفكر المبدع والثقافة الملتزمة، كان تلامذته ينادونه: «أستاذنا وفقهنا» وهم عمالقة الثقافة والعلم.

المرحوم العلامة محمد بن عبد العزيز بنعيد الله الذي ازداد سنة 1934 وتوفي سنة 2009 بالرباط مسقط رأسه.

ناطقة في العلم على مستوى العالم الإسلامي، أسهم في إثراء الخزنة الإسلامية بعدة مؤلفات قيمة، وألف كتباً بمثابة موسوعات من بينها: «الماء في الفكر الإسلامي والأدب العربي»، في أربعة أجزاء، وهو إنجاز لم يتقدم مثله لحد الآن، على ما نعلم.

ترأس تحرير مجلة «دعوة الحق» الشهيرة لمدة 25 سنة. رحمه الله تعالى.

أصداء سرسيية

● لا يتكلم مسؤول في مدينة أكادير، إلا ويتحدث عن الاهتمام بالسياح والسياحة، عوض الاهتمام بأحوال أولاد الشعب، الذين تطارد السلطات «كراريسهم» في الشوارع، بعدما أصبح الفقراء عاجزين عن مسابرة الغلاء الناتج عن ازدهار السياحة بالمدينة.

● من رضي عنه مسؤول كبير في عمالة اشتوكة آيت باها من الموظفين فقد رضي الله عنه (..) حيث أن كل أموره تصبح ميسرة ويمكنه التقدم في سلم تحمل المسؤوليات.. ومن غضب عليه معالي (..) المسؤول، فإن الله في عونته .. الأمر الذي جعل الموظفين المهمشين يتساعلون إن كان العامل ورئيس قسم الشؤون العامة بالعمالة، قد تنازلا عن اختصاصاتهما لصالح هذا المسؤول .

● ملثقي طرق على شكل «كوميرة»، هذا أصبح الإنزكانيون يتبادلون الضحكات على مدار بشارع السعادة الذي أصبح مصدر مشاكل ومتاعب كثيرة للسائقين، خاصة أثناء أوقات الذروة عند خروج التلاميذ، فالشكل المستطيل لهذا الملثقي يعرقل حركة السير .. ويزيد في اكتظاظ وسائل النقل عوض تسهيل المرور .

● رغم أن قناص إيمتانون تمكن من تصوير أحد الحزمين وهو يمارس مهمته الاعتيادية حتى وقع في «الفخ» على الطريق الرابطة بين إيمتانون ومراكش فإن واقع الحال لم يتغير، حيث لازال أصحاب الشاحنات الكبرى والسيارات المشحونة ببراميل الوقود المهرب والسلع المدعمة، التي يتم تهريبها من الأقاليم الجنوبية لبيعها في آيت ملول وأولاد تايمية وإنزكان يمارسون تجارتهم الرابحة تحت أعين الرجال الحزمين ..

● موازاة مع شعار تخليق الحياة العامة والحفاظ على المال العام يتساعل الرأي العام المحلي عن سبب اقتناء سيادة الرئيس لسيارة رباعية الدفع، بينما احتفظ نائبه الأول بالسيارة القديمة، في حين أن الجماعة لم تبذل جهدا لإصلاح سيارة الإسعاف القابعة بالمحجر البلدي منذ سنة مما يجعل الساكنة مرغمين لنقل مرضاهم إلى المستشفى أو المصحات العمومية بوسائلهم الخاصة (..) خصوصا في ظل النمو الديموغرافي الموهول الذي تعرفه المنطقة .

● مسجد الإمام البخاري بإنزكان لا تفصله إلا خطوات معدودة عن إدارة الأمن، ورغم ذلك لا يشعر المصلون فيه بالأمان، لأن جوانبه أصبحت مكانا مفضلا للمتاعبين لمختلف أنواع المخدرات والردائل، فهل سيقوم المسؤولون عن الأمن بتوفير الأمن للمواطنين ولو في محيط إدارتهم ؟

● لم يبق أمام ساكنة شارع المدارس بإنزكان إلا الخروج في مسيرات ووفقات احتجاجية على الانقطاعات غير المعلنة والمتكررة للكهرباء، مما يؤدي إلى إغراق السكان في الظلام، وإتلاف عدد من الأجهزة الإلكترونية .

● شهد حي الداخلة، حدثا غريبا ومؤسفا في الوقت نفسه، تمثل في سلب شابين وب«العالي» لحقيبة سيده، مباشرة بعد نزولها من سيارتها بالقرب من مسجد عمر بن الخطاب، وأوضح شهود عيان، بأن الضحية، فوجئت بأحد الشبان يضع سيفا من الحجم الكبير على رقبته مهددا إياها، مما دفعها إلى منحه الحقيبة التي كانت بحوزتها، قبل أن يلتحق به أحد زملائه ممتطيا دراجة نارية، ولذا بالفرار إلى وجهة مجهولة.. الحادث وقع أمام أعين عدد من المواطنين، الذين اكتفوا بتبريد عبارات الاستنكار والتنديد، دون أن يتدخل أحد منهم لإنقاذ الضحية التي أطلقت صيحات الاستغاثة، لكن دون مغيث.

● تم يوم الجمعة الماضي إطلاق سراح العضو الجماعي ببلدية إنزكان وعضو اللجنة المالية بذات المجلس بعد تبرئته من تهمة الارتشاء، وكانت مصالح أمن إنزكان قد أوقفت العضو المذكور يوم الخميس 20 يونيو 2013، بعد أن نصب له كمين بأحد المقاهي المشهورة بإنزكان بالتواطؤ مع أحد المواطنين.

ما يجري ويدور في المدن

ما لا يعرفه رئيس الحكومة الذي تحدث عن الملك الغابوي

استعمال قطعان الحلو والثعابين لإرهاب السكان والاستحواذ على أراضيهم في تزنييت



تزنييت: الأسبوع

ارتبك عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة بشكل كبير وهو يجيب على أسئلة بعض المستشارين في الغرفة الثانية الذين اتهموه بإصدار قانون لتحديد الملك الغابوي، كان سيعطي للدولة حق استرجاع الأراضي التي ظل سكان بعض المناطق يستغلونها لعشرات السنين ومن ثم تفويتها لجهات أخرى (..)، قبل أن يتأكد للجميع أن الورقة التي استندت عليها المندوبية السامية للمياه والغابات من أجل التحرك لاسترجاع بعض الأراضي الغابوية، لم تكن من توقيع رئيس الحكومة، وهو ما دفع أحد نواب العدالة والتنمية إلى المطالبة بفتح تحقيق في ملف ما أصبح يعرف بإصدار المندوب السامي للمياه والغابات، عبد العظيم الحافي مرسوما وهما موقعا باسم رئيس الحكومة يحدد من خلاله الملك الغابوي لقبيلة آيت باعمران، ويسمح للذين استولوا على مجموعة من الأراضي ووزعوها فيما بينهم بالقيام بتحفيظها لأنفسهم.

هكذا إذن تأكد للحكومة الحالية أكثر من غيرها أن هناك من يتحرك لانتزاع أراضي السكان، بغية تحفيظها لنفسه.. نموذج لهذه الرغبة الجامحة في الاستيلاء على الملك الغابوي يظهر بجلاء فيما باتت تعانیه قبيلة «إداو سمال» في تزنييت، من مؤامرات لتجهير السكان من أراضيهم التي كانوا يستغلونها منذ زمن طويل.

يحكي أحد سكان المنطقة بأن قبيلة «إداو سمال» كانت تعيش في عز وفي هناء، يأكل سكانها مما تجود به أرضهم المجاورة للوديان، وطيلة السنين التي مضت تحولت المنطقة إلى جنة دائمة الخضرة، بفضل البساتين التي أنشئت من عرق الساكنة، غير أن المنطقة عرفت في السنين الأخيرة هجوما كاسحا، لجحافل الحلو، هذا المخلوق أصبح يتلف كل المزروعات التي يجدها في طريقه مثله مثل الجراد. وإذا كان «سملالة» يحملون المسؤولية إلى المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، بكونها الجهة الرسمية المعنية بهذا

الموضوع، فإن عناصر جديدة دخلت المعادلة، حيث يقول سكان العديد من المناطق الجبلية بإقليم تزنييت، بأن بعض المسؤولين عن عدد من المحميات الغابوية الخاصة بالمنطقة، هم متورطون في تنفيذ عمليات تفرغ عشوائية لأعداد كبيرة من الحلو باراضيهم، ولا يكتفون بتفريغها بداخل محمياتهم فقط، مما يجعلها تشكل خطرا على مزروعات وممتلكات بل وعلى حياة وأمن الساكنة، ويرى بعض المنتخبين بالمنطقة أن هذه العملية تحولت إلى تجارة مربحة لدى بعض المسؤولين عن هذه المحميات، حيث يتم تفرغ صغار الحلو بأراضي السكان دون موافقتهم، وتقوم هذه الحيوانات بالتغذية والنمو من مزروعات وممتلكات الساكنة، وبعدها يتم من حين إلى آخر دفعها باتجاه هذه المحميات حيث يتم قنصها من قبل بعض البورجوازيين وخاصة القادمين من دول الخليج، إما قصد الرياضة والترفيه أو قصد تناول لحومها، وكل ذلك له مقابل مادي يستفيد منه فقط المسؤولون

على حساب السكان. هي إذن خطة لتجهير السكان من أراضيهم، يستعمل فيها الحلو كوسيلة، بل الثعابين أيضا، حسب ما أكده أحد سكان المنطقة الذي طرق أبواب «الأسبوع» ليسمع صرخته للجهات المسؤولة، وينبه رئيس الحكومة الذي تحدث مؤخرا عن الملك الغابوي في مجلس المستشارين، على بعض ما يجعله عن الموضوع، حسب قوله.

حزب الاستقلال ينهزم مرتين في جولة انتخابية واحدة بسيدي قاسم

سيدي قاسم: عمران أبو جاسم

تم رفض طلب الطعن الذي تقدم به محمد الحافظ الرامي إلى إلغاء نتيجة الانتخابات التشريعية الجزئية التي أجريت في 28 فبراير 2013 لشغل المقعد الشاغر بالدائرة الانتخابية المحلية بسيدي قاسم (إقليم سيدي قاسم)، وأعلن إثرها انتخاب بوبكر بنزروال عضوا بمجلس النواب، وقد تم تبليغ نسخة من قراره هذا إلى رئيس مجلس النواب وإلى الأطراف المعنية. وقد صدر هذا القرار عن المجلس الدستوري بالرباط في يوم الثلاثاء 2 شعبان 1434هـ الموافق لـ 11 يونيو 2013، وبذلك يكون حزب الاستقلال خسر مرتين في جولة انتخابية واحدة رغم الموازنة غير المحدودة، من حميد شباط الذي لم تنفع بركته في مدينة سيدي قاسم (..).

نعم للإصلاح في مراكش لكن «لا للفوضى»

مراكش: عزيز الفاطمي

لوسائل النقل بمختلف أنواعها. كما يتميز هذا الشارع بشتى مظاهر الفوضى المتجلية في الاستغلال البشع للملك العمومي من طرف بعض أصحاب المقاهي والمحلات التجارية، فما أهمية هذه الأوراش إن لم يتم وضع حد لهذه الظاهرة التي تشوه بهجة المدينة؟ وفي نفس السياق كيف ستتعاظم الجهات المعنية مع التذكار المنسوب أمام المقر الجهوي للدرك الملكي بباب دكالة الذي يساهم في عرقلة المارة.

إنها أمور تخدش جمالية مدينة السياحة العالمية، وأمام سكوت مجلس المدينة فإن كل الآمال معقودة على تدخل السيد والي مراكش للحد من مظاهر التسيب المتنامية في المدينة.

منذ وقت طويل والحاضرة المراكشية تعيش على إيقاع أوراش كبرى مفتوحة تهدف إلى توسعة بعض الشوارع الرئيسية، استجابة للضغط المتزايد الذي تعيشه المدينة الحمراء طيلة أيام الأسبوع وخلال أوقات الذروة، وفي أيام العطل. ومن بين الشوارع التي تستهدفها عملية التوسعة وإعادة الهيكلة شارع الحسن الثاني، لكن الملاحظ أن وتيرة الأشغال بطيئة جدا، ومقطعة بين الحين والآخر، الأمر الذي يخلق أجواء من القلق والتوتر لدى مستخدمي هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر، بسبب انتشار الحفر وانعدام الإنارة، فهي عوامل سلبية مهددة للسلامة الجسدية والحالة الميكانيكية

تعرض منزل مهاجر للسرقة والتخريب بمراكش

تعرض منزل مهاجر بالديار الإنجليزية والكائن بتجزئة الزرقطوني (بوعكار) رقم 148 - المحاميد. مراكش يوم الأربعاء 29 مايو 2013 للسرقة والتخريب وإضرار النار من طرف لصوص تسللوا من السطح بعد تكسير السياج الحديدي والأقفال والأبواب، وسرقوا كل ما خف وزنه من أفرشة وأغطية وأجهزة.

ومن أجل إخفاء معالم الجريمة، أضرموا النار مما أدى إلى إحراق الأسرة والأبواب الخشبية، وسقوط جبص السقوف، وتشقق الجدران وإزالة الزليج، وإتلاف اللوازم الكهربائية. وتقدر التقديرات الأولية للخسائر بأكثر من 15 (خمسة عشر مليون سنتيما). ولولا تدخل الوقاية المدنية والأمن الوطني لوصلت النيران إلى قنيتي غاز من الحجم الكبير مملوءتين ولكانت هناك خسائر بشرية فادحة.. إن حضور المهاجر في العطلة الصيفية المقبلة سيمكنه من الوقوف على حجم آثار الدمار والخراب لكل ما بناه في وطنه العزيز.. وهو ينتظر تقرير الشرطة العلمية والأبحاث القائمة لمعرفة الجناة، خاصة وأن هناك مؤشرات من طرف ثلاثة جيران يقطنون في فيلات خلف المنزل المنكوب تعرضوا للسرقة، وبعضهم يعرف أحد اللصوص.. مما يساعد الشرطة على القيام بواجبها للحد من هذه الظاهرة التي تفاشت بشكل ملفت.

أخو المهاجر

أين سيدفن سكان «الزيتون» بمكناس؟

مكناس-حسين عدنان

يشكو المواطنون القاطنون في منطقة حي الزيتون بمدينة مكناس، من عدم توفر بلديتهم على مقبرة لدفن موتاهم، لأن المقبرة الموجودة حاليا امتلأت عن آخرها لدرجة تبدو القبور وكأنها ملتصقة بعضها ببعض نظرا لمساحتها الضيقة التي لم تتحمل المزيد.

وسبق للسكان الإضاء على عريضة تحمل أكثر من 5000 توقيع، وجهوها إلى الجهة المعنية، أثاروا فيها هذا المشكل بدون جدوى.. وقد خلق هذا الوضع تذمرا واستياء لدى سكان الحي ذاته، البالغ عددهم أزيد من 85 ألف نسمة. ولهذا السبب طالب الساكنة مسؤولي المجلس البلدي، بضرورة إنجاز مساحة لهيئة مقبرة جديدة، لدفن موتاهم في ظروف لائقة، والعناية بالمقابر القديمة، التي تكسوها النباتات المتوحشة.

الرياح يحمل المسؤولية لسائق الشاحنة التي صدمت الحافلة في أزيلال

أزيلال: الأسبوع

قال بلاغ صادر عن وزارة التجهيز والنقل، بأنه يستفاد من المعطيات الأولية لحادثة السير التي وقعت في الساعة الثالثة من صباح اليوم السبت الماضي بإقليم أزيلال مخلقة مقتل سبعة أشخاص وإصابة 13 آخرين بجروح، خمسة منهم إصاباتهم بليغة، أن السبب يعود، حسب المعطيات الأولية، لعدم انتباه سائق الشاحنة والذي توجه مباشرة نحو الحافلة التي حاول سائقها دون جدوى تفادي الاصطدام. وقد وقعت الحادثة على مستوى دوار مغياي، مركز وادي العبيد، التابع لدائرة بزو بإقليم أزيلال، إثر اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين كانت قادمة من مدينة الناظور صوب الصويرة عبر بني ملال وشاحنة محملة بالخضر كانت قادمة من مدينة أكادير.

وأوضح البلاغ أن الحافلة المتورطة في هذه الحادثة لا يتجاوز عمرها خمس سنوات، وكانت موضوع فحص تقني بتاريخ 5 يونيو 2013، كما أن الحافلة تستغل اعتياديا في الخط سالف الذكر بواسطة ثلاثة سائقين.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم نقل عشرة مصابين في هذه الحادثة إلى المركز الاستشفائي الجهوي ببني ملال، فيما تم نقل ثلاثة آخرين إلى المستشفى الإقليمي بقلعة السراغنة لتلقي العلاجات اللازمة.

سيارات «المحظوظين» تجتاح المدينة العتيقة في الصويرة رغم المنع القانوني

الصويرة: سعيد أحتوش



تتمتع سيارات تتحرك في الشوارع

في أرجاء المدينة العتيقة متنفسا للعب، لمكروه ما (...). فهل تتدخل الجهات المسؤولة لوضع حد لهاته الظاهرة الغربية، أم أنها تنتظر كالعادة، تعرض سائح أجنبي لحادث مروري، للتحرك؟

يتساءل سكان مدينة الصويرة، عن السر وراء غرض المسؤولين وخاصة شرطة المرور، الطرف عن اجتياح سيارات تخص بعض رجال الأمن وبعض أرباب الفنادق والمطاعم (سواء مغاربة كانوا أم أجانب)، لأرجاء المدينة العتيقة وتحديد داخل أسوارها التاريخية (كما توضح الصورة)، رغم أنه تم استصدار قرار منذ سنوات عديدة، يحظر دخول السيارات، داخل أسوار المدينة العتيقة، باستثناء سيارات الإسعاف والمطافئ والموتى، ثم سيارات المصالح الأمنية أو تلك التابعة للقوات المساعدة، وقد خلف استمرار هاته الظاهرة، غضب واستياء العديد من ساكنة المدينة والتي أصبح تخوفها يزداد يوما بعد يوم، من أن يتعرض أبناؤها الذين يجدون

حكاية «الخاوي بن الخاوي» في الحسيمة

الحسيمة: فؤاد خالد

النقطة ويكون العمل أكثر جودة وإتقان بعيدا عن الارتجالية والتخبط واللامبالاة التي تنتج عنها أخطاء لا تظهر إلا بعد انتهاء الأشغال... حتى إذا لم يكن بهم هذه المؤسسات المعنية جانب الجودة والتكلفة المالية، فلينظروا إلى ما يسببونه من إزعاج للسكان.

مثل هذه الألفة تكلف المواطن البسيط الراغب في ربط منزله بقنوات الماء أو واد الحار ما بين 250 درهم و 360 درهما للمتر الواحد، دون احتساب 25 في المائة من تكاليف الإصلاح زد على ذلك مصاريف استغلال الملك العمومي. ليس من الأحرى التنسيق بين مختلف المصالح والمجالس المنتخبة من أجل إعداد برنامج عمل موحد ومتقن، حتما سيساهم في التخفيف من

اليس من المخجل أن تتم إعادة الأشغال في شارع أو حي ما، مرة بحجة إعادة أنابيب الماء الصالح للشرب، ومرة بحجة أنابيب الواد الحار، ومرة خطوط الكهرباء أو خطوط الاتصالات... كما تفعله هذه الأيام شركة «التلفون» بحي الخزامي والحي الجديد (انظر الصور) من أشغال حفر لشوارع لم يمض على تزيينها سوى بضعة أشهر... علما أن تكاليف الحفر في

أصحاب الشورى والاستقلال يتذكرون أمجادهم بالخميسات

الخميسات: الأسبوع

سمحت ظروف انعقاد مؤتمر حزب الشورى والاستقلال مؤخرا بالخميسات لمجموعة من المواطنين بتذكر هذا الحزب الذي اشتهر بحروبه الطاحنة مع حزب الاستقلال لمدة طويلة من الزمن، وقد اتفق المؤتمرون على التصويت لصالح أحمد بلغاري كأمين عام للحزب بعدما ترشح بشكل منفرد للمنصب، كما تم تعيين عبد الواحد معاش رئيسا للجنة الحكماء بالحزب.

وفي أول تصريح صحفي له قال بلغاري: إن حزبه ملتزم بـ «الانخراط التام في مسار إنجاح الأوراش الملكية الكبرى»، إنه سيعمل على تقوية صفوف الحزب محليا وإقليميا وجهويا وذلك من خلال تجديد هياكله التنظيمية وفتح المجال لوجوه شابة حتى يفرض الحزب وجوده ضمن الخريطة السياسية.

وأضاف، إنه سيعمل على الحفاظ على الرصيد التاريخي للحزب وعلى توجهاته ومبادئه الأساسية مع الانفتاح على النخب الجديدة والوجوه الشابة وإشراكهم في تدبير الشأن العمومي المحلي والجهوي بناء على ما جاء في التوجهات الملكية في العديد من الخطب، وذلك حتى يساهموا في بناء مغرب الحداثة والديمقراطية والحكمة الجيدة.

التوفيق يمنع نهائيا حضور الأئمة في لقاءات مشبوهة بالسلطات

سلطات: نور الدين هراوي

فوجئ أئمة المساجد وخطباء إقليم سطات والنواحي مؤخرا بإصدار المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة سطات لقرار غير مسبوق يقضي بمنعهم من حضور الأنشطة والحفلات التي يشتهب في طابعها السياسي أو الدعوي، بعدما تبين للمندوبية أن بعض الفقهاء أصبحوا يحضرون جنازات وعزاء الأموات ويخدمون في العمق أجندة حملات انتخابية، لبعض الأحزاب السياسية التي أصبحت تتكلف بمصاريف دفن أموات البسطاء والأسر الفقيرة من مأكول ومشرب ودفن... تحت ذريعة الغطاء الجموعي والعمل الخيري الإنساني الاجتماعي.

وطالبت المديرية الجهوية في مراسلتها الموقعة بتاريخ 10 يونيو الجاري جميع أئمتها وخطباء الجماعة بعدم الاستجابة لأي دعوة من هذا القبيل، كيفما كانت طبيعتها، إلا بعد إذن مسبق من الجهات الوصية.

ووصف بعض الفقهاء قرار المديرية الجهوية بالفريد من نوعه، واعتبروه مجحفا في حقهم، حيث أن حضورهم بعض الأنشطة والحفلات لا يعني الانتماء إلى حزب وجمعية معينة، بل هو من أجل افتتاح هاته الأنشطة بآيات قرآنية فقط وبعدها ينصرفون.

أسويون يبحثون عن الاستثمار في بني ملال

حل مؤخرا بمدينة بني ملال وفد يضم سفراء من اليابان وأندونيسيا والفيتنام وماليزيا وتايلاند وبروناي، وقد ركزوا خلال زيارتهم للمنطقة على البحث في إمكانيات الاستثمار خلال كل اللقاءات التي جمعتهم بالمسؤولين المحليين.

من جهته استعرض والي الجهة محمد فنيذ، خلال لقاء انعقد بمقر ولاية الجهة بمدينة بني ملال، مؤهلات المنطقة وموقعها الاستراتيجي، فضلا عن مشاريع كبرى يشهدها الإقليم منها على الخصوص، مشروع بناء الطريق السيار الرابط بين برشيد وبني ملال، على مسافة 172 كيلومترا، بالإضافة إلى مشاريع أخرى، منها إحداث قطب الصناعة الغذائية الفلاحية على مساحة تقدر بـ 200 هكتار بتكلفة مالية تقدر بـ 842 مليون درهم.

وقال سفير اليابان، في كلمة ألقاها بالمناسبة، إن هذه الزيارة التي اعتبرها الثانية إلى المغرب تندرج في إطار تبادل الأفكار والتجارب والبحث سبل التعاون بين المغرب ودول آسيا في مجموعة من الميادين، والاطلاع على فرص الاستثمار بالمنطقة.

عناصر المخابرات وضعت الجريدة تحت المجهر وباتت تترجم مقالاتها

مقالات «الأسبوع» تستنفر الحكومة الإسبانية للبحث في صفوف «المجاهدين في سوريا»

مدريد: زهير البوحاطي

على إثر نشر مقال الأسبوع الصحفي الصادر بتاريخ 13 يونيو 2013 تحت عنوان: «سبئة المحتلة تزعم المدن المصدرة للمجاهدين

ضد بشار الأسد»، والذي يثير مخاوف مرتقبة من تنامي ظاهرة استقطاب شباب مغاربة من سبئة ذوي الجنسية الإسبانية لإرسالهم إلى الجهاد في سوريا عن طريق تركيا، بجوازات سفر مزورة وعمولات مادية متحصلة من عائدات التجارة غير القانونية، والدعم المقدم من جمعيات «إسلامية» تتخذ من سبئة مقرا لها، وخصوصا في مسجد الأمة المطل على باب سبئة ومسجد آخر يدعى الحراق المتواجد وسط حي برينسيبي.

تبعاً لذلك، قامت السلطات الإسبانية بنسخ البرورتاج وترجمته إلى اللغة الإسبانية، ومن ثم إرساله إلى السلطات المختصة (وزارة الداخلية) قصد تحليل بعض مضامينه وتعميق البحث فيه من طرف جهاز المخابرات الإسبانية، التي وضعت جريدة الأسبوع تحت المجهر.

عناصر المخابرات تبين لها وجود خطر محقق يستدعي

14 فردا، وآخرون لاذوا بالفرار كلهم ينتمون إلى جماعة «مجاهدي سبئة»، التي حلت محل جماعة أنصار الله المنتهية صلاحيتها، على إثر اعتقال أعضائها ومؤسسيها سنة 2005 بمسجد الحراق، بعدما داهمت الفرقة الوطنية للشرطة المسجد بسبئة وهي نفس الفرقة التي حلت صباح يوم الجمعة 21 يونيو 2013 قبل

أن يتجه المصلون إلى أحد المساجد المخصصة لأداء صلاة الجمعة، في نفس اليوم الذي يجتمع فيه هؤلاء المجاهدون للتداول في أمهم، ومناقشة أفكارهم التي تتمحور حول القتل العمد والإخلال بالأمن العام والنظام، وإرهاب المواطنين مقابل ما يعرفون ويظنون أنه جهاد جزاؤه الجنة.

وكانت «الأسبوع» كذلك قد انتقدت تعاطي بعض المنابر الإعلامية الإسبانية مع خبر تجنيد العديد من حاملي الجنسية الإسبانية للقتال في سوريا، متجاهلة الموضوع، لأن الأمر لا يتعلق (حسب وجهة نظرها) بمواطنيها المعصومين من الانتماء للجماعة الإرهابية، والحقيقة أن المذهب الشيعي المتطرف المعارض لتيار بشار الأسد المدعوم من جماعة حسن نصر الله، بدأ يتغلغل في المجتمع الإسباني، وخاصة في مليلية المحتلة.



الشرطة الإسبانية لحضة اعتقال بعض المشتبه بهم

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

ادريس آيايا

رؤاد العقباتي

يوشعيب الادريسي

مصطفى الطرييق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاوي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



طبع من هذا العدد 50.000

تجديد مكتب فرع أكادير للنقابة الوطنية للصحافة المغربية

انعقد يوم 18 يونيو 2013 الجمع العام لفرع أكادير، وبعد مناقشة تقرير الفرع وتدارس القضايا المهنية صادق الجمع العام على التشكيلة الجديدة لمكتب الفرع، وتتكون من: كاتب الفرع: عز الدين فتحاوي، نائبه الأول: الحبيب أغريس، نائبه الثاني: محمد الإبراهيمي، أمين المال: ماجدة صابر، نائبها: محمد بركا، المقرر: إدريس النجار، نائبه: باحسين الزاكي، المستشارون: الصديق بنزينة، إبراهيم بوليد، ياسين صابر، محمد السليمان.

لأول مرة بعد تحرير المشهد السمعي البصري منذ 2002: صحفيون إذاعيون يتحدثون عن وضعهم المادي والمهني



إبراهيم الشعبي. وقد كان اللقاء كذلك مناسبة لتبادل الأفكار والرؤى بين الزملاء الإعلاميين من مختلف المشارب وطلبة معاهد الإعلام وضيوف هذه المائدة المستديرة، من خلال تدخلاتهم وإن كانت جد مقتضبة أمام ضيق الوقت الذي لم يسعف البعض بالإسهاب في الحديث عن هذا الموضوع الذي أثار العديد من علامات الاستفهام حول دور ومستقبل المحطات الإذاعية وخاصة الإذاعات التي يملكها أشخاص ومدى احترامها لدقات التحملات.

أكد الصحفيون المشاركون في لقاء إعلامي نظّمته المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة/تطوان، يوم الخميس 20 يونيو حول «المشهد الإذاعي المغربي: إكراهات العمل، وانتظارات المواطن» أن الوضعية المادية للعاملين في العديد من المحطات الإذاعية، خاصة الإذاعات الخاصة لا يتماشى مع المجهود المهني الذي يبذلونه، خاصة إذا علمنا أن الصحفيين، عموماً، يتحدثون عن الآخر، يشتغلون لصالح ومن أجل راحة الآخر وينسون أنفسهم. فالحق أن المستمع والمُشاهد يكاد لا يعرف شيئاً عن ظروفهم المهنية، علاقاتهم الإدارية بالمؤسسة التي يشتغلون لديها، هل هم راضون عن وضعهم المادي والاعتباري أم لا؟

فأول مرة بعد تحرير المشهد السمعي البصري سنة 2002، ولأول مرة أيضاً منذ تأسيس الهيئة العليا للسمعي البصري (المعروفة اختصاراً بـ «الهأكا») سنة 2005، يتحدث مهنيو الإذاعات، بشكل مباشر وتلقائي وخارج استوديوهات التسجيل والبث، عن واقع مؤسساتهم، والإكراهات المهنية واللوجستية التي تحول دون القيام بعملهم الإذاعي بالشكل المطلوب.

اللقاء الذي احتضنته غرفة التجارة والصناعة والخدمات بطنجة، شهد حضور ثلة من الإعلاميين الإذاعيين، من مختلف المنابر الإعلامية الإذاعية، عمومية وخاصة: حميد النقراشي (إذاعة طنجة)، فرحانة عياش (ميديا)، صوفيا السعيد (كاب راديو)، أنس عياش (إم إف إم) بمشاركة رئيس الجمعية المغربية لنقاد السمعي البصري بالمغرب أحمد الدافري، فيما أدار اللقاء المدير الجهوي لوزارة الاتصال بالجهة

قطار الحوار الشبابي

ينظم مرصد التواصل والهجرة وحركة المغاربة الديمقراطيين المقيمين بالخارج قطار الحوار الشبابي بين شباب الضفتين أيام 6-1 نونبر 2013 بالغرب تحت شعار: «الشباب المغربي: أمل وأفاق».

محطة تواصلية بين الجيل الثالث للهجرة وشباب من المغرب المناقشة قضايا جوهرية تشغل بال شبابنا هنا وهناك.

قطار الحوار الشبابي الذي سينطلق من مدينة طنجة مروراً بمدن فاس، الرباط، البيضاء ومراكش، سيكون فضاء لإثارة قضايا تهم الشأن الشبابي وتعاطيه مع قضايا وطنية راهنة: الكفاءات واستثمار الشباب بالمغرب، ودور المرأة في القرار السياسي.

كلها محاور سيناقشها الشباب المغربي من الضفتين داخل القطار وكذا في محطات الوقوف بمدن مسار القطار الذي سينطلق من مدينة طنجة يوم فاتح نونبر 2013 حيث ستستضيف المدينة ندوة حول: «العلاقات المغربية الأوروبية

أحمد المديني بأصوات مغربية وعربية

حول التجربة الأدبية والنقدية لأحمد المديني، تنعقد بمدينة أصيلة يوم الخميس 27 يونيو 2013 بخيمة الإبداع، وخلال يوم كامل، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحاً، وضمن فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي الخامس والثلاثين، جامعة المعتمد ابن عباد الصيفية في دورتها 28، ندوة عربية لتدارس الإنتاج الأدبي لهذا الكاتب المغربي الذي أسس لمسار ثقافي تحديني، تعبر عنه إبداعاته في مجالات الأدب والنقد والترجمة والمقالة الأدبية.

كما يأتي هذا اللقاء احتفاءً بتجربة ثرة بالتنوع والتجديد لكاتب أصدر منذ مطلع السبعينيات حتى الآن اثنتي عشرة رواية، وثلاثة عشرة مجموعة قصصية، وثلاث دواوين شعرية، وعشرة مؤلفات نقدية وتصنيفات بحثية، زيادة على مؤلفات في السرد الرحلي، وترجمات لنصوص مؤسسة ورائدة في النقد الحديث. يشارك في هذه الندوة من خارج المغرب: شهلا العجيلي (الأردن - سوريا)، محمد الباردي، محمد صالح مجيد (تونس) خليل النعيمي (باريس - سوريا). ومن المغرب: المهدي أخريف، رشيد بنحدو، نور الدين درموش، محمد الهرادي، إبراهيم السولامي، عبد الفتاح الجعري وشعيب حليفي.

أحمد المديني

تمديد أجل إيداع طلبات الاستفادة من دعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية

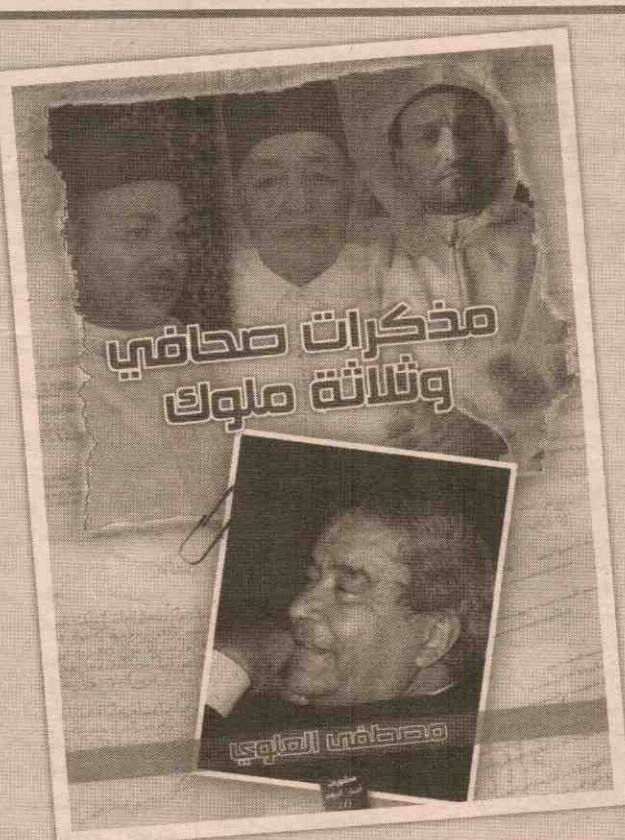
استجابة لطلب الهيئات النقابية والجمعية المعنية بالشأن المسرحي، تعلن وزارة الثقافة عن تمديد أجل إيداع ملفات الترشيح للاستفادة من دعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية برسم الموسم 2014/2013 وذلك إلى غاية فاتح يوليوز 2013 في الساعة الرابعة بعد الزوال.

وللتذكير يمكن سحب مطبوع طلب الدعم من مديرية الفنون أو من المديرية الجهوية والمندوبيات الإقليمية لوزارة الثقافة، أو تحميله من الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة: www.miniculture.gov.ma.

ويتعين إيداع ملفات طلب الدعم أو إرسالها عبر البريد داخل الأجل المذكورة أعلاه، إلى قسم المسرح، مديرية الفنون (17، شارع ميشلين، أكادير - الرباط). ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم المسرح بمديرية الفنون 0537274063

تمديد الترشح لجائزة الصحافة الإلكترونية العربية الأولى

أعلنت إدارة منتدى الصحافة الإلكترونية، والذي يقام سنوياً بالتعاون بين الاتحاد العربي للصحافة الإلكترونية، ونقابة الصحفيين الإلكترونيين المصرية عن تمديد الترشح لجائزة الصحافة الإلكترونية العربية «الدورة الأولى - 2013»، حتى يوم 30 يوليو المقبل، وأشارت إدارة الجائزة إلى أنها تلقت 3 آلاف مشاركة حتى الآن جاءت كالتالي: 1200 مشاركة مصرية، و900 من دول شمال إفريقيا، و300 مشاركة خليجية، و500 مشاركة من دول الشام، والباقي مشاركات الصحفيين العرب بدول المهجر.



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.



مراكشيون يعانون في مراكشهم

إدريس أبيبا

يذكر الإمام الغزالي مغربا بالمنطق أن (وجوب معرفة هذا العلم يدخل في المعرفة الشرعية) وقد ألف الغزالي كتابين «معيار العلم» و«محك النظر» ووافق فيهما منطق أرسطو وابن سينا، إلا أنه قرر بعد ذلك في مقدمته لكتاب «المستصفى في الأصول» (أن المنطق هو مقدمة العلوم كلها، وأن من لا يحيط به فلا ثقة بشيء من علومه)، فإذا كان الإمام الغزالي يرى أن مقدمة العقول ومداركها وانحصارها في الحد والبرهان، فعني ذلك (أن شرط الحد الحقيقي وشرط البرهان الحقيقي وأقسامها على منهاج كما هو عنده في كتاب «محك النظر» وكتاب «معيار العلم» (وليس هذه المقدمة علم الأصول ولا من مقدماته الخاصة به، بل هي في مقدمة العلوم كلها، ومن لا يحيط بها فلا ثقة بعلومه أصلا) «مقارنة بين الغزالي وابن تيمية» تأليف الدكتور محمد رشاد سالم، (مكتبة ابن تيمية القسم الثالث صفحة 28).

وللإمام ابن تيمية معارضة على ما ذكره الإمام الغزالي بقوله: (إن المنطق إنما دخل في العلوم الشرعية وفي أصول الفقه في أواخر المائة الخامسة وأوائل المائة السادسة بعد كل هذا الذي فعله الغزالي، ويذكر عنه أنه كان دائما شديد الثقة بالمنطق) ثم يضيف ابن تيمية شبه طعن في الغزالي بقوله، (وأعجب من ذلك أنه وضع كتابا سماه «القسطنطين المستقيم» ونسبه إلى أنه تعليم الأنبياء، وإنما تعلمه من ابن سينا وهو تعلمه من كتب أرسطو) انظر كتاب «الرد على المنطقيين» صفحة 14 و15؛ من هذا المنطلق نشير إلى المقارنة التي قام بها بين الرجلين (الغزالي وابن تيمية) مؤلفه د. محمد رشاد سالم.. وحتى لا نتخذ موقفا أو حكما مجردا تحت تأثير (تيمي أو غزالي) فلابد من الإشارة إلى أن استعمال العقل في التشريع الإسلامي مبرر ومؤيد بل مخاطب به المسلم بقطع النظر عن الطائفة، فلا أقدمون تكلموا على الحدود بقطع النظر عن العمل فيها (العقل والنقل) كما نجد عند الإمام الجويني أستاذ الغزالي، أما بعد الغزالي فاصبح الذين يتكلمون عن تلك الحدود إنما يتبعون طريقة أهل المنطق اليوناني، وقد (سار أكثر علماء المسلمين على طريق الغزالي حتى قال من قال من المتأخرين: «إن تعلم المنطق فرض كفاية» وهو قول فاسد من وجوه متعددة، وهو يدل على جهل قائله بالشرح، وجهله بفائدة المنطق، ومن قال: «إنه فرض على الأعيان فهو أشبه، بل بأعلى صوته طالبا للفتوى (157).. إن دراسة مقارنة بين الغزالي وابن تيمية تستدعي حشر القارئ في مفاهيم منطقية وصوفية وفلسفية. من جهة ما يستدل به مؤلف الكتاب من شخصيات وأعلام، وقد يكون هذا العمل أقرب لتناول من طرف الباحثين وعلى الأقل المختصين الذين يرون أن هناك لقاء بين معاطي الفهم الفكري في إطاره الديني أو الصوفي، وهذا ما يجعل القارئ والمناقش في متاهات إن لم يكن له من المكافحة في معرفة المصطلحات أو على الأقل يدرك ما يمكن أن يبلغه الغزالي وابن تيمية بمصطلحاتهما، حيث نجد كتاب المقارنة بين الرجلين يشغل أكثر من خمسين صفحة من مفهوم الغزالي أو تفسير أطروحاته الصوفية، وما يريد أن يذكره ابن تيمية كره على الغزالي الوارد في الكتاب في مجمل مواضع عناوين كتبها مؤلف الكتاب إن لم نقل استعرضها بكيفية شمولية توزعت بين ثقافة الغزالي ومنهجه في البحث، وثقافة ابن تيمية، وموقف بعض كتبه المنطقي، ثم يتطرق المؤلف إلى آراء الغزالي في بعض كتبه ك«معارج القدس»، والمنقذ من الضلال، والإحياء، وكذلك رأي ابن تيمية في النبوة وانتقاده لآراء الفلاسفة فيها وفي (المخيلة وقوتها عندهم) وكذلك نقده للفلاسفة في (قدم العالم والصور) ونقده لنظرية (العقول العشرة) ثم يستخلص ابن تيمية أو بالأحرى نقد المؤلف لتفضيل الفيلسوف والولي على النبي.. مستدلا بما جاء عند الفارابي على النبي والرسل عليه، وتفضيل ابن عربي وأتباعه خاتم الأنبياء على الرسل والرسل عليه، ثم يطرح مؤلف الكتاب نتيجة ثانية في قول الفلاسفة كذب الأنبياء والرسل عليهم، وتأتي النتيجة الثالثة لتطرح قولهم في اكتساب النبوة وفتح بابها والرسل عليهم (على كلامهم عن الخوارق والمعجزات) مع ادعاء متفلسفة - الصوفية النبوة والفرق بين النبي والساحر..

ومن الكتب التي نسبت للإمام الغزالي كتاب: «المنقذ من الضلال»، وهو من آخر كتبه، كما أنه من الكتب التي لم يعلن أحد في صحة نسبتها إليه، حسب تصور المؤلف نقلا عن مؤلفات الغزالي حسبما ذكره الأستاذ البدوي، مع العلم أن هناك كتبا تناولت كل كتب الغزالي بالنقد أو الدراسة من ضمنها «الإحياء» ومن جملة ذلك ما كتبه المغربي وأنصاره الذين يرون في «الإحياء» وكتاب المنقذ من الضلال، ما اعتبروه خروجاً عن السنة ومخالفاً لما في كتاب الله وسنة نبيه كما يروجون نقلا عن كتب المغربي، ومما أورده مؤلف كتاب «المقارنة» قوله: (ويذكر الغزالي في كتابه، «المنقذ من الضلال» أن المكاشفات والمشاهدات تحدث للصوفية في أول طريق التصوف (حتى إنهم في بظلتهم يشاهدون الملائكة وأرواح الأنبياء، ويسمعون منهم أصواتا ويقتبسون منهم فوائد ثم يرتقي الحال من مشاهدة الصور والأمنال إلى درجات يضيق عنها نطاق المنطق) (كتاب المقارنة بين الغزالي وابن تيمية صفحة 55).

يتبع



محمد بركوش

مراكش تنتظر تحرك وزارة الداخلية لإيقاف النزيف المالي

بتطلبه هذا الأخير من حياء وعدم التدخل في شؤون المحققين الذين سيكون عليهم التدقيق في التجاوزات والنزيف المالي، وفي التلاعبات التي أضاعت عن المنطقة الكثير من المشاريع الكبرى سواء على المستوى العمراني أو السياحي، خاصة وأنها تزخر بموقع رائع ومناظر خلابة وطبيعة قل نظيرها.

أصابع كثير أحاطت بالرئيس من كل جهة، أصابع لا تعد ولا تحصى كانت تطارده هنا وهناك، تلاحق كل الخطوات غير البريئة، أصوات عالية تخرج من حناجر مجحوة كانت تتعالى في الأجواء الهادئة، كل المال الذي أخذ بغير حق أو نهب كما قال أحدهم كان يركض وراء الرئيس بغير أقدام أربعة، وكل الأحجار الخرساء والأوراق اليابسة التي تدوسها الأرجل في تعثر كانت تستغيث (لله العلام)، متنوعة ومنذدة بقوة، الناس الذين صبروا في وقت من الأوقات الذين كانوا يصنعون الدماء من عجين الخوف هؤلاء وأولئك خرجوا بعد أن بلغ السيل الزبى وتجاوز الحد لمواجهة المعتدي الذي وقف في وجه تطور المنطقة وسعادة ساكنتها، بعد أن طوقوه بكل الكوارث التي جنتها يداها، وكبلوه بكل الخسائر الفادحة التي تسبب فيها طيلة فترة استبداده، لم يكن الرجل يعرف أو يدرك أن الرياح تجرف الضلال، وتبني أعشاشها كما قال الشاعر «جمال ازراعي» على رؤوس الحالمين أو المظلومين، لتكون على أتم استعداد للفتك بالظالم وأخذة على حين غرة.

وقف المسكين (عاد ولي) أمام جموع غفيرة في انتظار أن يقف أمام القضاء، يتهمى كلمات تقطر ندما وحسرة حيث لا ينفع الندم ولا تنفع الحسرة، انتصب أمام حشود هائلة تلوح نيران الغضب من أعينها، حشود لم ترجمه لأنها لازالت تحس بالحركة، وهي كما نعلم غير الاحتقار لأن هذا الأخير بيد أن المحتقر أهل لذلك لسبب من الأسباب، في حين الحركة هي غير ذلك، هي عنف بدون سبب، أو بسبب الاستقواء الهفرت المتولد عن مرض «العظمة» والاستسداد، قلت لازالت تشعر وتنتال مما فعله «السفهاء» منهم، وما صنعوه بأبنائهم الذين توقفت مسيراتهم التعليمية بسبب الإهمال، أو الذين حرموا منذ البداية من الدخول إلى المدارس التي «لهمت» الأموال المخصصة لبنائها من طرف القطاع السريع في الإغتناء وجمع الثروات، والنموذج الفريد في الإهانة والاستنزاف.

لقد ضاق السكان من تصرفات الرئيس الهوجاء ولذلك أبوا إلا أن يصطفوا كالبنيان الرصوص، ليوقفوا النزيف، ويمنعوا التلاعب في مالية الجماعة، خاصة بعد أن علموا بعملية التعبد «المشبوقة»، وليبعثوا بالرسائل الناطقة إلى المسؤولين في الداخلية كي تتحرك الإجراءات ويروحوا بها بعيدا، قبل أن يحدث ما لا تحمد عقباه كما قال أحد المواطنين عندما صاح بأعلى صوته طالبا الفتوى من السيد الوالي والسيد وكيل الملك بمراكش.

لو اطلعت تلك الجهة على الحقيقة الساطعة والواضحة لما تأخرت ولو للحظة في فك العصمة وتخلت عن المناصرة، وتركت الأمور تسير وفقا للقانون

قرات عن ذلك الكائن «الخرافي» القوي الذي رفض الامتثال لاستدعاءات السيد وكيل الملك بمراكش، وامتنع كما قيل عن الحضور من أجل الاستماع إليه في إطار القانون وتحرير محاضر في شأن الاتهامات العديدة التي وجهت إليه سواء من طرف بعض الأشخاص العاديين الذين أحسوا بالسطو على ممتلكاتهم، أو من قبل سكان الجماعة التي يرأسها؟ يقولون والله أعلم بأنه أبعد من أن يكون كائنا عاديا كأيها الناس، لأنه عاشق للمغامرة، لا يتوانى أو بالأحرى لا يتأخر في ملازمة العبث، وأقصد العبث بمال الجماعة وثرواتها، واختراق الأوعية العقارية الخاصة أو المملوكة للدولة، عن طريق تزوير المستندات والوثائق، وتحويلها كما قيل في شكاية أحد المواطنين إلى رسوم تهمة وتهمة أحد شركائه في السراء والضراء، ولأنه مختص في «الغزوات» المالية والتجاوزات وتوسيع دائرة النفقات والمصاريف بشكل مفضوح كما نقلت ذلك مراسلات بعض المهتمين والمتابعين للشأن المحلي، وبعض المنتمين للمجتمع المدني، والتي أحبلت كما أوردت ذلك جريدة «المساء» على المجلس الأعلى للحسابات، في انتظار إجراء بحث دقيق ومعيق للوصول إلى الحقيقة المرة، وإيقاف الرجل «الخرافي» عند حده هو وإحدى قريباته، قبل أن يأتي على المنطقة بأكملها، التي تقع في الضفة القريبة من وسط المدينة الحمراء (مراكش)، على بعد كيلومترات قليلة لا تتعدى رؤوس الأصابع من «جبلين»، والتي أيضا رغم قربها من الحضارة تبدو كقطار متلاش أو متهاك، توقف عن الحركة منذ زمان، بعد أن فقد عجلاته وزاغ عن سكة، وتفتتت عرباته بطريقة عشوائية (تشبه بناء المنطقة)، تختفي فيها كائنات ليست من عالمنا، كائنات غير سعيدة، لأنها تعيش في عزلة وتهيش قاتلين، ومع ذلك يتجرا السيد رئيس الجماعة على شراء سيارات ودراجات واليات بمبالغ خيالية، رغم وجود سيارات جديدة كما قالت إحدى المراسلات الموجهة إلى المنعنين بالأمر، اقتنيت سنة 2011، وشاحنتين كبيرتين، بمساهمة المبادرة الوطنية للتنمية، هذه الأخيرة التي كانت قد وضعت «هبة مالية خصيصا لبناء مستوصف وناد نسوي ومؤسسة تعليمية»، إلا أن شيئا من هذا لم يتحقق، قلت يتجرا ويتحدى الجميع (وكأنه الأمر الذي لا يرد له طلب) حيث خصص مبلغ 1203249 درهم لتوسيع الشبكة الكهربائية (توسيع فقط)، وجعلها رهن إشارة بعض المؤسسات الخاصة والتي يستفيد من ريعها، كما قيل، هو وبعض النواب الذين تفرغوا واستقروا بجهة معينة (نتيجة الانتماء) كانت قد نزلت بكل ثقلها وبكل رموزها لمساندة «الإخوة ليس في الله ولكن في اللون»، وإظهارهم بمظهر الأبرياء الذين يعاقبون بسبب تعاقدهم السياسي وانخراطهم في زمرة معينة بجمعها هدف واحد، وتربطها المصلحة، ويميزها كثرة الترحال والتنقل، ربما لو اطلعت تلك الجهة على الحقيقة الساطعة والواضحة لما تأخرت ولو للحظة في فك العصمة إن صح التعبير، وتخلت عن المناصرة، وتركت الأمور تسير وفقا للقانون، وما



الحسين الدراجي

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون مصالح الشعب بين التفويض والتخويض

يتباحثون اليوم من أجل الوصول إلى مراكز القرار أدركنا الفرق الشاسع بين وطني الأوس ومرترقة اليوم «ولله في خلقه شؤون». أما المنتخبون الذين أقرتهم الانتخابات سواء على الصعيد الوطني أو المحلي فلا هم لهم إلا الحصول على المصالح الشخصية والاستفادة من امتيازات الدولة، ولذلك تراهم يعرفون سبر مجالسهم قصد الحصول على الرئاسة أو على الأقل التفويض في الإضفاء للتحكم في بعض اللطاعات التي فيها «اللعاقة» هكذا نجد حال المجالس البلدية أو القروية تعثر وتؤجل دوراتها لانعدام النصاب القانوني، أذكر على سبيل المثال، مجلس مدينة ميدلت الذي لم يحضر من أعضائه خلال دورة مايو الأخير إلا عضوان ومن جملة تسعة عشر عضوا! ومن المؤسف والمبكي على حالة مجالسنا المنتخبة أنه لا يمر يوم واحد إلا وتطلعون الصحافة على اعتقال بعض المنتخبين في حالة تلبس (سوق الأربعة نموذج) للارتشاء أو محاكمة الرئيس مع بعض أعضائه كما وقع في إحدى المدن، ويحق لنا أن نقول: «على نفسها جنت براقش» لأن هؤلاء المنتخبين الفاسدين، اختارهم المواطنون ليشرفوا على تسير شؤون مدينتهم، وليتهم قاموا بهذه المهمة بل أوكلوها إلى شركات أجنبية عن طريق التديبير المفوض، وظلوا يتفرجون على النتائج الكارثية التي أدى إليها هذا التفويض الذي اكنوت بناره جيوب المواطنين، وما يحدث الآن في النظافة والنقل وتوزيع الماء والكهرباء دليل قاطع على فشل سياسة التفويض التي خرج الشعب في جل مدن البلاد للاحتجاج على الزيادات الصاروخية التي تفرض قرضا على المواطنين دون أي تدخل من الجهات المسؤولة بدعوى أن الأمر يتعلق بالسوق الحرة التي تعتمد على العرض والطلب، وهو المبدأ الذي استغلته الشركات الأجنبية لتبرير هذه الزيادات، وكما شركة من هذا النوع أعلنت إفلاسها بعد أن حصلت على قروض باهظة من الأبنك المغربية التي وجدت نفسها عاجزة عن المطالبة باسترجاع أموالها، لأن الشركات المقترضة أعلنت عن إفلاسها! فلماذا يصلح إذن هؤلاء المنتخبون الذين من المفروض فيهم أن يشرفوا على تدبير الشأن المحلي؟ إن مصيرهم المتحف أو المزبلة.

إذا علمنا أن بعض هؤلاء القادة كان يعترض عن قبول الوزارة وتحمل مسؤوليتها وقارناهم بهؤلاء «الرهوط» الذين يتباحثون اليوم من أجل الوصول إلى مراكز القرار أدركنا الفرق الشاسع بين وطني الأوس ومرترقة اليوم

واحسرتاه على المنشآت والمصانع التي حضرت تدشينها من طرف المرحومين محمد الخامس أو الحسن الثاني إلى جانب القادة البناة الذين كان لي شرف العمل تحت إمرتهم والتي تحولت إما إلى أطلال مثل معمل «النسيج» بفاس أو إلى أكوام من المتلاشيات مثل شركة «كوماناف» التي بيعت بثمن بخس بما كان لها من بواخر، حتى لم يعد للمغرب سفينة واحدة تحمل الراية المغربية، ليس من العار غياب المغرب من جميع البحار في العالم!

وهناك معامل حضرت تدشينها وأسمع اليوم أنها خصصت للتصفية القضائية بعد إعلان إفلاسها مثل شركة جينرال لصناعة عجلات السيارات بالدار البيضاء، ويعتصر قلبي دما حين أسمع أن شركات أخرى لها طابع السيادة خضعت هي الأخرى لعملية الخصخصة أذكر منها: شركة «لاسامير» واتصالات المغرب، ومما يزيدني حزنا أن الأول بيعت بثمن بخس والثانية أي «اتصالات المغرب» والمؤسسة الوطنية التي تحقق أكبر الأرباح في المغرب، يحز في نفسي حقيقة أنها فوتت ثلاثة وخمسين من أسهمها إلى شركة «فيفاندي» الفرنسية، والغريب في الأمر أن الدول التي تضطر إلى بيع بعض ممتلكاتها تشتترط على شريكها الاحتفاظ بواحد وخمسين في المائة من الأسهم لتبقى لها السيطرة على مصير الشركة موضوع التفويت، فكيف أغفل المسؤولون عن هذه العملية هذا الجانب القانوني من الصفقة، وهو الامتياز الذي أتاح للشركة الأجنبية التصرف المطلق في بيع أسهمها لمن وكما تشاء، لهذه الأسباب نجد شركة «فيفاندي» «تتورد» على اتصالات المغرب وتفرض شروطها، بل إنها عمدت إلى مناورات شيطانية لتحقيق أغراض من عملية البيع، حيث لجأت إلى الدفع بشركة «اورانج» الفرنسية للدخول في منافسة الشركات الإماراتية التي تتنافس فيما بينها للفوز بهذه الصفقة، ليس من حقي أن أبكي على هذه المؤسسات وهذه المصانع وأنا أراها اليوم تعرض للبيع أو الخصخصة بعد أن كانت معاقل للنهضة الاقتصادية شيدها القادة الوطنيون الأولون وكلهم أمل أن الجيل الذي سيأتي بعدهم سيحمل المشعل ويحافظ على الثروات الوطنية وعلى المكاسب التي أنجزها الرعيل الأول من قادة المغرب بعد جهد جهيد، وإذا علمنا أن بعض هؤلاء القادة كان يعترض عن قبول الوزارة وتحمل مسؤوليتها وقارناهم بهؤلاء «الرهوط» الذين

يتبع

قيمة الصلاة والعمل في الإسلام

بقلم: مصطفى الطريق

4

عن انس رضي الله عنه قال: «مر بجنزة وفي رواية مروا بجنزة فأنى عليها خيرا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: وجبت وجبت وجبت، ومر بجنزة فأنى عليها شرا فقال نبي الله: وجبت وجبت وجبت».

فقال عمر بن الخطاب: فدى لك أبي وأمي ما وجبت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنتم عليه خيرا وجبت له الجنة، ومن أنتم عليه شرا وجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض، (رواه الخمسة)، ولفظ السألي: الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض، وهناك من يرفض القيام للجنزة الرقص المطلق ويقول إنها نسخت، وهو لا يعرف عنها شيئا، بينما ورد في الشريعة القيام لها، فعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم الجنزة فقوموا، فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع»، وعن جابر رضي الله عنه قال: «مرت جنزة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه، فقلنا يا رسول الله إنها يهودية، فقال: إن الموت فزع، فإذا رأيتم الجنزة فقوموا» (رواه الخمسة إلا الترمذي)، ومما يجب أن نعرفه ونذكره حق الإدراك، أن الله تعالى لا يقبل من عباده إلا الدين الإسلامي، قال تعالى: «ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله» (رواه الخمسة).

أمرت أي أمرني ربي، أن أقاتل الناس أي المشركين وعبداء الأوثان، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله أي يدخلوا في الإسلام، فإذا فعلوا أي دخلوا في الإسلام حفظوا دماءهم وأموالهم، فلا يجوز التعرض لها إلا بحق الإسلام كالقتل قصاصاً وأخذ الزكاة من أموالهم.

ومهما صلى الإنسان وعمل وأمن، فإن إيمانه يبقى ناقصاً ما لم يؤمن بربيع، أي لا يثبت أصل إيمانه حتى يؤمن بها، وقد جاءت في حديث نبوي شريف: عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربيع: يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر» (رواه الترمذي بسندين صحيحين)، ومعنى هذا أن تكون عقيدة المسلم صحيحة قوامها عبادة الله عبادة خالصة، مع اجتناب كبير وبعد شاسع عن اتباع أهل البدع وفي طليعتهم القدرية والمرجئة لقوله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: «القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم»، فهؤلاء مسلمون ومع ذلك لا يجب أن نبذهم بحديث، ولا نحتكم إليهم في أي أمر. وليس من السهل الحديث عن مذاهب الفرق في الإسلام، لأنها فرق توسعت وتشعبت حتى وصلت إلى 73 فرقة مما يتطلب تخصيص بحث واسع حولها، وأصعب ما يلاقيه الباحث في هذا الموضوع هو تبيان الصحيح من الفاسد لدى هذه الفرق مع العلم أن منهم من هم على باطل وإن كانوا مسلمين. وإذا كان في الحديث النبوي الشريف أن القدرية مجوس هذه الأمة، فقد أشير إلى أن المجوس طائفة من المشركين يعبدون الشمس والقمر والنار، ويعتقدون بالهين اثنين أصليين هما النور والظلمة، فالخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة. أما القدرية فهم طائفة من المسلمين، واعتقادهم نفي القدر وأن الإنسان أفعاله اختيارية وإن كانوا يقولون إن ذلك بقدره هي من الله فيه، ويذهب بهم هذا إلى اعتقاد باطل في نظرنا كمسلمين مؤمنين وهو اعتقادهم أن الله اثنان: الله تعالى والعبد في أفعاله الاختيارية، ولا يمكن تكفيرهم لأنهم يقولون إن العبد يخلق بالقدرة التي خلقها الله فيه، وهنا يأتي اعتقادهم بحاليتين فيلتقون بالمجوس في اعتقادهم بالهين أصليين، وبهذا يتشعب الحديث ويطول لنصل إلى ضلال القدرية والمرجئة.

انتهى

الليل و«برنامج» مداولة



د. رشيدة أحفوض

تمثيلاً إلى المشاهدين، متفادين كل تدقيق في ذلك، ثم من الأفضل أن تبت هذه الأفلام في النهار الجهار، لقطع دابر الكوابيس المزعجة التي تلحق بنا وتقلق مضجعنا. وبتطبيق هذه الملاحظات في المعالجة التقنية لهذه الأفلام وعدم برمجةها ليلاً، نكون، دون أي شك، قد وصلنا إلى المراد من مثل هذه الأفلام التي كلها مواعظ وعبر، والتي تدق ناقوس الخطر لمكونات المجتمع للخطر الشديد في كل تصرفاتهم.

○ شهيد عبد الجليل الشراي (الدار البيضاء)

أكد أن برنامج «مداولة» يعالج بكل تدقيق المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها فئات عريضة من مجتمعنا هذا، وهذه الشريحة هي مضطربة فعلاً، وتشكو إما من عوز في اليد أو من التربية الأخلاقية، وهكذا تنتج عن هذا الخلل الاجتماعي مواقف حرجية وسلوكيات منحرفة تؤدي في غالب الظروف إلى جرائم شنيعة وجنحات وخيمة، تجر أصحابها إلى السجون. وهذه الحالات تعيشها جل بلدان العالم دون استثناء، وطبعاً تسليط الضوء بمثل هذه البرامج، على هذه المخالفات، ليس من شأنه إلا أن يساعد جميع أفراد المجتمع جنات كانوا أم حقوقيين على معرفة الأسباب والمسببات، ثم التصدي لها بحزم، والحذر من وقوعها بل القضاء عليها نهائياً، وهذا ليس بعزيز على الهمم المغربية. وهنا نتوجه بالنصيحة فقط، للمخرجين والمصورين أن يعرفوا - بكل مهنية - كيف يقدمون هذه الجرائم،

هل يصوم «الباكاليون» خلال الدورة الاستدراكية؟

لا حديث هذه الأيام في أوساط بعض التلاميذ ورجال التعليم وبعض أولياء أمور التلاميذ إلا عن الظروف التي ستجرى فيها امتحانات الدورة الاستدراكية هذا العام. فإذا نظرنا إلى مجموع الإجراءات المتخذة بخصوص امتحانات البكالوريا نجد أن الغاية منها هو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ. لكن هذا الهدف يضمحل عندما نعلم بأن الدورة الاستدراكية ستجرى في الأيام الأولى من شهر رمضان مما سيصعب الأمر على التلاميذ في الأقاليم التي تعرف مستويات قياسية في شدة الحرارة كزاكورة والراشدية.. ولهذا يقترح التلاميذ والعاملون في بعض هذه المناطق واحداً من الحلين الآتين:

- إما أن تأخذ الوزارة المبادرة وتعلن تعجيل الامتحانات ببضعة أيام.

- وإما أن يبادر المجلس العلمي الأعلى ويقتي التلاميذ بالصيام أو عدمه أثناء إجراء الاختبارات ضماناً لتكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ المغاربة.

○ محمد بومالوس (زاكورة)

إيران تخصب اليورانيوم.. والمغرب خارج الزمن!!

أخباراً تصدم عن قضايا الاغتصاب وهتك العرض، فهذا شيخ سبغيني اغتصب طفلاً في ربيعته الخامسة، وهذا شاب هتك عرض فتاة قاصر، وهذا أب اغتصب ابنته وحماته... إلى غيرها من القضايا التي يندى لها الجبين.

لن أقول إن المسؤول عن هذا التردّي الأخلاقي مرجعه المسلسلات المكسيكية والتركية والأفلام الهندية والأمريكية، ولكن سأقول إن المسؤول هو من سمح لهذه الرداءة أن تلج البيوت المغربية دون إذن الشعب الذي يدفع الضرائب مقابل التفرج على هذه الرداءة، والنتيجة هي: وثام، أمينة الفيلالي، مروان.. واللائحة طويلة وملينة بأسماء الأبرياء الذين خاف أن تنضاف إليهم أسماء أخرى.

○ عبد السلام المساتي

من بينها إيران، لم يهدأ لها بال منذ أول ذرة في برنامج إيران النووي، فهي لا تدع فرصة تمر إلا وتدعو إلى ضرورة ضرب المراكز النووية الإيرانية بل وعمدت إلى قتل العديد من العلماء الإيرانيين، واشعلت نار الفتنة الطائفية الداخلية بإيران ولكن دون أن تتراجع هذه الأخيرة. إذن فهذا هو النقاش الذي يسود بالإعلام العالمي، هذا ما تكتبه الأقاليم العالمية، إلا أننا نحن في المغرب دائماً نوجد وراء الستار (حتى لا نقول خارج الزمن) لأن إعلاميين وأعلامهم منشغلة بقضايا الاغتصاب وهتك العرض وزنى المحارم والسحاق... هذا واقعنا بهذا البلد الحبيب، أو هذا واقعنا الذي يهدف أحد ما إلى جعله هكذا، لأنه ببساطة ليست هذه أخلاقنا ولا مبادئنا ولا ثقافتنا ولا ديننا، لا يمر يوم إلا ونسمع

مهما بلغت نزوة الأزمة الاقتصادية العالمية فإن صيتها لا يعلو فوق الملف النووي الإيراني الذي صار حديث العالم من شماله إلى جنوبه، لأن إيران استطاعت أن تصنع لنفسها مكاناً قوياً في مصاف الدول المالكة للطاقة النووية متحدياً في ذلك التهديدات الدولية الهادفة إلى زجر الحلم الإيراني بامتلاك هذه الطاقة.. فالحصار الاقتصادي الذي فرضه الغرب على الدولة الفارسية ما زادها إلا قوة وإصراراً على تطوير برنامجها النووي، فضلاً عن دعم بعض الدول الصديقة، فأيران تمكنت من تشكيل اقتصاد قوي في فترة وجيزة لأنها كانت تتوقع أن يواجهها العالم بنوع من الزجر. إيران استطاعت أن تزعزع الاستقرار بإسرائيل، فهذه الدولة التي لم توقع على اتفاقية حظر الانتشار النووي (188 دولة

نساء «الموقف»



فنساء الموقف يجدهن المرء مصطفات في أحد أركان الشارع أو الرقاق وهن ينتظرن زبوناً على أحر من الجمر الذي يأتي وقد لا يأتي، وحينما تصل سيارة تبحث عن خادمة، فإن صاحبها يركب في اختياراته على أصغرهن سناً، لأنه يبحث عن خادمة وأشياء أخرى متنافية للأخلاق. وهذا ما جعل أغلب المواطنين ينظرون إلى نساء «الموقف» على أنهن عاهرات وكما يقول المثل المغربي «حوتة وحدة كتنخز شواري»، لأن نساء الموقف فيهن العفيفات اللواتي يبحثن عن لقمة عيش بالحلال لإطعام الأطفال، ومنهن اللاتي يتقصدن دور الخادمت للوصول إلى مبتغاهن بعيداً عن أعين البوليس وملاحقته، وتبقى النساء المتقدمات في السن أكبر الضحايا لأنهن أصبحن غير مرغوب فيهن بعد تزايد الإقبال على الخادمت الأصغر سناً.

تشكل نساء «الموقف» إحدى الطبقات المسحوقة والمهضومة الحقوق إلى درجة لا تتصور. فهاته الفئات من النساء التي ازدادت أحوالهن سوءاً في السنين الأخيرة مع التقدم التكنولوجي الذي كان من نتائجه ابتكار آلات التصبين التي أصبح كل بيت لا يخلو منها بما في ذلك سكان البوادي الذين يقبلون بدورهم على شراء آلات التصبين لما توفره من راحة للنساء.

فنساء «الموقف» وقبل اختراع آلات التصبين كان الإقبال على خدماتهن كثيراً. بعد خروج المرأة للعمل إلى جانب الرجل ولم يعد لها متسع للطبخ أو التصبين والقيام بشؤون البيت، كان الحل دائماً يأتي من نساء الموقف اللاتي كن يقمن بأعمال البيت وأكثرهن يقمن بتصبين الملابس مقابل مبالغ مالية زهيدة جداً.

○ الحسين بوكرجومة (سطات)

على من تكذب القناة الأولى؟



اللقطة المكرّبة

وأنا أتابع نشرة الأخبار الزوالية للقناة الأولى آثار دهشتي ربورتاج عن شاطئ الصويرة الأسبوع الماضي، حيث تمت الإشارة إلى أنه من بين أحسن شواطئ العالم. بالله عليكم هذا كذب وبهتان، فما هو ترتيب شاطئ الصويرة في المغرب بين شواطئ: السعيدية - أصيلا - الحسيمة - أكادير - الجديدة - المحمدية - الوليدية - عين الذباب - طماريست والداخلية... هل تكذبون، هل تنافقون، هل نحن نعيش في عالم آخر؟ شاطئ مدينة الصويرة في حالة يرثى لها، منذ سنتين والأشغال جارية لا نعرف بالضبط متى ستنتهي الأوراش، وساكنة المدينة شاهدة على ما أقول، فحذاري ثم حذاري من الإعلام المزيف. ومن هي الجهة التي صنفت الشاطئ. وهل هذا شاطئ أم ورشة للبناء؛ لقد ولي زمن // الترقاع وسد الحفاري وعدي بلي كايين // فالصويرة فقدت تلك الصورة المعروفة عنها في كل شيء. فالصور تعبر عن واقع هش وعن اختلال في الصفقات العمومية. وكيف أصبح كل شيء واضحاً للعيان وليس بالمرموز. فهناك تدمير وسخط من ساكنة المدينة بلغ حداً لا يطاق، ومن أغرب الأشياء في الصويرة التشييد ثم الحفر ويليهِ الهدم. والمثال الحي هو المدار القاتل الذي أزيل مؤخراً. فمتى ستنعم هذه المدينة بالراحة والطمأنينة والسلام؟

○ حفيظ طاق

المد الشيوعي أو الخطر القادم من إيران

يتحدث الكثير من علماء المسلمين هذه الأيام عن المد الشيوعي أو الخطر الشيوعي الذي بدأ يزحف ليسط نفوذه على منطقة الشام ودول الخليج العربي ليمتد إلى مناطق أخرى، وقد كنا مهدين منذ سنين بما يسمى بالخطر الصهيوني القادم من إسرائيل، لكن علماء المسلمين يؤكدون أن العالم الإسلامي في الوقت الراهن يواجه خطرا حقيقيا يتمثل في المد الشيوعي القادم من إيران وحزب الله، وقد يكون الخطر الأكبر. والحقيقة أن ما يفعله سفاح سوريا بشار الأسد كل يوم بدعم من إيران وحزب الله وروسيا والصين يفوق بكثير ما تفعله إسرائيل في المنطقة.

إن الحرب بسوريا كشفت الوجه الحقيقي للشيعة، وظهرت نواياهم الحقيقية بعد أن حملوا السلاح بجانب الأسد، وعاثوا في الأرض فسادا، وقتلوا الأطفال والنساء والشيوخ دون شفقة أو رحمة وبطريقة وحشية وهمجية، وكل هذا حتى يبقى الأسد ويتمكن الشيعة من نشر مذهبهم والدفاع عن عقيدتهم المنحرفة والتي يريدون نشرها بين المسلمين.

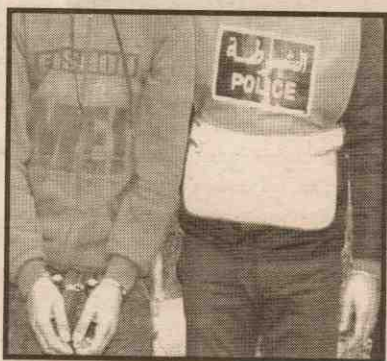
وكنا يعلم تاريخ الشيعة الذين لم تسلم من شرهم حتى السيدة عائشة وكبار الصحابة أمثال أبي بكر وعمر رضوان الله عليهم.

إن الأمة الإسلامية تقف عاجزة عن دعم سوريا أمام هذا الخطر الشيوعي الذي يريد أن يسيطر نفوذه على المنطقة بما فيها سوريا ولبنان والعراق، انطلاقا من إيران، كما أنه يريد السعي إلى السيطرة على دول الخليج العربي، ولما لا باقي الدول العربية الأخرى بما فيها مصر ودول شمال إفريقيا، وقد بدأت ظاهرة التشيع تتسع باوربا وسط الجاليات العربية والإسلامية ليمتد بذلك نقل المذهب الشيوعي إلى كل الدول العربية التي ينتمي إليها هؤلاء المهاجرون، وقد سمعنا أن منطقة الشمال بالمغرب بما فيها سبتة المحتلة ظهر بها اتباع المذهب الشيوعي؛ وقد كان المغرب عبر تاريخه الطويل سدا منيعا وحصنا حصينا أمام كل المذاهب والتيارات المنحرفة والتي كانت لا تجد لها في المغرب أرضا خصبة.

○ **جد بوشتي (الرباط)**

أصبحت مدينة تارودانت تعيش هذه الأيام على وقع الجرائم المستمرة واحدة تلوى الأخرى والتي لم يسلم منها الأطفال الصغار وحتى الكبار في السن.. ومما يخلق شعورا بالخوف للسكان التي لم يبق أمامها سوى الخروج في مسيرات احتجاجية على ما أصاب هذه المدينة المسالمة بعد أن كانت «هانية» مطمئنة البال..

وبالرغم من الجهود التي تقوم بها مصالح الأمن بتارودانت.. فإن الحالة تفاقمت هذه الأيام وبسرعة، لأن المجرمين هم من أصحاب المخدرات على اختلاف أنواعها والتي تدفعهم إلى ارتكاب الجرائم بسهولة وبدون وعي، فيختارون ضحاياهم من الأحياء المهمشة والضيقة



التي لا تستطيع سيارات الأمن دخولها وتنعقد فيها مصابيح الإنارة.

○ **أحمد مواهي (مراكش)**

إلى أي مدى ستصل مخططات المخابرات الجزائرية ضد المغرب؟

لطالما تطرقت الصحافة الوطنية وحذرت من المخططات العدائية المستمرة التي تحيكها المخابرات الجزائرية ضد المغرب وشبابه، فمنذ حادث أطلس إسني الإرهابي الذي قيل إن تلك المخابرات لها بدا فيه، لم تتوقف عن إعداد المخططات الواحدة تلو الأخرى مروراً بمخيم إزيك بالعيون وخلق عصابة انفصالية داخلها ودس أيادها القذرة لتاجيج قلاقل الداخل، ولم تكف بهذه الحرب العدائية الظالمة التي تشنها تباعاً على المملكة المغربية بغية الإخلال بآمنها وزعزعة استقرارها الذي يؤرق استتبابه حكام قصر المرادية، بل ذهبت تلك المخابرات بعيداً في تأمرها وكيدها الحثيث لوحدة المغرب الترابية، وذلك بصرفها أموال الشعب الجزائري من أجل تكوين وإيجاد لوبيات معادية للمغرب في كل من أوروبا وأمريكا لتأييد أطروحات الجزائر الرامية إلى الهيمنة وفصل الصحراء المغربية في انتظار الاستيلاء عليها فيما بعد وضمها إلى التراب الجزائري، كما فعلت بالنسبة لصحراء المغرب الشرقية التي ما تزال الجزائر تحتلها لحد الآن، وهذا كله لم يقنع المخابرات الجزائرية أو بشعب نهمها وممارساتها الحاقدة على المغرب، بل ذهبت بها الأحقاد إلى إغراق العديد من المدن المغربية بالمواد الغذائية

والسجائر التي انتهت صلاحيتها وكذا بأقراص الهلوسة لتخريب عقول الشباب المغربي ليخلق لها الجو لفرض أجندتها وأهدافها الشريفة وطمعها الدائم وتحقيق رغبتها المضمومة في الوصول إلى مياه المحيط الأطلسي وبالتالي تطويق المغرب وخنقه، ناسية أن في المغرب شعباً صامداً صبوراً يأبى الظلم ويقف بالمرصاد لكل من يطمع في شبر أو حبة رمل من بلاده أو يحاول تجزئة أراضيه، ومن المعروف عن المخابرات الجزائرية فشلها الذريع في حماية التراب الجزائري من الإزهاب الذي يضرها من حين لآخر، ولا حتى توفير الأمن والاستقرار والطمأنينة للشعب الجزائري الذي يزرع جزء منه في الفاقة والبؤس نتيجة صرف أمواله وإنفاقها في التامر على الغير، وخصوصاً جيرانه، دون مراعاة لهذا الحق والأواصر الأخوة والدين والتاريخ المشترك التي تربط الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري.

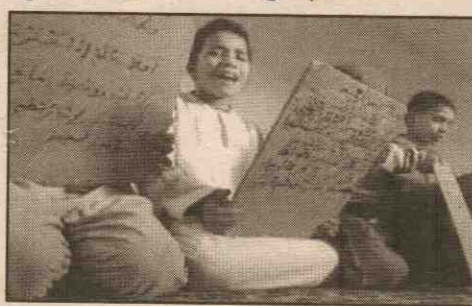
وسياتي يوم يحاسب فيه الشعب الجزائري الأبى «مافيا مخابراته» على تجويع أبنائه وتبديد ثروته وتوزيعها على الانفصاليين والعصابات الإجرامية الضالة، عندها «سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

○ **محمد أمين (قلعة السراغنة)**

رد الاعتبار لـ «دار القرآن»

(الأنترنت - الحاسوب - الهاتف المحمول.. كل هذه الوسائل الحديثة طغت على هذا الفضاء وأرادت منه أن يموت، ولكن يجب الحفاظ عليه بالتكامل ما بين المدرسة القديمة والحديثة لكي يشب التلميذ سوياً ومتوازناً في السلوك والمعاملات خصوصاً مع الوالدين، والكبير يحترم الصغير والأخت تحترم أخاها البكر.. حتى تبقى الأسرة مجتمعة تحت سقف واحد ولا تتفكك.

○ **بنت الوادي (القيطيرة)**



لقد كان دور القرآن (الكتاب) أو (المسيد) الدور الفعال في تربية الأخلاق والناشئة والاهتمام باللغة العربية، بحيث الإلهام الأول والأخير هو القرآن الكريم وفهمه وتدبر معانيه وتعلم الخط العربي وترسيخه في الأذهان، إنه فضاء جيد يحتدى به ويفتخر به عبر الأجيال.

كانت علاقة المعلم بالتلميذ، علاقة حب واحترام وسلوك راق داخل هذا الفضاء أو

خارجة، حيث الإكثار من الذكر والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى والتعرف على السيرة النبوية وأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد اضمحل هذا الفضاء مع التقدم العلمي والتكنولوجي

الحرب في سوريا



والخاصة من الناس، نتساءل جميعاً عن: من يدير الحرب في سوريا؟

○ **المصطفى الزاوري (ميسوربولمان)**

أصبح هذا الموضوع حديث كل الناس، والكل يطرح أسئلة تتجاوز ما يجري على أرض الشام الطيبة من دمار، كسؤال: هل هذا من أجل استئصال الأسد فقط؟ أم هو تدمير منهجي ضد شعب وضد بلد؟.. فقد تكون الثورة السورية تم تجاوزها وامتطى خيلها آخرون، وأصبح ما نشهده ليس حرب ثوار، وإنما هي حرب بالوكالة.

حرب تنصارع فيها قوى متعددة.. ولم يعد للثوار فيها يد إلا إعلامياً. وأتساءل أساساً حول اجتماع علماء الإسلام الأخير في القاهرة برئاسة الشيخ

... المحنة ..

وتحتمي مول الدار

من كل حبة رمل تطلع أفكار تطلع قوة وثار تقبر كل ذيب طغي وثار شوف أجازنا اليوم كيف اصبحنا ما كبريات نخلة ما طاب بلحنا تقهر تاجرنا وفلاحنا تفكيرنا للتخلف لاحنا مللي درنا من البارود سلاحنا قتلنا أرواحنا وضيعنا كفاحنا أرض أجدادنا تنادي بالحب تطلب منا تكسروا أقداحنا ونضمنو سلامة أرضنا وفلاحنا ونعيشوا عرسنا وإفراحنا وننساو كل محنة إيلاحنا بغينا نبنيو شعوبنا في الهنا

○ **عمر الزواق**

المحنة ... أيام المحنة طحننا فيها احنا ضاع سعدنا وقلت راحتنا ما عشنا في نور ما تطلق سراحنا محنة واش من محنة محنة وفراسها مطحنا ما فكات راسها .. وغرقنا حتى احنا أيام فيها الذباب تعوي في فراخنا فضلات الرمل غلا الغابة وظنات تقص جناحنا دخلات لزيبتنا في غياب سراحنا هدمت الاسوار عالكبار والصغار ما خممات للجيران إيلاح سمعو صراخنا محنة واش من محنة واش نخليو قانون الغاب يذبحنا ولا نوربو للعالم باللي أحتا هما احنا باركة من الاشوار زدينا لازم تعلي الاسوار

يوميات فنان

العهد (2)



○ **مصطفى مليز**

هو: اعتقني أخويا منير.. نعت لي شي مكان.. الله يرضي عليك. أنا: السي محمد.. أنا محافظ فني في المسرح والسينما ولست مرشدا سياحيا: مال ببتك.. جيتي وبلا زيت. ضحك بلقاس (رحمه الله) وقال لي: الحاصل أنت عقرت.. واش من عقرت. انقول لبنتي الزهراء.. ما ابقي عندنا زيت هاد العام.. وزيدون لمعاصر دبال الزيت كلهم سدوا.. أشن رأيك الأخ منير: ضحكت وقلت له: القيتها العقرت

يتبع

بعد الحادثة الجميلة.. لوفاء لهراري (رحمها الله) قلت للفنان الكبير المراكشي محمد بلقاس (رحمه الله): السي بلقاس: تان عليك تاخذ الاحتياط.. دبا درت مشكلة.. بلقاس: (وأخويا منير) ماشي ذنبي.. ذنبي الكار اللي جابنا من المطار.. وزيدون أنا مستعد باش ندفع الثمن للالة وفاء عن المصيبة الكحلة. أنا: ماكن باس رأيي ادبت لقفاطن إلى المصيبة. بلقاس: وأنا أش غادي نكول لبنتي.. جيت وما جيت لك زيت. أنا: زيوت المغرب السي بلقاس موجودة هنا د بصح. في مصر.

رسالة
من باريس

كيف نتضامن ونصالح مجتمعا؟

المختلفة، ليعتبر أفراد المجتمع وتعم الطمانينة. وحتى لا نترك الجهل والفقر يفعل فعله بالمجتمع ويهدد استقراره، نبادر إلى العمل الخيري، فكل موظف وحرفي وتاجر وعامل يساهم بمبلغ معين يفرضه على نفسه، كما هو الشأن هنا في فرنسا، وهكذا نقضي على الفقر والبؤس والجوع والجهل وكل المظاهر المخلة بالمجتمع.

○ الأحادي عبد الرزاق (باريس)

الواجب لإعانة إخواننا المرضى الذين يعانون الأمراض المزمنة، والمعوقين والأسر اليتيمة التي لا معيل لها، ثم الذين لا يستطيعون مواصلة التعليم وإكمالهم لضييق الحاجة، وهكذا شيئا فشيئا نقضي على الفقر وإفرازاته ومرارة البؤس والجوع، ثم إذا فاض المال نتجه لإعانة الشباب قصد الشغل، وتنظيف البيئة وإعانة خزينة الدولة عن طريق الاستثمار وإنشاء المؤسسات

إن كل واحد فينا مسؤول عن المرضى والجوعى والمشردين وكل من يشكو البؤس والحرمان والفاقة. لذا وجب علينا أن نقوم بدورنا في التضامن والتكافل الاجتماعي وإصلاح مجتمعنا، والعملية سهلة جدا، وذلك بطلب فتح حسابات تحت مراقبة المديريات للشؤون الاجتماعية بكل ولاية ودائرة وبلدية وقريّة، وتعيين موظفين خيرين نزهاء ليقوموا بهذا

كل الخيوط تشابكت في الحرب بسوريا



الدمار الناتج عن الحرب في سوريا

سوريا الحرب والثورة، سوريا الاقتتال والدمار الجهنمي اليومي، سوريا التفكك والانحيار البطيء، سوريا اللاجئين والبنية التحتية المدمرة والمجتمع الدولي يرمته يقف عاجزا بأيدي قصيرة يتفرج على أوصال سوريا التي تتقطع فلا بوار لحل الأزمة تلوح في الأفق... منذ بداية الأزمة كما هو معلوم، طالبت المعارضة السورية من المجتمع الدولي تزويدها بالسلاح لحسم الصراع لصالحها، وقوبل الطلب بالرفض لسببين اثنين: الأول يعود إلى عناد المعارضة ذاتها وفشلها في توحيد صفوفها المشتتة. والثاني، يرجع إلى الخوف من سقوط الأسلحة في أيدي ما يسميه الغرب بالإرهابيين. ورغم كل هذا، أحيانا نسمع أصواتا هنا وهناك تتحدث عن تسليح الثوار سرا من طرف جهات معينة لها مصالح مشتركة مع بعض صفوف المعارضة.. وبين الفينة والأخرى نسمع عن أطراف تدعو بشكل خجول إلى تسليح المعارضة بدعوى أن بشار الذي يفكك بشعبه برا وجوا ليلا ونهارا في المدن والقرى قد فقد شرعيته. وبالمقابل نسمع عن أطراف أخرى تدعم النظام السوري علنا بدعوى حماية الشرعية ومواجهة المؤامرة على سوريا المانعة التي هي حصن من حصون المقاومة والصمود بالمنطقة كما يدعي دائما حزب الله والنظام الملالي بطهران ومن ولاهم من شيعة العراق وغيرهم، والذي صار لمقاتلي بعضهم صولة وجولة في المدن والقرى السورية في

واضحة النهار.. وبين هذا الطرح وذاك، تضيق الكثير من الحقائق حول ما يجري اليوم في بلاد الشام التي اختلط فيها الحابل بالنابل. المعارضة تطالب بالسلاح لحسم المعركة، والمجتمع الدولي برئاسة أمريكا وحلفائها يصرون على الحل السياسي وتنحي الأسد عن السلطة، وتشكيل حكومة ائتلافية كاملة الصلاحيات، وهو الأمر الذي ترفضه روسيا وإيران وحزب الله وأطراف أخرى. أمريكا التي تتخطى في الأزمة المالية العالمية والتي أخفقت في حربيها على العراق وأفغانستان بشكل يندى له الجبين، لا تريد أن تتورط كما يبدو في حرب أخرى في سوريا قد يفتح عليها أبواب جهنم الأحمر.

واليوم، في سوريا الجريحة، فلا المعارضة تستطيع حسم الصراع لصالحها بعيدا عن التدخل الأجنبي، ولا النظام يستطيع القضاء على المعارضة المشتتة في زمن ظهرت فيه أصوات دولية حقوقية تتهم الطرفين باقتراح جرائم حرب ضد الإنسانية، وصل فيها الأمر إلى حد استعمال السلاح الكيميائي المحظور دوليا. خيوط الثورة السورية تجاوزت خيوط العنكبوت تشابكا لتشمل دولا أخرى، وتزداد هذه الخيوط تعقيدا كلما ظهرت أطراف أخرى لها دخل في النزاع، لتستمر المسألة السورية التي تشتت بناؤها كلاجئين.

○ محمد حدوي

الخبز «المفترت»

الملوك)، تعيث الألسن ومواقع الأنترنت فسادا في سيرته... لعل ما وقع في نكتة لصديقنا الافتراضي قد يفيدنا على وجه الاستثناس، عندما توجه إلى مخبزة لاقتناء ما يسد به الرمق فوجد الرفوف فارغة إلا من فئات الكومير والتوتي بأن، عندئذ استفسر البائع: - عافاك هاد التفريث؟ ولأنه بالمجان فقد ملأ منه كيسا بما يكفيه، وفي اليوم الموالي قصد نفس المخبزة فاكتملت عيناه بأشكال وأسعار الخبز المعروض ونظافة المكان من أي فئات يستثنى... دنا عشرينا من البائع عله يمدّه بالمعلوم لكنه ووجه بالنفي والاستنكار، فعاوده بأدب مترجيا: - عافاك فترات لييا جوج خبزات... لا ريب أن استشهاده بالنكت تابع من إيماننا بأن الابتسامه في وجه أخيك صدقة، ناهيك عن منافع الضحك المصادق عليها عالميا وفوائده الجمّة.

○ الطيب آيت أباه (تغارة)

جرت العادة منذ أمد في أغلب إدارتنا العمومية والشبه العمومية أن يشهر الموظفون في وجوهنا، كلما طرأ عائق في أداء ما، العبارة التعجيزية المذمومة (خلص عاد شكّي)... فكان المواطن منا يستنفر كل قواه القصوى الجلي منها والخفي بغية إثبات حسن النية رغم ما تسببت فيه مثل تلك النوازل من مضاعفات كارثية، جرت أسرا كثيرة إلى آفة التشرد، وبدل أن تتبنى مثل هذه الضحايا مصالح اجتماعية حكومية أو جمعيات متخصصة، تتلقفهم برامج إعلامية لا تفرق بين إشهار الحفاصات وعرض مآسي الناس بعشوائية فظيعة... وهنا يقع المواطن بتصرفه الساذج في الشراك، معتقدا أنه ينفذ بجلده في حين أنه يرمي بين أحضان المتاجرين في الأعراض، وما هي إلا سبعة أيام دبال (الترياش) حتى يجد نفسه لا (بي بي لا حب

لو نظف كل واحد باب داره

نعم، لو نظف كل واحد باب داره، ولو نظف كل تاجر باب دكانه، ولو نظف كل صاحب مصنع باب مصنعه، ولو نظف كل صاحب مقهى باب «قهوته» - إن صح التعبير - ولو نظفت كل مصلحة باب إدارتها، ولو نظف سكان كل شارع شارعهم، ولو نظف كل سكان رقاق حيهم، ولو نظف كل قيم على المسجد مسجده، ولو نظف كل سكان عمارة أدراج عمارتهم، ولو... إلخ. الجواب: لكنت مدنا وقرانا وشوارعنا وأزقتنا وعمارانا ودورنا وكل المرافق العامة والخاصة، أقول: لكنت كلها نظيفة ولا نحتاج إلى منظفين، هؤلاء المنظفون الجنود المجهولون العاملون صباح مساء، بكرة وأصيل، مع الأجر الهزيل، وعدم الوقاية من الغبار والروائح الكريهة من القمامة، هؤلاء الرجال الذين يجب علينا أن نعزّز بهم ونشكرهم ونعتذر إليهم، لا أن ننظر إليهم نظرة احتقار كما هو واقع بالنسبة للجاهلين الذين ينظرون إلى المنظفين نظرة احتقار وإهانة.

أيها الناس، إن العمل في الإسلام كيفما كان يؤجر صاحبه سيما إذا كان متقنا. تذكرت هذا الموضوع بأحد أعضاء مجلس العموم البريطاني وهو بمنزلة مجلس النواب عندنا، أقول قام هذا العضو يحتج على عمدة لندن ويقول: إن لندن وسخة، فما كان من العمدة إلا أن أجابه بقوله: لو نظف كل واحد باب داره لكنت لندن نظيفة، ومعنى هذا أن الكل مسؤول عن النظافة، فالذي يأكل الموز ويرمي القشر في الأرض كمثل الجراد الذي يأكل ويفرغ ما في بطنه في أن واحد، ولذلك كان مصيبة عظيمة، فليت الجراد يشبع لهان الأمر، فارجو أن لا نكون مثل الجراد لا نفع فيه كما هو معلوم.

ومن المؤسف والمضحك والمبكي في نفس الوقت أنه لا زال بين المغاربة من يقذف النفايات من النوافذ، ويقضي حاجته الطبيعية وسط المدن، ففي محطات سيارات الأجرة الكبيرة بباب شالة، وسط عاصمتنا، يتبولون قرب الجدران وراء السيارات التي يملكونها، وذلك لانعدام المراحيض، بل من أصحاب الدكاكين وحراس السيارات من يتبول في القنينات كذلك. فاللهم الطف بنا.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

العجل شباط ..

في أحد الأخبار الطريفة نقلت لنا جريدة الأسبوع مؤخرا أن أحد الفلاحين بنواحي مدينة الرباط أطلق اسم شباط على أحد عجوله. ولم يطلق الفلاح اسم شباط على هذا العجل اعتباطيا.

فالعجل المذكور لا يطبق اقتراح باقي العجول منه، ويجب أن يكون منعزلا ووحيداً، وينعم بالأكل والشرب لوحده دون غيره، وكل من يقترب منه ينطحه، ويسقطه أرضاً، ولهذا اهتدى الفلاح إلى حل عبقري وبسيط في الآن نفسه، تجلّى في عزل هذا العجل ووضع في مكان لوحده، وأطلق عليه اسم شباط.

والحقيقة أن شباط الأمين العام لحزب الاستقلال منذ أن أعلن أن وزراءه الاستقلاليين سينسحبون من الحكومة، وهو يخطب في المهرجانات بلا توقف وينتقل من مدينة إلى أخرى. وفي هذه الجولات لم يترك وزيرا من وزراء حزبه وباقي وزراء الحكومة إلا وهاجمهم بكلمة أو بتهمة أو بتبخيس العمل الذي يقومون به، وهكذا فقد اتهم وزيرا بالقدوم إلى البرلمان وهو سكران، واتهم الوفا وزير التربية والتعليم بكونه زيرا قاصرا، يعني غير مسؤول، وطلب من بن كيران أن يذهب إلى بوبا عمر، ومعلوم أي صنف من الناس يقصدون بوبا عمر، وزيد وزيد من التهم، والتي إذا أردنا أن نعددها لن تكفيها هذه الجريدة.

شباط إذن لا يختلف كثيرا في تصرفه عن تصرف هذا العجل، والذي لا يجب أن يعيش في انسجام ووثام مع باقي القطيع. ولهذا يبقى الحل الوحيد والنموذجي هو عزل هذا العجل - شباط -.

فأحيانا نستطيع أن نجد حلولاً للمشاكل السياسية العويصة من خلال تبسيط الأمور ومن خلال بعض الأمثلة الموجودة على أرض الواقع، لأن مصلحة الوطن تستوجب التضحية بعجل للمحافظة على سلامة ونجاعة القطيع.

○ العاشمي ربابي (طنجة)

اتجلبينا ..

اتغيرت الصوفة ولحير
اتبعت الغايطة والبندير
غير الله يهدينا
أخيوط السدي اتخبلت
وايام الدهر اتغيرت
أعيون لنهار تشفت
أعطشنا وما أوجدنا اللي
يروينا
هكذا يا ناس لحرار
هكذا أبغات الأقدار
انعيش فلمحايين ولغيار
وانقول أكتابت علينا
○ أحمد محمد العربي (وجدة)

اهملنا يا ناس لحرار
اتجلبينا فعالم الأشرار
أغرقتنا فعماق البحار
ملينا وطاب قلبنا
أحنا ناس البسمة
ناس لحيا والحشمة
إيلا أعطينا الكلمة
توفيو بكل ما اتعاهدنا
فوق البساط تهنا
وفوسط لمظالم أغطسنا
ما أوجدنا اللي أيفكنا
الريح اللي جا يدينا
ما ابتقات ثقة فالغير

وجوه ناعمة في حرب بشعة

آلاف النساء السوريات انخرطن في القتال، لا يمكن إحصاؤهن لخطورة الوضع وعشوائيته، لكنهن في طرفي القتال موجودات بقوة. في المعسكر المعارض للنظام، ثمة أكثر من لواء نسائي رغم أن البعض يعارض حضورهن العسكري ويحصر وظيفتهن في المنزل. ويشك بقدراتهن فحتى الرجال لا يصمدون أحيانا. في المرحلة الأولى وقبل الدخول في دوامة العنف، كانت النساء ينظمن التظاهرات والاحتجاجات. لكن حين دخلت الثورة نفق الحرب، اتخذت النساء أدورا لوجستية مساندة، تسليم الذخيرة والمال والأسلحة والمساعدات الطبية والطعام والملابس للمقاتلين. بعضهن ينشطن في مكاتب التنسيق. نساء من كل الأعمار ومن خلفيات اجتماعية مختلفة «تورطن» بالنشاطات العسكرية من الطبخ إلى القتال إلى إدارة عمليات معقدة وخطرة. كما حدثنا البعض في حلب - تقول مجلة لها - عن نساء أسندت إليهن أدوارا تجسسية من إغراء ضباط من النظام على الهاتف واستدراجهم إلى موعد غرامي كان مكمنا أحكمه الثوار، أو من دخول دار أو ثكنة على أنهن عاملات تنظيف بشكل ولباس بسيطين ومن الداخل يمكنهن معرفة ساعات تحركات بعض الضباط أو العاملين مع النظام.



مسابقة ملكة جمال الجزائر تعود بعد توقفها 10 سنوات



توجت الشابة ريم العمري ملكة جمال الجزائر لعام 2013 في مدينة وهران، بعد توقف للمسابقة دام 10 سنوات، حيث تفوقت ريم على 20 فتاة تنافسن على اللقب وتراوحت أعمارهن بين 18 و26 سنة. وتبلغ ريم من العمر 19 عاما وهي طالبة بكلية العلوم، وكشفت عضو لجنة التحكيم حمزة أمزيان أنه تم اختيار 20 فتاة تتفاوت أعمارهن من المدن الجزائرية الكبرى للمشاركة في المسابقة. وكان ينبغي ألا يقل طول المتسابقات عن 1.7 متر، وأن يتمتعن بمقاييس جسدية مناسبة، فضلا عن تلقيهن دروسا في اللغة الفرنسية.

إسرائيل دعمت عساف في "آراب إيدول" لإغادة حماس

يبدو أن السياسة لم تتعد كثيرا عن الموسم الثاني من برنامج "آراب إيدول"، فبعدما كانت الفنانة أحلام تربط أراءها السياسية بتقييمها للمسابقين، دخل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي «أفيخاي أدري» على الخط بعدما أعلن في تدوينة له عبر صفحة منشوبة إليه باللغة العربية على «فيس بوك» عن دعمه للمتسابق الفلسطيني إبن قطاع غزة محمد عساف، وذلك نكايه في حركة حماس التي تسيطر على القطاع وترفض مشاركته، ونشر صورة للمتسابق الفلسطيني مع التدوينة التي أعقبها انتقادات حادة من متابعي الصفحة، حيث اعتبر عدد منهم أن انجياز «أدري» له سيضره في تصويت الجمهور، فيما سخر آخرون من متابعته البرنامج.

وطبعا، لم يبال الجمهور الفلسطيني ولا العربي بصفة عامة بهذا القيل والقال، وصوت للشباب عساف الذي فاز باللقب، بالإضافة إلى فوزه بمنصب سفير الثقافة والفنون بمزايا دبلوماسية، وبلقب سفير النوايا الحسنة.

تهنئة

عيد ميلاد



احتفل الطفل مهدي عزاوي في جو عائلي يوم 22 يونيو 2013 بعيد ميلاده الثالث.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم كل من جده لحسن وجدة خديجة وعمته فاطمة وفتيحة من فاس وعمته عائشة من شيكاغو الأمريكية وعمته سعيدة من كندا بتهانئهم الحارة، متمنين له دوام الصحة وعمرًا مديدًا مليئًا بالأفراح والمسرات.

الجمعية الطبية تحتفل باليوم العالمي لمناهضة التعذيب

تخليدا للذكرى «26 يونيو» اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، تنظم الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب حفلا يوم السبت 29 يونيو الجاري بمقر الجمعية الكائن بـ 20 زقة الجزائر بالدار البيضاء، وذلك على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال.

نشاطات من سيرة الذات

بقلم: حسن الجندي



سوق النجارين

38

كنت أرى في سوق الطواقي، مولاي إبراهيم عواطف صهر الشهيد البقال فيما بعد، وأحمد الشهيد، وهذا الأخير قد تخطى الرقم القياسي في التقني في استعمال خيوط الحرير الملونة يتفوق حتى على محمد الواردي -الكباص- نفسه، لما كان يتميز به من جدية وتحصيل علمي، وستكتشف مواهبه فيما بعد حين بدأ يكتب في صحيفة «العلم» الفتية حينها، موقعا مقالاته باسم «ابن القصور»، وهو أحد رموز الحركة الوطنية البارزين في الجيل ما بعد الرواد مباشرة، والذي أصبح شريكا لهم في النضال والسجون والتعذيب، وهو الذي أصبح أيضا بعد فجر الاستقلال زوجا لأرملة الشهيد محمد الزرقطوني رحمهما الله، ثم قاضيا نزيها شريفا ثم رئيس غرفة، وأحب أن يكون مسك ختام حياته باقة هائلة من القصائد الشعرية. والشهيد ثمرة من تلك الشجرة التي غرسها الزعيم عبد الله إبراهيم، الذي لم يطلب من حبيبه وطنه لا جزاء ولا شكورا، فليكا فته الذي خلقه فسواه وزهده في متاع الغرور.

كما أسلفت، فإن جل ما كنت أحصله من بيع الطواقي كان يذهب لصندوق السوليم القناري الذي تجلس وراءه سيدة فرنسية كنا نسميها، بقسوة الصبيان «العرجاء». كانت تلك السيدة الفرنسية لا تهتم إلا بعملها وعلى محياها ابتسامة لا تفارقها، مما جعلها تحظى باحتراما حتى خارج الشباك، بل ومنا من كان يساعدها على حمل دراجتها الهوائية عند وصولها لعملها أو عند خروجها.

مرت الأيام والشهور وأنا أتردد على السمارين، وبدأت أشعر بشيء من الملل للتجارة، فافضت عن ذلك لوالدي لالة رقية التي استحسنات الفكرة، وكانت أصلا تنوء بولد سيدة قريبة لنا في الأسرة والمساكن، اسمه مبارك وكيف تحسن حاله وحال أهله منذ بدأ يشتغل عند صاحب متجر في النجارين. أسرعت والدي بالاتصال بوالدة مبارك، وتيسر ما رغبت فيه لالة رقية والتحق بكان صغير للتجار بالجلابيب الجاهزة محليا وتلك التي تستورد من فاس ومدينة بزو، إلى جانب ما تلتحف به النساء من متوجات سوق «الحايك»، وهي أنواع بين نفيس ومتوسط ورخيص بمسميات مختلفة: كحايك السوسدي.. وحايك الصابرة.. وحايك البرنوي الحر.. وحايك الحبة.. وحايك الخرقة الصوفية وهي أنواع أخرى.. كما أن الدكان كان يحتوي على بعض المعروضات «كالتوبيت» وهو عبارة عن نسخ للقطان، واقمصة بلدية أخرى بائنان في متناول زبائن سوق النجارين الذي بدأت تختفي معالمه اليوم هو الآخر.. وتحولت دكاكين فن التجارة فيه إلى بيازارات، فلم يبق إلا الأسماء لتشهد للأسلاف على عظمة التخطيط وروعة الترتيب، وسمو الذوق، واحترام التخصص، والبراعة من معية التطفل.. فالنجارين كان سوقا لجميع أنواع التجارة والسمارين كان أعظم مكان لحدادة الشبايك والدرابيز وتصفيح الهائم.. واللبادين لا يمكن أن تجد فيه شيئا غير لينة الصلاة بجميع أحجامها وأشكالها وألوانها، وكذلك المجالدين، والعطاريين، وسوق السباط والنحاسيين، والشكاريين، والباروديين، والسراجين، والذهبيين وقس على ذلك.. فكل اسم يذكرك على مسما، وبالتالي يقودك إلى مرادك دون عناء، كما يوفر لك متعة التنوع في المشاهدة وثقافة التمييز، مع تنافس حتى في تزيين الأسواق ونظافتها مخافة أن يعاب على أهلها إهمال أو قلة ذوق.. وكان كل ذلك يجعل من أسواق مراكز بهجة للناظرين، مصداقا للجملة المغربية الرائعة المترددة على كل شفاه.. «اللي ماشرا يتنزه».

كان صاحب الدكان الذي التحقت به اسمه عبد الرحمان أبوعلام.. شاب في الثلاثين على الأكثر، له نصيب من التعليم الأصيل، نشأ في أسرة كلها من الحرفيين المتميزين في سوق الحايك.. وربما كان قد دخل الحياة الزوجية قبل ذلك التاريخ بسنتين أو ثلاث بإرادة من والده الحاج محمد بوعلام الذي أحسن تربيته. ورغم أنه لم يلحقه بمهنة الدرازة التي نشأ جل أفراد أسرته فيها وعليها، فقد جعل منه تاجرا قانعا يحاول أن يَصْنُق الله في تجارته ما أمكن، في سوق بدأت تنتشر فيه عدوى البازارات.

يتبع

المدرسة المشيشية الشاذلية قيم وسلوك

إحياء للذكرى السنوية لمؤسس المدرسة المشيشية الشاذلية، المولى عبد السلام بن مشيش، سيتم تنظيم ندوات ومحاضرات من تنشيط أساتذة باحثين، تعالج قضايا وطنية وإنسانية في ضوء التراث المشيشي الشاذلي، وذلك أيام السبت والأحد 29 و30 يونيو، والإثنين فاتح يوليوز 2013، بضريح مولاي عبد السلام بن مشيش، بجبل العلم في بني عروس، بإقليم العرائش.

إشراقات الإلهية

العمل باب النجاح، وطريق الفوز والفلاح، ووسيلة الكفاية، وعماد الغنى والسعادة، وهو أساس الرقي والتنمية، وسبيل الواصلين والناجحين، فننواظب على الجد والاجتهاد، ولنضاعف الأعمال لنظفر بالمنى والمرغوب.

أكرم عباد الله يكرم مولا، وعاملهم بما تحب أن يعاملوك بالحسنى وزيادة، ولا تقصر عن الخير مهما قل، ولا عن المعروف مهما صغر، بمواساة المحروم، وإكرام الفقير، ورفع المعاناة عن المقهور والمظلوم، تفر بالرضى والنعيم المقيم.

د. يوسف الكتاني

الكلام الموزون الهجرة السرية

هو رب الدار
يغوص في القمار
كي يوفر للصار
السعادة والاستقرار
ومستقبلا كالمنازل..
لكن بين نار ونار
أصابه الانهيار
وعند نصائح الإشراف
اتخذ القرار
ليولد بالضرار
إلى حضن القمار
متشبها بالثكار
عسى أن يطلع النهار!!
وجاءت الأخبار
تنقل باختصار
أنه هجر الدار
ولم يترك أي آثار!!

أبو زمار (الرباط)

DÉCOUVREZ LE REAL ESTATE SOUS UN NOUVEAU JOUR

UN PROJET DE RÊVES, SUR UN SITE DE RÊVES...

Juste au pied de l'Atlas, au cœur du quartier mythique d'Agdal, un nouveau projet de vie voit le jour.
Cette nouvelle adresse prestige vous invite à faire un voyage haut en couleurs au cœur d'un projet intégré, où rime luxe et raffinement.
La nature verdoyante complète une architecture moderne et épurée, ancrées dans l'authentique tradition ocre de la cité rouge.



VILLAS ET APPARTEMENTS
DE LUXE À MARRAKECH

INFORMATIONS
080 100 82 82
05 24 35 90 40



الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

وأخيرا شهادات أكاديمية بوحمارة كان معارضا يستغل الفراغ السياسي

((تلقت جميع الأوساط أنباء قيام حركة الجهاد بسرعة لم تكن منتظرة في مجتمع انعدم فيه وسائل الاتصال وتميز باضطراب الأحوال، وانقسام البلاد (...)) وما أحس بوحمارة، بأن حركته انتشرت، ووجدت هوى في النفوس سلك مثل غيره (...)) مسلك الطامعين في الحكم، متخذاً النهي عن المنكر (...)) وسيلة لمعارضة السلطان ((بوحمارة. كتاب محمد الصغير الخلوفا)).

الحركة الإسلامية المغربية في ذلك الزمن، وكان يزعّمها الفقيه الكتاني، خافت من أن يسبقها التأثير بوحمارة لحكم المغرب، فكتبت في حقه أحكاماً تتطابق مع موقف السلطان، السلطان الذي بعد أن استفاد من حكم الإسلاميين على بوحمارة، حتى تم إلقاء القبض عليه وإعدامه، انبرى فيما بعد، لإعدام الكتاني الذي حكم بإعدام بوحمارة.

ولكن بوحمارة، الذي استعمل جميع الوسائل التي كان من بينها الاستعانة بدعم الفرنسيين في الجزائر، وكل الوسائل مشروعة من أجل الوصول إلى الغاية، حرم في حياته من هذا التأييد الذي حصل عليه نتيجة أبحاث أكاديمية نشرت مؤخرًا، لتكشف أنه انطلق من معارضته للنظام، ((بوحمارة الذي يتجول في فاس، يرى ويسمع، ويلاحظ الفوضى في صفوف المخزن، والأهمية التي يوليها السلطان للأوروبيين، والذين يقومون باستنزاف أموال القصر، وعدم التفاهم بين أعضاء الحكومة، والأحقاد والضغائن التي تفرق بين الشخصيات الكبرى، التي لا تبحث إلا عن الاغتناء، ولا يكثر أحد بالسياسة الداخلية للدولة، التي تسير بشكل عشوائي كجواد يجري بدون فارس، ها هو ينتقل إلى القبائل الشرقية يحكي لهم الضعف الكبير الذي أصاب الحكومة، وملاهي وألعاب سلطان غير مقدر لقيمة عرشه، وعدم كفاءة وزراء يتحاسدون فيما بينهم، داعياً لضرورة تدخل المؤمنين الأقوياء، لتصحيح الأوضاع)) (الحركة الحفيظية. د. علال الخديمي).

هذه هي الوضعية اللامسؤولة، والتي جعلت الدول الإمبريالية تتكالب على المغرب، في نفس الفترة التي تار فيها القطب الريسوني الذي ما أن اختطف مواطنين أمريكيين، حتى جاء الأسطول الأمريكي إلى شواطئ المغرب في مايو 1904 وتحركت الجيوش الفرنسية في 1907 لاحتلال وجدة، حتى قبل إمضاء عقد الحماية في 1912.

بل إن النجاحات التي حققها بوحمارة، دعت زعيماً سوسياً يسمى الحجامي، إلى النهوض بثورة في منطقة فشتالة، أطلق على نفسه فيها هو أيضاً، اسم بوحمارة.

أحداث وكأنها حصلت بالأمس، تدعونا إلى التفكير ملياً، فيما كتبه الجريدة الأمريكية "نيويورك تايمس"، مائة عام بعد ثورة بوحمارة.

بوحمارة، وأصبح يسمى الفتان، والسحر، وتجدد الرأي العام للسخرية منه.. وكان الرأي العام آنذاك متخلفاً (...)) بدأ في تداول حكايات "الجنون" الذين يحاربون مع بوحمارة، الذي كان يحكم أطرافاً شاسعة من المغرب في قصره بسلوان، وأقام حدوداً مع سبتة ومليلية المحتلتين، وسجلت المعلومات العسكرية أن الجيش المغربي أطلق على جيوش بوحمارة ثلاثة ملايين من الرصاص، ورغم ذلك لم يصب واحد من جنوده، ليقولوا للشعب أنه ساحر فتان، وتتولى إحدى الصحف الفرنسية، وكانت تسمى "آخر ساعة" مسائية كانت تصدر في باريس، تنشر روايات عن الحرب قال الكاتب الخاص للسلطان إنها كانت مسلية. والحقيقة التي كان يخفيها نظام ذلك الوقت، عن الرأي العام، هي أن بوحمارة، لم يكن ذلك المشعوذ الذي يركب على حمارة، واحتل بها أطرافاً من المغرب.

بوحمارة الذي ((فهم الناس وظنوه بادرة الانقراض في المغرب)) كما كتب عنه المختار السوسي في كتابه إيلغ، إنما هو في زمنه، كان صورة طبق الأصل، لذلك الزعيم المعارض في عهد الملك الحسن الثاني، واسمه المهدي بنبركة، لعله صورة طبق الأصل، فقد كان المهدي بنبركة أستاذاً في الرياضيات الهندسية، وكان بوحمارة، خريجاً لدراسة الهندسة أيام الملك الحسن الأول (1880) وهو ما كشفت عنه، مؤخراً، دراسات جامعية (مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، عدد خاص 1985) ((ثورة بوحمارة منبع لأضعاف النظام وتلميع الضغوط الداخلية على المخزن)) (نشرة معهد فاس، سنة 1984).

يلغوا السلطان الذي لم يكن يعرف ماذا يجري، فاتفقوا على أن يكلفوا صديقه الوزير الذي كان يمنعهم من الوصول إلى السلطان، ويقولون له أنت الذي تدخل عنده، قل له حقيقة خطر بوحمارة الذي يهددنا.

فقد كان الوزراء رغم مخزنتهم وطاعتهم ممنوعين من الدخول على

بوحمارة الذي
يتجول في فاس،
يرى ويسمع
ويلاحظ الفوضى
في صفوف المخزن،
والأهمية التي
يوليها السلطان
للأوروبيين.

السلطان في ديوانه الذي كان يسمى "ديوان الملاغة"، والتعبير وارد في كتاب فير.

نفس الكاتب فير، دخل مع الوزير المنبهي عند السلطان، وحضر معه قائلا: ((أنا لا أنسى (...)) عندما بدأ يحكي للسلطان، الذي تجمد عندما سمع التفاصيل، فظن السلطان أن الرجل بيد صديقه ووزيره)) وقال له: ((أذهب أنت وأتني ببوحمارة)).

طبعاً تولى المخزن، بوسائله الخاصة، تشويه سمعة الثائر

الحكم الفرنسي، قبل أن تدخل جيوش الجنرال ليوطي إلى احتلال المغرب، ويتولى الجنرال جوان، الدخول إلى القصر الملكي، لاعتقال الملك محمد الخامس، ونفيه إلى مدغشقر، وبعد عودته بالثمن الذي دفعه الشعب المغربي، ها نحن في عز الاستقلال، نعود إلى العمل بنصيحة الكاتب لوتي "غارقين في حلمنا الجميل"، بل ربما غرقنا في النوم في العسل كما يقول المصريون.

وكاد المغرب أن ينسى الدرس المستخلص مما حصل للملك الشهم، محمد الخامس، عندما تجدد الانتهازيون من أقطاب المخزن، للتامر عليه من داخل قصره، ونظموا ضده انقلاباً، نسيانه منذ حصوله يوم 20 غشت 1952، حين حصلت المعجزة السماوية وحدها، ليعود إلى وطنه، بعد أن كاد أن يقبل حل إقامته الأبدية في فرنسا.

وقبله عرف المغرب، سلاطين عاشوا الاستعمار منذ إمضاء عقد الحماية سنة 1912، وسلاطين كانوا شهوداً على بتر أطراف المغرب، كانوا مشغولين باللهو والترف، مثلما حصل أيام السلطان مولاي عبد العزيز، الذي كتب رفيقه الفرنسي، وكاتبه الخاص، كابريل فير، بأنه ((كان يعرف أن كل المحيطين به يتهبون، وربما كان غير مهتم شخصياً بالمال، ولكنه كان له اقتناع، بأنه غير مسلح تجاه عصابات من المفترسين الجياعين)) (في صحبة السلطان. كابريل فير).

نفس الكاتب، يحكي أنه حضر يوماً مع الوزراء المخزنيين (...) عندما كانوا يتدارسون موضوع الهزائم التي كبدها الثائر بوحمارة للجيش السلطاني، وأصبح على أبواب فاس، وقرروا أمام الخطر، أن

قرأ الأمريكيون جميعاً، يوم الخامس من شهر جوان 2013، في جريدتهم المفضلة "نيويورك تايمس"، فقرة هامة، لو قرأها المحظوظون بالتقرب من الملك محمد السادس، لفكروا ملياً في الخطأ الفادح المرتكب في حق هذه الأمة، جراء هذه التصرفات (...) السلبية التي تعمل، عن وعي أو دون وعي، من أجل قلب الموازين الطبيعية لمسار السياسة المغربية، وكتبت الصحفية الأمريكية "أورسولا ليندسي: ((إن حالة من الجمود شاذة عن المألوف، تسود المغرب، في ظل رغبة كل الأطراف في عودة الملك إلى البلاد، من أجل وضع النقطة على الحروف (...)) وهي تؤكد على خضوع الطبقة السياسية الدائم، للقصر)) (نيويورك تايمس، 5 جوان 2013).

فقرة يفرح لها كل الذين ياملون، في أن يكون وضع النقطة على الحروف، في ظل خضوع الطبقة السياسية الدائم للقصر، أحسن بكثير من أي حل آخر (...).

وتحليل الصحفية الأمريكية، التي تشدد رئاستها الأوباماوية (...)) سكاكينها، من أجل ذبح الإجماع الوطني تجاه القضية الصحراوية، يذكرنا بأن علينا أن نتذكر (...) أن المخططات الأجنبية تجاه المغرب، كانت دائماً مسبوقة، بكتابات مزدوجة الأهداف ليس الآن فقط، ولكن حتى منذ قرن، عندما كانوا يخططون لاحتلال هذه البلاد التي كانوا دائماً يعتبرونها جنة.

((في بداية القرن، كان المغرب، البلد الوحيد (...) في العالم، على بعد مسافة قريبة من أوربا، يمكن فيه العيش باطمئنان، بعيداً عن المتفصّات، وكان مرتعاً للضائنين الذين يعرفون معنى الحياة بحرية، عبر ممارسة الرغبات الشخصية والمتعة الطبيعية)) (كتاب ليوطي والمؤسسات. دنيل ريفي).

وقبله، وسنة 1890، كتب معجب آخر: ((أيها المغرب، ابقى زمناً طويلاً مسوراً، ممتنعاً عن مقاسد العصرية، وأدر ظهرك لأوروبا لتبقى غارقاً في حلمك الجميل)) (بيير لوتي. في المغرب، نشر كليمان ليفي).

ولم ير الزمن سكارى مثلنا، ونحن سلاطين وشعباً ننتشي بهذه المخدرات (...) وانطلق جبابرة المخزن، يتبارون في المتعة بالنشوة، إلى أن اقتطعت فرنسا أطراف المغرب الشرقية، وضمتها للتراب الجزائري تحت



بوحمارة بعد أن اعتقل في عهد السلطان مولاي حفيظ، وبعد أن مهدت انتصاراته لهروب السلطان مولاي حفيظ، في لوحة مرسومة، في زمن كانت تخلد الأحداث الهامة بالرسوم، مسجلة في كتاب الدكتور شاستيل.